حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التاريخ

التعليم الثانوي (نظام المقررات)
البرنامج التخصصي - مسار العلوم الإنسانية

الإعداد والتنفيذ
دارة الملك عبدالعزيز

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الاسم: .....

الصف: ..... الفصل: .....

المدرسة: .....

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

يوزع مجاناً ولا يباع

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

© وزارة التعليم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التاريخ: التعليم الثانوي: نظام المقررات: البرنامج التخصصي: مسار العلوم الإنسانية :

مقرر العلوم الإنسانية: مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤١هـ.

١٨٠ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥سم

ردمك : ٢-٨٠٢-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ ـ التاريخ - تعليم- السعودية ٢- التعليم الثانوي - السعودية

أ ـ العنوان

ديوي ٨٩, ٣٧٢ ١٤٤١/ ٨٦٥٢

رقم الإيداع : ١٤٤١/ ٨٦٥٢

ردمك : ٢-٨٠٢-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"
ien.edu.sa

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي
fb.t4edu.com

حي الطُّرَيْف في الدرعية التاريخية بمدينة الرياض
مقر الحكم في الدولة السعودية الأولى

الحلول اون لاين
hulul.online

© مصادر الصور

الغلاف: دارة الملك عبدالعزيز، ص٨: وزارة الإعلام، ص١٣: وزارة السياحة، ص١٥: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٨: وزارة التعليم، ص٢٣ أ-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص٢٤ أ-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص٣٧: Orhan Durgut/Shutterstok، ص٣٢-ب: REEDI/Shutterstok، ص٣٩: وزارة السياحة، ص٤٠-ب: وزارة السياحة، ص٤١ أ-ب: وزارة السياحة، ص٤٢: وزارة السياحة، ص٤٤-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص٤٥: وزارة السياحة، ص٤٨-ب: Metarling/Shutterstok، ص٤٩-ب: Mohammed Ali Abdo/Shutterstok، ص٥٢ أ-ب: وزارة السياحة، ص٥٣ أ: دارة الملك عبدالعزيز، ص٥٣-ب: وزارة السياحة، ص٥٤: Sean Pavone/Shutterstok، ص٥٦: وكالة الأنباء السعودية، ص٥٨: Samet Guler/Shutterstok، ص٧٠: وزارة السياحة، ص٧١ أ-ب-ج-د: وزارة السياحة، ص٧٢ أ-ب-ج-د: وزارة السياحة، ص٧٣ أ-ب-ج-د: وزارة السياحة، ص٧٤ أ-ب: وزارة السياحة، ص٨٢: دارة الملك عبدالعزيز، ص٨٣: دارة الملك عبدالعزيز، ص٨٨: دارة الملك عبدالعزيز، ص٨٩: دارة الملك عبدالعزيز، ص٩٤: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٠١: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٠٢: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٠٤: دارة الملك عبدالعزيز، ص١١٥: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٢٨: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٣٦: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٤٣: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٤: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٤٥ أ-ب: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٥ أ: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٨ أ: وكالة الأنباء السعودية، ص١٥٨-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٥٩: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٦٥: Garlo/Shutterstok، ص١٣٠: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٣٤: وزارة الإعلام، ص١٣٥: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٣٦ أ: وكالة الأنباء السعودية، ص١٣٦-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٣٧ أ: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٣٧-ب: وكالة الأنباء السعودية، ص١٣٨ أ-ب: وكالة الأنباء السعودية، ص١٧٠: وزارة التعليم، ص١٧٢: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٧٣: دارة الملك عبدالعزيز.

© الخرائط
دارة الملك عبدالعزيز.

© الرسوم
دارة الملك عبدالعزيز.

طُبع هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

بسم الله الرحمن الرحيم

الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة

- العمق الإسلامي والعربي
  بلادنا قبلة المسلمين
- محور ربط
  القارات الثلاث
- قوة استثمارية
  رائدة

محاور الرؤية

مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

اقتصاد مزدهر
فُرَصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل

وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

هذا الكتاب

علم التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، يُعنى بدراسة الماضي، من خلال المصادر التاريخية، كالمتروكات الأثرية، والتقاليد، والنقوش، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والكتب والمدونات الأخرى، وتحليلها وفق المنهج التاريخي.

ويتضمن هذا الكتاب الجوانب التاريخية للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وعمقَها الحضاري الذي يعود إلى آلاف السنين منذ ما قبل التاريخ، وأبرز معالم التاريخ الإسلامي على أرضها.

كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

إثراء
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

تراجم
لإضافة معلومات عن الشخصيات التي ترد في النص

مصطلحات
للتعريف ببعض المفاهيم الواردة في النص

مهارة بحث
لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف

مهارة تفكير
لحفز التأمل والاستنتاج وفهم الأحداث

صور ورسومات وخرائط داعمة
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

مخطط توضيحي
لتلخيص المعارف وتسهيلها

تقويم الوحدة
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلُّمه في دروس الوحدة

الدرس الرقمي
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقميّاً

الحلول اون لاين
hulul.online

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات، هي:

- علم التاريخ
- المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية
- التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية
- الشخصيات التاريخية والمصادر

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

المحتويات

الوحدة الأولى: علم التاريخ ١٢

الدرس الأول: مفهوم التاريخ ومصادره ١٤
الدرس الثاني: نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين ١٨
الدرس الثالث: نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين ٢٢
الدرس الرابع: منهج تدوين التاريخ عند المسلمين ٢٥
الدرس الخامس: مهارات التفكير في التاريخ ٢٧
تقويم الوحدة الأولى ٣١

الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري ٣٥

الدرس السادس: الموقع ٣٧
الدرس السابع: الآثار والمصادر الكلاسيكية ٤٠
الدرس الثامن: الكتابة والشعر ٤٣
الدرس التاسع: أسواق العرب ٤٦
الدرس العاشر: الشخصية العربية ٤٨
الدرس الحادي عشر: الممالك العربية القديمة ٥١
الدرس الثاني عشر: شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام ٥٤
الدرس الثالث عشر: ظهور الإسلام والبعثة النبوية ٥٨
الدرس الرابع عشر: الهجرة النبوية ٦١
الدرس الخامس عشر: التاريخ الهجري وقبلة المسلمين ٦٤
الدرس السادس عشر: وثيقة المدينة المنورة ٦٧
الدرس السابع عشر: معالم تاريخية إسلامية ٧٠
تقويم الوحدة الثانية ٧٥

الوحدة الثالثة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى ٧٩

الدرس الثامن عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة ٨١
الدرس التاسع عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن ٨٤
الدرس العشرون: إمارة الدرعية ٨٦
الدرس الحادي والعشرون: الدولة السعودية الأولى: التأسيس ٨٩
الدرس الثاني والعشرون: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد ٩٢
الدرس الثالث والعشرون: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد ٩٥
الدرس الرابع والعشرون: الدولة السعودية الأولى: مواجهة الحملات العثمانية ٩٧
الدرس الخامس والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩هـ ١٠١
الدرس السادس والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣هـ ١٠٤
الدرس السابع والعشرون: الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة ١٠٦
الدرس الثامن والعشرون: الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية ١٠٨
تقويم الوحدة الثالثة ١١١

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الرابعة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية ١١٤

الدرس التاسع والعشرون: الدولة السعودية الثانية: التأسيس ومواجهة الحملات العثمانية ١١٦

الدرس الثلاثون: الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة ١٢٠

تقويم الوحدة الرابعة ١٢٢

الوحدة الخامسة: التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية ١٢٥

الدرس الحادي والثلاثون: المملكة العربية السعودية: التأسيس ١٢٧

الدرس الثاني والثلاثون: المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد ١٣٢

الدرس الثالث والثلاثون: المملكة العربية السعودية: أسس الدولة ١٣٧

الدرس الرابع والثلاثون: المملكة العربية السعودية: عهود الملوك ١٣٩

الدرس الخامس والثلاثون: المملكة العربية السعودية: المنجزات الحضارية ١٤٣

الدرس السادس والثلاثون: عمارة الحرمين الشريفين ١٤٧

تقويم الوحدة الخامسة ١٤٩

الوحدة السادسة: الشخصيات التاريخية والمصادر ١٥٢

الدرس السابع والثلاثون: الإمام محمد بن سعود ١٥٤

الدرس الثامن والثلاثون: الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ١٥٧

الدرس التاسع والثلاثون: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ١٦٠

الدرس الأربعون: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ١٦٤

الدرس الحادي والأربعون: مصادر التاريخ الوطني ١٧٠

تقويم الوحدة السادسة ١٧٦

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الأولى

علم التاريخ

- **الدرس الأول:**
  مفهوم التاريخ ومصادره
- **الدرس الثاني:**
  نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين
- **الدرس الثالث:**
  نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين
- **الدرس الرابع:**
  منهج تدوين التاريخ عند المسلمين
- **الدرس الخامس:**
  مهارات التفكير في التاريخ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

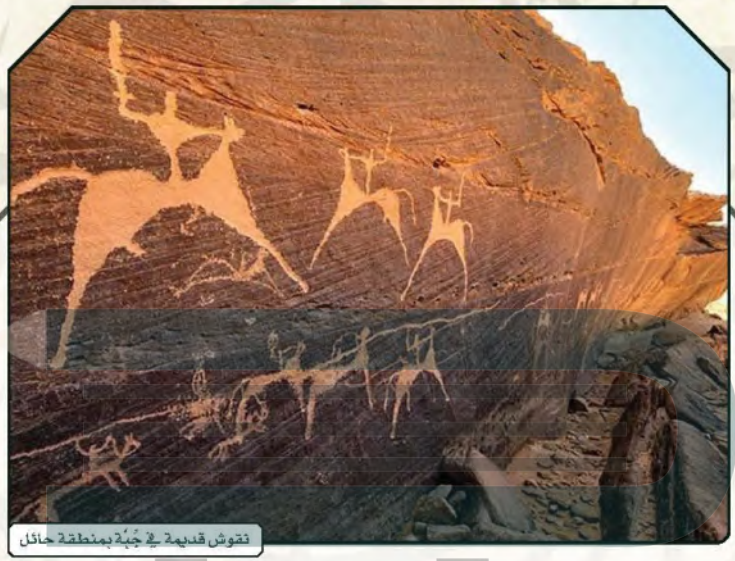

نقوش قديمة في جُبّة بمنطقة حائل

علم التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، يُعنى بدراسة الماضي البشري، فالمؤرخون يُعنَون بدراسة المصادر التاريخية؛ لاستخراج الحوادث الماضية منها.

وقد خلَّف القدماء كثيراً من الآثار، كالمتروكات الأثرية، والتقاليد، والنقوش، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والكتب والمدونات الأخرى.

ولمعرفة الحوادث التاريخية المتعلقة بالإنسان يدرس المؤرخون المصادر التاريخية ويحللونها وفق المنهج التاريخي؛ لذا أصبح التاريخ مرتبطاً بالحوادث الإنسانية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أ ـ فكرة التاريخ:

تقوم فكرة التاريخ على أساس التدوين القصصي لمجرى التفاعل بين الإنسان وبيئته، وما ينشأ منه من حوادث وإنجازات أسهمت في صقل مدارك البشرية وإثراء تجاربها.

مصطلحات

التاريخ:
بحث واستقصاء للحوادث التي وقعت للإنسان في الزمن الماضي.

ب ـ محور التاريخ:

الإنسان هو محور التاريخ، وحوادثُ الإنسان في كل زمان ومكان هي موضوع التاريخ. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠]. والخلافة في الأرض هي إعمارها بالعبادة والعمل. لذا جاء التاريخ مرتبطاً بحركة البشر وما ينتج عن تفاعلاتهم عبر العصور.

مهارة تفكير

(الحادثة) من العناصر المكونة لفكرة التاريخ.
يتأمل الطلبة مفهوم التاريخ ويستنتجون منه معنى العبارة الآتية:
«لا إنسانَ بلا تاريخ، ولا تاريخَ بلا إنسان».

الانسان له تاريخ ويستفيد من تاريخه السابق ويطور ما سبق نحو الأفضل

ج ـ أهمية التاريخ:

يمثل التاريخ جزءاً مهماً من حياة الإنسان، إذ يسهم في بناء شخصيته وتشكيل ثقافته وتحقيق وعيه بذاته، والتخطيط لمستقبله.

بل إن الإنسان تاريخي بطبعه طالما أنه يتذكر ما مضى من أيامه مثلما يفكر فيما هو أمامه، ولمّا كان التاريخ هو ذاكرة الأمم والشعوب ومستودع خبراتها وتجاربها؛ صحَّ القول بأنه لا إنسانَ بلا تاريخ ولا تاريخَ بلا إنسان.

د ـ مصادر الدراسة التاريخية:

للتاريخ مصادر أصلية يعتمدها المؤرخون فيما يتناولونه من موضوعات، ومن أهمها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث ترد فيهما إشارات كثيرة إلى حوادث تاريخية مهمة.

وفي أوساط الباحثين مصادر أخرى تتسم بدرجة عالية من الوثوق، وهو الأمر الذي يضفي على الموضوعات المستخرجة منها قيمة علمية كبيرة، ومن أهمها:

١ـ الوثائق:

ويُقصد بها الأوراق الرسمية من سجلات ومستندات سياسية وعسكرية، ومعاهدات، ومراسلات، وتقارير، ومكاتبات، وتملكات، ونحوها.

وتتبين منزلتها في احتوائها على المادة التاريخية الأصلية التي يستقي منها المؤرخون معلوماتهم. ولذا فإن الوثائق تحفظ عادة في دُور الوثائق (الأرشيفات) ودور الكتب والمحاكم والمتاحف.

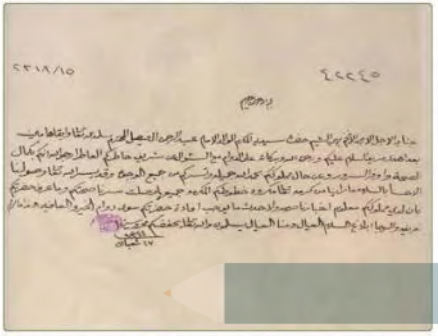

رسالة من الملك عبدالعزيز إلى والده الإمام عبدالرحمن عام ١٣٤١هـ يتبين منها الاحترام والتقدير وإحاطة الملك عبدالعزيز والده بما يحدث

٢ـ الآثار:

وهي ما تركته الحضارات السابقة من مبانٍ ومقتنيات وأدوات ونحو ذلك. فهي الماضي الحي الذي نراه ماثلاً أمامنا بحيث يستفاد منها في إكمال الأخبار الصحيحة وسدّ الفراغ الذي قد يكون في المصادر المكتوبة، واستثمارها ثقافياً واقتصادياً.

أحد الرسوم الصخرية التي خلّفها الإنسان في الشويمس بالقرب من مدينة حائل وتدل على بعض جوانب الحياة قديماً

٣ـ النقوش (الفنون الصخرية):

وقد عُثر على كثير منها مدونة على الصخور في الجبال، وتمتاز بصحة تواريخها ودقة معلوماتها، إذ يستفاد منها في توضيح جوانب تاريخية من الحقبة التي كتبت فيها؛ لكونها معاصِرة للحوادث التي سجلتها، كما تبرز منزلتها في التحقق من أقوال المؤرخين؛ إما بإثبات صحتها وإما بالكشف عما فيها من خطأ.

إثراء

تعد المملكة العربية السعودية، التي تشغل أكثر من ٧٠٪ من أرض شبه الجزيرة العربية، من أغنى دول العالم بالنقوش والفنون الصخرية التي تعود إلى آلاف السنين. وتنتشر هذه النقوش والفنون الصخرية في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل والرياض ونجران وعسير. ولمكانة هذه النقوش التاريخية وعمقها الحضاري أدرجت منظمة اليونسكو الفنون الصخرية في جبة والشويمس في منطقة حائل ضمن قائمة التراث العالمي في عام ١٤٣٦هـ.

www.scth.gov.sa

٤ـ المسكوكات:

ومن أشهرها النقود (العُمْلَة) والأوزان. وتعد بمنزلة وثائق رسمية، فهي سجلٌّ للألقاب والنعوت التي تلقي الضوء على كثير من الحوادث السياسية، ثم إنها تكشف جانباً من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية للحقبة التاريخية التي تنتمي إليها.

دينار أموي سنة ٩٠ هـ

٥ـ الكتب التاريخية:

وهي كتبٌ مخطوطة أو مطبوعة صنفها مؤرخون معاصرون للحوادث المدوّنة، أو صنفها قريبون من العصر الذي وقعت فيه تلك الحوادث.

ويطلق على هذا النوع من الكتب (المصادر) أو (المراجع الأولية الأصلية)، وذلك تمييزاً لها عن الكتب التي صنفها مؤرخون جاؤوا بعد العصر الذي سجلوا حوادثه بزمن طويل، ويسمى هذا النوع الأخير من الكتب (المراجع الثانوية ـ الفرعية).

فيعد كتاب عُروة بن الزبير (ت٩٤هـ) في السيرة النبوية، ومرويات أبان بن عثمان (ت ١٠٥هـ)، وكذلك كتاب السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق (ت١٥١هـ) من المصادر الأولية لحقبة فجر الإسلام وعصر الرسالة.

كما يعد كتاب (تاريخ الرسل والملوك) لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) من المصادر أو المراجع الأولية للعصر النبوي وعصر الخلفاء الراشدين وعصر الدولة الأموية والعصر العباسي الأول. ويجري مثل هذا التصنيف على كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن عبدالله بن بشر (ت١٢٩٠هـ) فيما يتعلق بتاريخ الدولة السعودية الأولى، والدولة السعودية الثانية.

تراجم

عروة بن الزبير بن العوام (٢٣-٩٤هـ):

كان فقيهاً عالماً بالسِّير، وهو من أوائل المصنفين في المغازي، وكان أحد الفقهاء السبعة بالمدينة. قال عمر بن عبدالعزيز: ما أجد أعلم من عروة بن الزبير. وقال أحمد ابن عبدالله العجلي: عروة بن الزبير تابعي ثقة رجل صالح لم يدخل في شيء من الفتن.

أبان بن عثمان بن عفان (... -١٠٥هـ):

الأموي المدني الفقيه، روى عن أبيه الخليفة عثمان ﷺ، ولي المدينة لعبدالملك ابن مروان سبع سنين، من فقهاء التابعين وعلمائهم، وهو أحد سبعة من فصحاء الإسلام، وهو من أوائل من كتب في السيرة النبوية. كان يؤتى به إلى المسجد محمولاً، توفي بالمدينة.

عثمان بن عبدالله بن بشر (١١٩٤-١٢٩٠هـ):

ولد في جلاجل بمنطقة الرياض، دوّن حوليات تاريخ الدولة السعودية في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد)، وله مؤلفات في الفلك والأدب.

٦ـ الكتب الجغرافية وكتب الرحلات:

وتُعرف قديماً بـ (تقويم البلدان) لعنايتها باستقصاء ملامح المكان ووصف أحوال السكان، حيث دوّن مؤلفوها مشاهداتهم الشخصية في الأقاليم التي زاروها، كما سجلوا كثيراً من جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الأقاليم والبلدان التي اعتنوا بدراستها. ومن أمثلة هذا النوع من المؤلفات: كتاب (صورة الأرض) لأبي القاسم بن حَوْقل، وكتاب (تحفة النُّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) المعروف برحلة ابن بَطُّوطة.

٧ـ كتب الأدب والرواية الشفهية:

الأدب هو مرآة العصر؛ إذ يعكس أحوال الأفراد والجماعات ويبيّن مشاعرهم وآمالهم، وهذا ما يساعد على فهم الأمم والشعوب والاطلاع على تقاليدها، ومن ثم يسهل استيعاب الصورة الكاملة لتاريخ أمة من الأمم.

أما الرواية الشفهية فقد كانت أول وسيلة لنقل الحادثة، وتتجلى مكانتها في كونها تُنقل عادة عن شاهد للحادثة، أو معاصر لها، أو سامع عنها بتفصيلات كثيرة لا تحويها الوثائق أو المصادر الأخرى.

٨ـ الصور الفوتوغرافية والأفلام المرئية:

للصور الفوتوغرافية والأفلام المرئية منزلة كبيرة في توثيق التاريخ، وتعد من المصادر المهمة التي تقدم كثيراً من المعلومات المتعلقة بالحوادث أو بالمكان.

وازدادت مكانة الصور والأفلام في عصرنا الحاضر؛ لتطور التقنية واعتماد الثقافة العامة على المرئيات أكثر مما مضى.

تراجم

ابن بطوطة (٧٠٣ - ٧٧٩هـ):
محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي المغربي، المعروف بابن بطوطة.
رحالة مؤرخ طاف بلاد العالم في قارتي آسيا وإفريقيا. واتصل بكثير من الملوك والأمراء. واستغرقت رحلته ٢٧ سنة.

إثراء

نموذج لكتب الرحلات:
«.... ثم نزلنا القادسية حيث كانت الوقعة الشهيرة على الفرس التي أظهر الله فيها دين الإسلام وأذل المجوس عَبَدَةَ النار فلم تقم لهم بعدها قائمة واستأصل الله شأفتهم، وكان أمير المسلمين يومئذ سعد ابن أبي وقاص ﷺ، وكانت القادسية مدينة عظيمة افتتحها سعد ﷺ وخَرِبَت فلم يبق منها الآن إلا مقدار قرية كبيرة، وفيها حدائق النخل وبها مَشارِع من ماء الفرات».
رحلة ابن بطوطة

التصوير الفوتوغرافي:
بدأ التصوير الفوتوغرافي في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، وتعني كلمة (الفوتوغرافي) باليونانية الرسم بالضوء.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين:

كان العرب قبل الإسلام يتناقلون أخبارهم وأيامهم وما يقع لهم من حوادث من طريق الروايات الشفهية، فيجري تداولها بينهم على شكل أخبار أو أشعار، وذلك لغلبة الأمية عليهم، إذ كانت ثقافتهم محفوظة في الصدور لا مكتوبة في السطور.

وكانوا يؤرخون ببعض الحوادث الكبرى لديهم، مثل: (بناء الكعبة) و(عام الفيل)، أو ببعض أيامهم وحروبهم المشهورة مثل: (حرب البَسُوس) و(يوم ذي قار)، فلما ظهر الإسلام جرى تغيرٌ نوعي في مفهوم التاريخ عند العرب فاتسع مداه الزمني ليشمل الأمم الماضية، حيث دعا القرآن الكريم إلى العناية بأحوال الماضين واستخلاص العظة والعبرة من أخبارهم، بل إن الكتاب العزيز أشار إلى أن الإسلام نفسه له جذور قديمة وتاريخ طويل، فالإسلام هو دين جميع الأنبياء والرسل، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران ١٩]. وهو الحنيفية دين إبراهيم الخليل ﷺ، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [آل عمران: ٦٧].

كما ظهرت الحاجة إلى العناية بالتاريخ لدى المسلمين عند بنائهم دولتهم الجديدة؛ وذلك بغرض الإفادة من تجارب الأمم الأخرى في الإدارة والسياسة المالية، وهو الأمر الذي دعا إلى توثيق ذلك في مدونات وكتب حفظاً له.

إثراء

بناء الكعبة:
بناء إبراهيم الخليل ﷺ مع ابنه إسماعيل ﷺ للكعبة المشرفة.

عام الفيل:
العام الذي غزا فيه أَبْرَهَةُ الحَبَشي مكة؛ لهدم الكعبة، فأرسل الله عليه طيرا أبابيل، ويوافق بالتاريخ الميلادي ٥٧١م.

حرب البَسُوس:
حرب وقعت - قبل الإسلام - بين قبيلتي بَكْر وتَغْلب، والبسوس اسم امرأة وهي خالة جسّاس بن مُرّة، كانت لها ناقة فرآها كُليب بن وائل في حِماه فرمى ضَرْعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فقامت حرب بين بكر وتغلب ابني وائل بسببها، استمرت أربعين سنة.

يوم ذي قار:
حرب قامت بين العرب والفُرس، وانتصر فيها العرب على الفُرس. وهو أوّلُ يَوْم انْتَصَرَتْ فيه العَرَبُ على العَجَم. وذُو قار موضع شمال البصرة.

الحَنِيفِيَّةُ:
هي شَرِيعَةُ إبْرَاهِيمَ ﷺ، وهي: المِلَّةُ التي ليس فيها ضيقٌ ولا شِدَّةٌ. يُقَال الحَنِيفُ: كلُ من أسْلَمَ لله فلم يَلْتَوِ في شيءٍ منه، والجَمْعُ الحُنَفَاءُ لأنَّه تَحَنَّفَ عَن الأَدْيَانِ وَمَالَ إلى الحَقِّ.

أ- أسبابه

يمكن إجمال أسباب التدوين التاريخي عند المسلمين فيما يأتي:

١- العناية بجمع أخبار السيرة النبوية منذ ولادة الرسول ﷺ، فمبعثه، فهجرته المباركة، ثم أخبار بعوثه ومغازيه إلى حين انتقاله إلى الرفيق الأعلى.

٢- معرفة أحوال الأمم الماضية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

٣- اتساع مساحة البلاد الإسلامية وتضاعف أعباء إدارتها؛ وهو ما شجع الخلفاء على مطالعة أخبار الأمم الأخرى والإفادة من تجاربهم في تنظيم شؤون الحكم وطرق تحصيل الأموال وحفظها، وتدبير الحروب ومكايدها.

٤- التمييز بين الأقاليم المفتوحة عُنْوة والتي فُتحت صُلحاً؛ لما يُبنى على ذلك من ضبط مقادير الجِبايَة والخَراج، وهو ما استدعى جمع أخبار الفتوح الإسلامية والتدقيق في أزمنتها.

٥- تمجيد بعض أبناء المناطق المفتوحة من الشعو... وحرصهم على نشر تاريخها بين المسلمين.

٦- ظهور تقويم ثابت عند المسلمين؛ إذ اتفق المس... ﷺ على اتخاذ الهجرة النبوية إلى المدينة أساس... على تحديد السنوات بالأرقام لا بالحوادث والمعارك وغيرها.

إثراء

اعتنى الأولون بسيرة النبي محمد ﷺ قبل تدوينها، وكانوا يحفظونها مثلما يحفظون الأحاديث النبوية.

قال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: (كان أبي يعلمنا المغازي ويعدها علينا، ويقول: يا بَنِيَّ هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوها).

مهارة بحث

من خلال أحد مصادر البحث يقرأ الطلبة عن: نشأة التاريخ الهجري.

أنشاءه الخلفية عمر بن الخطاب رضي الله عنه باستشارة عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وكانت عدة اراء لبداية العام الهجري إلا انه تم اعتماد شهر »محرم»، لأنه منصرف الناس من حجهم فاتفقوا عليه تكون بداية السنة الهجرية من محرم وتنتهي بذي الحجة

ب- تطوره

١ - كتابة السيرة النبوية:

لقد كانت سيرة النبي ﷺ محور عناية العلماء والمؤرخين المسلمين، فهي فاتحة التاريخ الإسلامي وأول ما كُتب من موضوعاته، إذ بدأت العناية بها عند جمع الأحاديث

النبوية، وحين الفراغ من ترتيب الحديث وتبويب موضوعاته أفردت السيرة النبوية بأبواب منفصلة عُرفت بـ (المغازي والسِّيَر)، ولذا جاءت طريقة رواية أحداث السيرة متأثرة بطريقة رواية الحديث من حيث اعتماد الإسناد أساساً للرواية.

ويُعد علماء المدينة من أوائل من دَوَّنَ وكتب أحداث السيرة النبوية، إذ كانت المدينة مثوى النبي ﷺ وأصحابه الكرام، وأهلها أعرف الناس بأخبارهم، وقد برز من علمائها في السيرة: عُروة بن الزبير (ت٩٤هـ)، وأبان بن عثمان (ت ١٠٥هـ)، ومن بعدهم محمد بن إسحاق (ت١٥١هـ).

٢ - أخبار الفتوح وأخبار القدماء والأمم المجاورة:

مع اتساع الفتوح الإسلامية اتسع نطاق البحث التاريخي فدُوِّنت أخبار الفتوح وأخبار القدماء والأمم المجاورة، وظهر إخباريون متخصصون في جمع أخبار الماضين وأحوال الجاهلية وبدء حوادث الدعوة الإسلامية وما صاحبها من فتوحات، فازدادت المادة التاريخية عند المسلمين زيادة جوهرية، وأمكن فيما بعد تصنيفها ضمن أربعة أبواب؛ هي: أخبار الأمم الماضية، وأحوال العرب قبل الإسلام، والسيرة النبوية، والحوادث التاريخية للدول الإسلامية.

٣ - الرحلات والترجمة:

بعد أن هدأت حركة الفتوح، واطمأن المسلمون في الأمصار الجديدة؛ نشط فريقٌ من طلبة العلم إلى الرحلة والتنقل في أرجاء البلاد الإسلامية

تراجم

محمد بن إسحاق (... - ١٥١هـ):
محمد بن إسحاق بن يسار المطّلبي، من مؤرخي الإسلام المتقدمين. له كتاب (السيرة النبوية) هذبها ابن هشام. توفي ببغداد.

إثراء

دعا القرآن الكريم إلى العناية بأحوال الماضين واستخلاص العظة والعبرة من أخبارهم. قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَّرُوهَا ۖ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الروم: ٩].

السند أو الإسناد: هو سلسلة الرواة الذين نقلوا الخبر.
المتن: هو الكلام (أو النص) الذي انتهى إليه السند.
وقد شرَّف الله عزّ وجلّ هذه الأمة وأكرمها بالإسناد على سائر الأمم، وجعله من خصوصياتها دون المِلَل الأخرى التي ليس في أيدي أهلها سوى صحف قد خلطوا بها أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما جاءهم به أنبياؤهم وما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات. قال الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء».

الفسيحة فشاهدوا عجائب البلاد وآثارها وتحدثوا إلى علمائها، فأدى ذلك إلى توثيق الحوادث التاريخية، ثم أسهم ازدهار حركة الترجمة في توثيق التدوين التاريخي، وذلك بنقل عدد من الكتب التاريخية عن اللغات الأخرى الأجنبية، إضافة إلى أنه صار في استطاعة المؤرخين أن يستفيدوا من العهود والوثائق الرسمية الصادرة من دواوين الدولة.

٤- تواريخ المدن:

تأثر التدوين التاريخي - منذ القرن الثالث الهجري - بالتفكك السياسي الذي أصاب الأمة الإسلامية وحوّلها إلى دويلات متعددة، فشاعت ظاهرة التدوين التاريخي غير الشامل، وظهرت تواريخ محلية (تواريخ مدن) وكتب تراجم وطبقات لعلماء كل إقليم، مثل كتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، وكتاب (تاريخ دمشق) لابن عساكر (ت٥٧١هـ).

٥- البُعد الفلسفي:

عقب العدوان الصليبي على البلاد الإسلامية بين القرنين الخامس والسادس الهجريين، والهجوم المَغُولي وسقوط الدولة العباسية في بغداد سنة (٦٥٦هـ) في القرن السابع الهجري؛ ظهر بُعدٌ آخر في الكتابة التاريخية عند المسلمين ينحو منحىً فلسفياً عميقاً، فيتأمل الحوادث ويبحث في أسباب قيام الدول وعِلَل سقوطها ومظاهر العمران فيها، وظهر ذلك لدى ابن خَلْدُون في مقدمته الشهيرة لكتابه: (العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر).

وهكذا تطور علم التاريخ عند المسلمين وتفرع وازدهر وأثمر.

تراجم

الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ):

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. اشتغل بتأليف الكتب، فزادت مصنفاته على الخمسين كتاباً، من أهمها (تاريخ بغداد) في أربعة عشر مجلداً.

ابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ):

علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، المؤرخ الحافظ. مولده ووفاته في دمشق. له (تاريخ دمشق الكبير) يعرف بتاريخ ابن عساكر.

ابن كثير (٧٠١-٧٧٤هـ):

هو أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ابن عمر. حافظ مؤرخ فقيه. من كتبه (البداية والنهاية) ١٤ جزءاً في التاريخ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ هـ.

ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨هـ):

هو عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، ولد بتونس عام ٧٣٢هـ فيلسوف، مؤرخ عالم اجتماع، باحث، ينحدر من أسرة عربية عريقة. اشتغل بالتدريس والخطابة والقضاء، ومارس العمل السياسي والإداري، ثم تفرغ لكتابة التاريخ، توفي بالقاهرة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
الدرس الرقمي
www.len.edu.sa

نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين

تنوعت مؤلفات التاريخ الإسلامي في الحقبة المبكرة، إذ برع كثير من المؤلفين المسلمين في تدوين جوانب متعددة من التاريخ الإسلامي، ومن أبرز تلك المؤلفات:

أ ـ تاريخ الرسُل والملوك للطَبَري (ت ٣١٠هـ)

يُعدّ محمد بن جرير الطبري قمة من قمم المؤرخين، حيث وضّحَ معالم التدوين التاريخي عند المسلمين بمؤلَّفه التاريخي الكبير (تاريخ الرسُل والملوك)، وظل المؤرخون المسلمون يعتمدون كتابه في كل ما يتصل بالقرون الثلاثة الأولى من تاريخ الإسلام.

ويتألف الكتاب من قسمين كبيرين؛ أولهما يبحث في تاريخ ما قبل الإسلام، والثاني في تاريخ الإسلام منذ عهد الرسول ﷺ حتى عام (٣٠٢هـ).

برز في تاريخ الطبري أثر ثقافته محدِّثاً وفقيهاً، فأسلوبه في التدوين جاء على منهج علماء الحديث من حيث الحرص على الإسناد، وطريقته في عرض الروايات جاءت ملتزمة الحيادَ والدقةَ العلمية.

وقد اتبع الطبري في تنظيم مادة كتابه الأسلوب الحَوْلي، إذ يجيء بالأخبار مُرتّبة على تعاقب السنين، وذلك فيما يتعلق بالتاريخ الإسلامي، أما في القسم الأول فقد رتب مادته على أساس الموضوعات.

ب ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)

من أبرز المؤلفات التاريخية كتاب (الكامل في التاريخ)، في عدة مجلدات، وهو تاريخٌ عام منذ بدء الخليقة حتى عصره.

إثراء

الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ):
محمد بن جرير الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. له (تاريخ الرسل والملوك) يعرف بتاريخ الطبري في ١١ جزءاً. وهو من ثقات المؤرخين.

اعتمد ابن الأثير التسجيل الحولي، وذكر الحوادث الصغرى وبعض الوفيات في نهاية كل سنة، أما الحوادث المهمة فيضع عناوينها ضمن السنة، ثم إنه لم يهمل الحوادثَ المحلية في كل إقليم، وأخبارَ الظواهر الجوية والأرضية من غلاء ورخص وقحط وأوبئة وزلازل.

ج ـ البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)

صنف ابن كثير مؤلَّفه (البداية والنهاية) فاعتنى فيه بنقد الروايات التاريخية وتمييز صحيح الأخبار من سقيمها في ضوء قواعد المحدِّثين، ولعل أجود ما في الكتاب القسم الخاص بالسيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين، وقد شغل مساحة كبيرة منه .

اعتمد ابن كثير التدوين الحولي في عرض مادته العلمية بدءاً من الهجرة النبوية، ويُبدَأ بالحوادث في حولياته وتختتم بالوفيات.

د ـ تاريخ ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ)

انتقل عبدالرحمن بن خلدون من مؤرخ إلى مفسر للتاريخ يتأمل الدورات الحضارية المتعاقبة فيرصد مظاهرها، وينظر في أسباب نشأتها وعوامل فنائها، ووضع نظريته في العمران البشري والاجتماع الإنساني ودوّنها في مقدمته الشهيرة لكتابه (العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر).

تراجم

ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ):

أبو الحسن عز الدين ابن الأثير: المؤرخ الإمام، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل وتوفي بها. من تصانيفه (الكامل في التاريخ) اثنا عشر جزءاً، بلغ فيه عام ٦٢٩هـ وأكثر من جاء بعده من المؤرخين اعتمد كتابه هذا.

نسخة من مخطوطة تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر)

هـ - (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر (ت ١٢٩٠هـ)

وهو في جزأين، ألفه المؤرخ عثمان بن عبدالله ابن بشر، تبدأ حوادثه بعام ٨٥٠هـ وتُختَم بعام ١٢٦٧هـ ويركّز الكتاب في حوادث الدولة السعودية الأولى وما قبلها، وجزءٍ كبيرٍ من حوادث الدولة السعودية الثانية.

إثراء

للمؤرخ عثمان بن بشر عدد من المؤلفات الأخرى، منها كتاب في علوم الفلك بعنوان (الإشارة إلى معرفة منازل السبعة السيارة) ألفه بطلب من الإمام فيصل بن تركي في الدولة السعودية الثانية.

(نسخة مخطوطة محفوظة بدارة الملك عبدالعزيز)

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jenedusa

عندما اشتغل المسلمون بكتابة التاريخ لم يقتصروا على محاكاة الأمم الأخرى التي سبقتهم إلى هذا الميدان، بل قدموا إنتاجاً متميزاً من حيث المادة أو الطريقة، فهم أول من ضبط الحوادث بالإسناد والتوقيت الكامل، واستعملوا مناهج مختلفة في عرض المادة التاريخية.

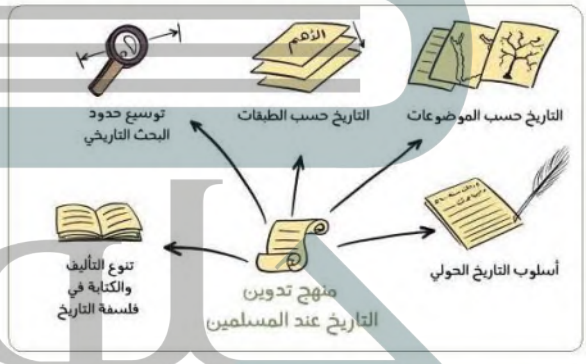

إثراء

التدوين الحولي:

أو ما يعرف بالحوليات، وهو سرد الحوادث وفق السنوات سرداً متتابعاً.

مثال منهج التاريخ الحولي:

ثم دخلت سنة خمس عشرة ومئة، وفي هذه السنة غزا معاوية بن هشام أرض الروم، وفيها وقع الطاعون بالشام، وفيها وقع بخراسان قحط شديد، وفيها غزا عبدالملك بن قطن عامل الأندلس أرض البشكنس وعاد سالماً.

كتاب: الكامل في التاريخ لابن الأثير

من أبرز تلك المناهج في تدوين التاريخ ما يأتي:

أ ـ منهج التاريخ الحَولي:

وهو عرض الحوادث حسب تعاقب السنين مفتتحاً حوادث كل سنة بعبارة: (ثم دخلت سنة كذا)، وقد أبدع المؤرخون المسلمون في هذه الطريقة، وساعدهم على سهولة عرضها استمرار العهود الإسلامية وتواصلُها.

ب ـ منهج التاريخ حسب الموضوعات:

عرف المسلمون منهج التاريخ حسب الموضوعات، مثل: تاريخ الدول، أو العصور، أو الخلفاء والسلاطين، كما برعوا في التاريخ حسب الأنساب.

ج ـ منهج التاريخ حسب الطبقات:

ابتكر المؤرخون المسلمون منهج التأليف حسب الطبقات، وهو منهجٌ مرتبط بعلم

الحديث ارتباطاً وثيقاً، إذ إن تقسيم الطبقات جاء نتيجة طبيعية لفكرة طبقة أصحاب الرسول ﷺ ثم طبقات من جاء بعدهم.

د ـ منهج التاريخ الشامل:

مدّ المؤرخون المسلمون حدود البحث التاريخي فلم يقتصروا على النطاق الإسلامي؛ بل نظروا في تاريخ ما قبل الإسلام وكتبوا عن تاريخ الأمم الأخرى، بل قدموا محاولات لدراسة تاريخ الجنس البشري وبدء الخليقة، مستلهمين فكرة التاريخ العالمي مما ورد في القرآن الكريم من إشارات إلى الأمم السابقة وقصة الخليقة.

هـ ـ منهج التاريخ الفلسفي:

نوَّع المؤرخون المسلمون التأليف في التاريخ من سِيَر وتراجم، وحوادث عامة وخاصة، وأنساب، ونُظُم ونحوها، كما أنهم أول من كتب في فلسفة التاريخ والاجتماع وتاريخ التاريخ، وكانوا في ذلك ملتزمين مبدأ الصدق في القول والنزاهة في الحكم شرطاً لكتابة التاريخ.

إثراء

مثال منهج التاريخ حسب الموضوعات

هذا تاريخ لطيف ترجمتُ فيه الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الأمة، من عهد أبي بكر الصديق ﷺ إلى عهدنا هذا، على ترتيب زمانهم الأول فالأول، وذكرت في ترجمة كل منهم ما وقع في أيامه من الحوادث المستغربة، ومن كان في أيامه من أئمة الدين وأعلام الأمة.

كتاب: تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي.

مثال منهج التاريخ الشامل

كان من زمن إسكندر بن فيلبس المقدوني اليوناني، وذلك لأنه لما غلب على ملك الفرس (دارا بن دارا) وأذل مملكته، وخرب بلاده، واستباح بيضة قومه، وذهب حواصله، ومزق شمل الفرس؛ عزم على ألا يجتمع لهم بعد ذلك شمل ولا يلتئم لهم أمر.

كتاب: البداية والنهاية لابن كثير.

الطبقات

علم من علوم الحديث النبوي يقوم على تقسيم الرجال الذين سمعوا الحديث من طبقة سابقة لهم ثم رووه لرجال من الطبقة التالية لزمانهم.

لقراءة التاريخ وكتابته أساليب متعددة، ومناهج متنوعة، ومع مكانة تلك المناهج والأساليب؛ فإن هناك أسساً عامة تعين القارئ للتاريخ أو الدارس على فهم الأحداث وتوسيع المدارك حيال تطوراتها.

ومن هذه الأسس المتعلقة بمهارات التفكير عند قراءة التاريخ أو كتابته ما يأتي:

١ ـ الأسباب والنتائج

يتضمن فهمُ أسباب الحوادث التاريخية عدداً من المهارات، مثل: تحديد الحوادث التاريخية، وتحليلها، وتقويم العلاقة بينها. لذا فإن السبب والنتيجة من الجوانب المهمة في قراءة حوادث التاريخ ومعرفتها. والمؤرخون يعتنون بموضوع السبب والنتيجة في كتابتهم للتاريخ؛ لأن ذلك يعطي مزيداً من المعرفة والحكم على الحوادث. فعلى سبيل المثال نجد أن مقتل الأرشيدوق النمسا في سراييفو بالبوسنة والهرسك كان سبباً مباشراً

٢ ـ الاستمرارية والتغيير على مرور الزمن

يؤدي هذا التفكير في استمرار الحوادث وتغيرها معرفة حركة التاريخ وتحليلها. ومن مهارات هذا النوع من التفكير استنتاج طبيعة الحوادث في مدة زمنية لتحديد ظاهرة الاستمرار والتغيير. فعلى سبيل المثال فإن القارئ لتاريخ الدولة السعودية منذ منتصف القرن الثاني عشر الهجري حتى اليوم يمكنه استنتاج حقيقة مهمة تتعلق بالاستمرار والتغيير هي عودة تأسيس الدولة السعودية عدة مرات. فعندما انتهت الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ عادت مرة ثانية عام ١٢٤٠هـ، وكذلك عندما انتهت الدولة السعودية الثانية عام ١٣٠٩ هـ عادت مرة ثالثة عام ١٣١٩هـ.

تراجم

فرانز فرديناند

أمير نمساوي ولد عام ١٨٦٣م، تولى الحكم في الإمبراطورية النمساوية المجرية وعمره ١٢ سنة، قتل في سراييفو على يد عصابات صربية عام ١٩١١م.

مهارة تفكير

يفكر الطلبة في حوادث كانت نتيجة لسبب مباشر.

الحرب العالمية الثانية

السبب هو قيام ألمانيا بغزو بولندا في 1 سبتمبر 1939 م، أضافة الى اعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا في 3 سبتمبر 1939

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online
www.len.edu.sa

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تعد استمرارية عودة الدولة السعودية حادثة تستحق التأمل من المؤرخ والقارئ للتاريخ من أجل معرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك، وهنا تظهر مكانة التحليل والاستنتاج لزيادة المعرفة التاريخية والخروج عن ظاهرة القراءة السطحية والعامة التي لا تقدم سوى ما هو مدوَّن.

مهارة تفكير

قامت الدولة السعودية ثلاث مرات، يفكر الطلبة في أسباب عودتها واستمرارها.

٣ ـ التقسيم التاريخي (التحقيب)

اعتنى المؤرخون بمسألة التحقيب، وهي تحديد عصور تاريخية للحوادث وفق تطورها وارتباطها؛ من أجل إبرازها من منظور زمني وربما مكاني من جهة، وتيسير فهمها بوصفها وحدة واحدة عند قراءتها من جهة أخرى. فالتاريخ الإسلامي مثلاً قُسِّم إلى عصور، هي: عصر صدر الإسلام، وعصر الدولة الأموية، وعصر الدولة العباسية، وعصر الدولة الأيوبية، وعصر الدولة المملوكية، والعصر الحديث.

إثراء

أشار المؤرخ الفرنسي فليكس مانجان بعد انتهاء الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ - وكان معاصراً لذلك - إلى أن الدولة السعودية سوف تعود من جديد برغم ما أحدثته القوات العثمانية الغازية من تدمير للعاصمة الدرعية وتهجير وقتل، وتحقق ذلك بعد أقل من سبع سنوات.
فعلى ماذا يدل ذلك؟

لا شك أن قدرة المؤرخ على الاستنتاج والتوقع تبرز في الجواب عن مثل هذا السؤال.

ومن المهم أيضاً الاستفادة من هذا المنهج لتقسيم حِقَب أقل زمناً من أجل التركيز فيها في الدراسة، مثل تقسيم تاريخ المملكة العربية السعودية وفق عهود الملوك: عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وعهد الملك سعود بن عبدالعزيز، وعهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، وعهد الملك خالد بن عبدالعزيز، وعهد الملك فهد ابن عبدالعزيز، وعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وعهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

٤ ـ المقارنة

من مهارات قراءة التاريخ وكتابته المقارنة بين الحوادث، ويكون ذلك بوصف حادثين تاريخيتين أو أكثر في مدة واحدة أو مُدد مختلفة، ومقارنتها وتقويمها من

أجل معرفة الترابط بينها والبحث عن أسبابها بمنظور مختلف عن الأسباب المباشرة. فعلى سبيل المثال عندما نقارن حوادثَ تاريخية مثل استعادة الإمام تركي بن عبدالله الدولة السعودية ودخول الرياض وتأسيس الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ، واسترداد الملك عبدالعزيز الرياض عام ١٣١٩هـ؛ ستتبين لنا روابط كثيرة بين الحادثتين يمكن بها معرفة المزيد عن تاريخ الدولة السعودية، مثل قوة الدولة السعودية، وأثر الشخصيات من الأسرة المالكة (آل سعود) في الحوادث نفسها، وتحمل مسؤولية عودة الدولة السعودية لمصلحة الجميع، وكذلك الجانب الاجتماعي المتمثل في التفاف الأهالي حول الإمام تركي بن عبدالله والملك عبدالعزيز، وأثر المبادئ التي تقوم عليها الدولة السعودية في عودتها عدة مرات.

إثراء

سنة الرحمة

أصاب العالَمَ بأسره وباء بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٧هـ (١٩١٩م)، وسمي هذا الوباء بالوافدة الإسبانية، مات على إثرها خلق كثير، واستدعى الملك عبدالعزيز بعض الأطباء من خارج المملكة لعلاج شعبه من هذا الداء، وخصص منزلاً لذلك، وعُولج كثيرون، ومات الآلاف، ومن بينهم الأمير تركي الابن الأكبر للملك عبدالعزيز.

٥ ـ السياق

من المهارات المهمة في فهم النص التاريخي معرفة السياق العام للحوادث التاريخية، ولا سيما معرفة موقع حادثةٍ ما من إطار تاريخي عام. والأهم من هذا هو أن يتمكن الباحث والقارئ من وضع حادثةٍ ما في سياق أشمل وعام يرتبط بحوادث إقليمية أو دولية. فعلى سبيل المثال عندما يقرأ الباحث في حادثة (سنة الرحمة) التي اجتاح فيها المملكةَ العربيةَ السعودية عام ١٣٣٧هـ وباءُ الحمى الإسبانية ومات الآلاف في أنحاء الوطن، هنا يستطيع الباحث والقارئ ربط هذه الحادثة بما هو أوسع منها، وهو انتشار الوباء نفسه في أنحاء العالم، وكان نتيجة للحرب العالمية الأولى.

٦ ـ التفسير التاريخي

في هذه المهارة يستطيع الباحث والقارئ أن يصف ويحلل ويقارن الحوادث ويصل إلى تفسير واضح لها من تفكيره، بناءً على معطيات الأدلة والمقارنة والوصف والتحليل. والتفسيرُ الذي يطرحه الباحث يظل رأياً ولا يمكن أن يُعَدَّ

حقيقة تاريخية؛ لأنه ربما كان لدى غيره رأي آخر في الحادثة بقراءة مختلفة للأدلة التاريخية وتحليلها ومقارنتها. لهذا يعد تفسير الحوادث التاريخية من الأدوات المهمة لقارئ التاريخ وكاتبه، فهو يزيد من المعرفة التاريخية ويوضح الحوادث إيضاحاً أفضل.

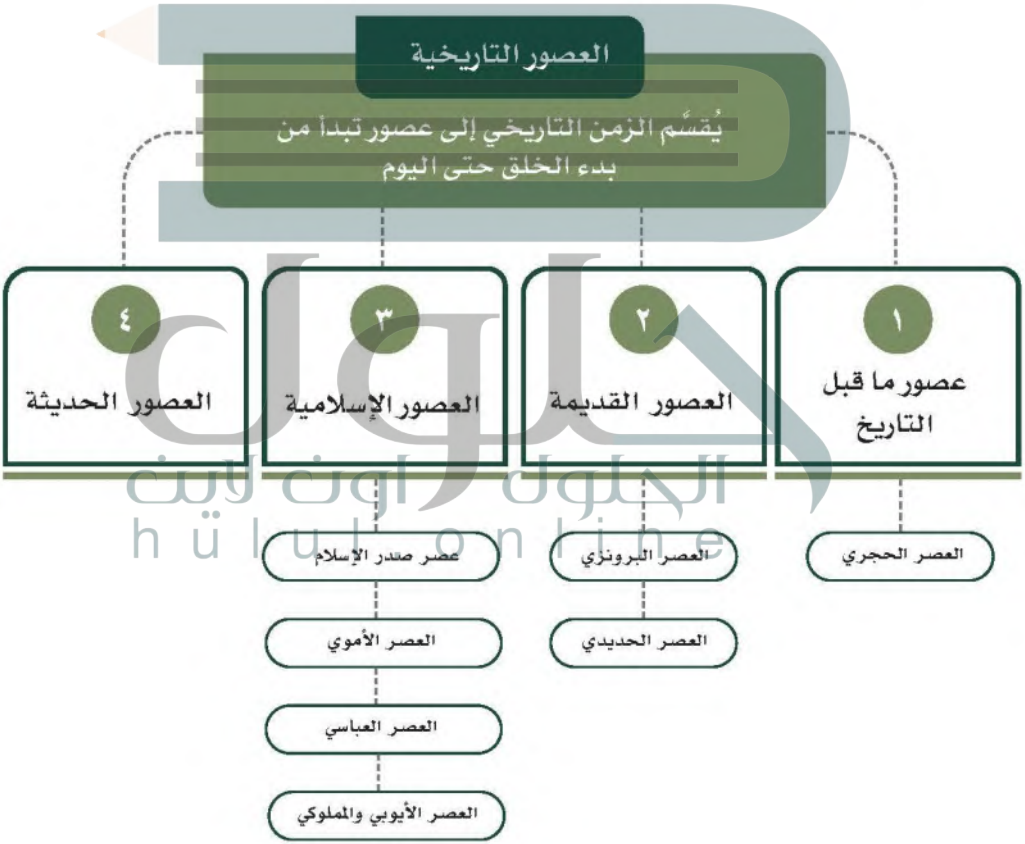

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الأولى

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ ما الأساس الذي تقوم عليه فكرة التاريخ؟

تقويم فكرة التاريخ على أساس التدوين القصصي لمجرى التفاعل بين الانسان وبيئته وما ينشأ منه من حوادث وإنجازات أسهمت في صقل مدارك البشرية وأثراء تجارتها

٢ يعد التاريخ جزءاً مهماً من حياة الإنسان، كيف يكون ذلك؟

لأنه التاريخ يسهم في بناء شخصية الانسان وتشكيل ثقافته وتحقيق وعيه بذاته والتخطيط لمستقبله. كما ان انشان تاريخي بطبعه لأنه ما مضى من أيامه مثلما يفكر فيما هو أمامه هذا وأن التاريخ هو ذاكرة الشعوب ومستودع خبراتها وتجارتها باختصار "لا انسان بلا تاريخ ولا تاريخ بلا أنسان "

٣ ما الفرق بين المصادر الأولية والمراجع؟

المصادر الأولية: هي كتب مخطوطة أو مطبوعة صنفها مؤرخون معاصرون للحوادث المدونة أو صنفها قريبون من العصر الذي وقعت فيه تلك الحوادث

المراجع الثانوية: هي كتب صنفها مؤرخون جاؤوا بعد العصر الذي سجلوا حوادثه بزمن طويل

٤ ماذا يمثل كتاب عروة بن الزبير في (المغازي والسير) بالنسبة لمصادر تاريخ السيرة النبوية؟

يمثل كتاب عروة بن الزبير مصدرا أوليا لحقبة فجر الإسلام وعصر الرسالة

٥ يفسّر الطلبة سبب عناية المسلمين بالتدوين التاريخي.

للاستفادة من تجارب ألامم ألخرى في الإدارة والسياسة المالية أثناء بناء المسلمين لدولتهم الجديدة

٦ لتدوين السيرة النبوية نتائج عديدة، ما أبرزها؟

1) حفظ السيرة النبوية معرفة ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم فمبعثه فهجرته المباركة ثم أخبار بعثته ثم تشريعات وأحاديث النبي

2) ظهور تقويم ثابت عند المسلمين وهو الهجرة النبوية مما ساعد في تحديد السنوات بالأرقام

3) معرفة أحوال ألامم الماضية التي ورد ذكرها في القرآن من خَلل أحاديث السيرة النبوية

٨ يعلِّل الطلبة تحول التدوين التاريخي عند المسلمين إلى التركيز في تاريخ المدن؟

بسبب التفكك السياسي الذي أصاب الأمة الإسلامية وحولها إلى دويلات متعددة فشاع التدوين التاريخي غير الشامل مثل تدوين تواريخ المدن

٩ استعمل بعض المؤرخين المسلمين الجانب الفلسفي في كتابة التاريخ منذ القرن الخامس الهجري، ما السبب في رأيك؟ مع ذكر مثال لذلك.

السبب هو العدوان الصليبي بين القرنين الخامس والسادس الهجريين والهجوم المغولي وسقوط الخَلفة العباسية في بغداد في القرن السابع الهجري. ظهر بعد آخر للكتابة ينحو منحى فلسفياً عميقاً مثل مقدمة ابن خلدون الشهيرة لكتابه "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان ألكبر

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١٠ يحدد الطلبة نوع منهج التدوين التاريخي (الحولي - الموضوعي - الفلسفي) للنصوص الآتية:

النص التاريخي	نوع منهج التدوين التاريخي
«حوادث سنة ١٢٤١هـ: ثم دخلت السنة إحدى وأربعين ومئتين وألف، وتركي بن عبدالله رحمه الله في الرياض، وبلدان نجد كلها سامعة مطيعة، وبايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة». (عنوان المجد في تاريخ نجد) عثمان بن عبدالله بن بشر	منهج التاريخ الحولي
«وفي سيرة الملك عبدالعزيز في نصف قرن مضى، سيرة أمة تحولت من الركود إلى النشاط، ومن الفتنة إلى الألفة، ومن نزعات العصبية الجاهلية والفوضى إلى الإيمان والنظام». (شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز) خيرالدين الزركلي	منهج التاريخ الموضوعي حسب الموضوعات
«أنشأتُ في التاريخ كتاباً... سلكت في ترتيبه وتبويبه مسلكاً غريباً، واخترعته من بين المناحي مذهباً عجيباً، وطريقة مبتدعة وأسلوباً، وشرحت فيه من أحوال العمران والتمدن وما يعرض في الاجتماع الإنساني من العوارض الذاتية». (المقدمة) عبدالرحمن بن خلدون	منهج التاريخ الفلسفي

الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثانية

المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري

- الدرس السادس:
  الموقع
- الدرس السابع:
  الآثار والمصادر الكلاسيكية
- الدرس الثامن:
  الكتابة والشعر
- الدرس التاسع:
  أسواق العرب
- الدرس العاشر:
  الشخصية العربية
- الدرس الحادي عشر:
  الممالك العربية القديمة
- الدرس الثاني عشر:
  شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام
- الدرس الثالث عشر:
  ظهور الإسلام والبعثة النبوية
- الدرس الرابع عشر:
  الهجرة النبوية
- الدرس الخامس عشر:
  التاريخ الهجري وقبلة المسلمين
- الدرس السادس عشر:
  وثيقة المدينة المنورة
- الدرس السابع عشر:
  معالم تاريخية إسلامية

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

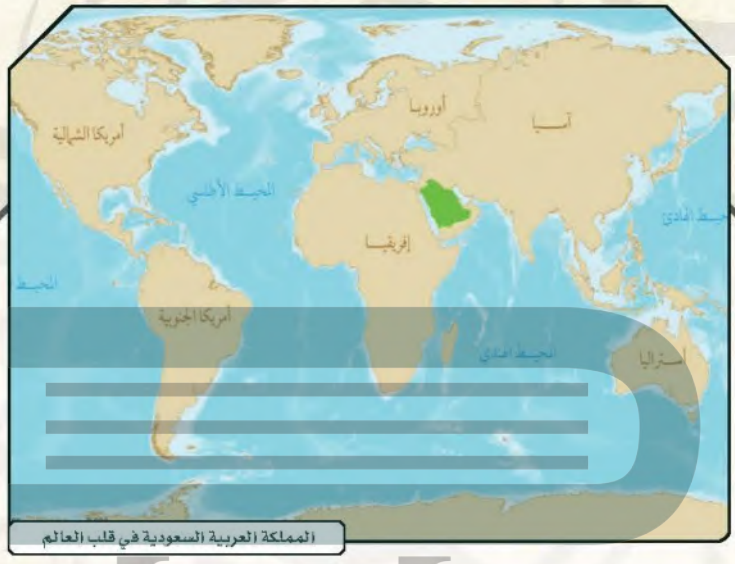

المملكة العربية السعودية في قلب العالم

تتميز المملكة العربية السعودية بعمق حضاري بارز تمثل في كثير من الشواهد الأثرية، والحوادث التاريخية، والمعالم الجغرافية المؤثرة في المنطقة والعالم، وذلك على مدى العصور المختلفة التي تمتد الآلاف من السنين. ولقد تنوع هذا العمق الحضاري فيما توافر من معلومات عن الدلائل والمعاني التاريخية للموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية، وأسواق العرب الثرية بالنشاط الحضاري، وتأسيس الممالك العربية، والنتاج الأدبي والاقتصادي للمنطقة على مدى تلك العصور القديمة، والأهم من هذا كون المملكة العربية السعودية مهبط الوحي، وقبلة المسلمين، ومثوى خاتم النبيين محمد ﷺ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jenedusa

تَشْغَل المملكة العربية السعودية معظم مساحة شبه الجزيرة العربية، وتقع في الزاوية الجنوبية الغربية من قارة آسيا، لتصبح في موقع متميز جعلها ملتقى لقارّات آسيا وإفريقيا وأوروبا.

يتميز هذا الموقع بأنه جعل شبه الجزيرة العربية في الماضي وإلى اليوم مكان اتصال ورابطاً حضارياً بين دول العالم من نواحٍ مختلفة: فمن الناحية الاقتصادية أصبحت شبه الجزيرة العربية محوراً مهماً في العلاقات بين دول هذه القارات الثلاث ومجتمعاتها. ومن الناحية الاجتماعية كانت شبه الجزيرة العربية مصدر هجرات السُّكّان إلى دول أخرى. ومن الناحية الثقافية تمكنت شبه الجزيرة العربية من التأثر بمحيطها الذي ترتبط به. ومن الناحية الدينية أصبحت مصدرَ إشعاع للعالم عندما ظهر الإسلام فيها وانتشر في مناطق كثيرة.

ما أسباب مكانة موقع شبه الجزيرة العربية؟

- وجود الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، واتجاه جميع المسلمين إلى الكعبة فيها في صلاتهم، ومجيء الحجاج والمعتمرين إليها من كل أنحاء الأرض.
- التوسط بين ثلاث قارات رئيسة، وهي أوروبا وآسيا وإفريقيا.

إثراء

مساحة شبه الجزيرة العربية نحو ٣٫٥ ملايين كم٢، وتشغل المملكة العربية السعودية قرابة ثلثي مساحتها، أي نحو مليوني كيلومتر مربع.

المسجد الحرام بمكة المكرمة

المسجد النبوي بالمدينة المنورة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
الموقع

- مرور طرق تجارية كثيرة برية وبحرية من خلالها.
- الروابط البحرية من ثلاث جهات، هي: البحر الأحمر في الغرب، والخليج العربي في الشرق، وبحر العرب المتصل بالمحيط الهندي في الجنوب.

واليوم تشغل المملكة العربية السعودية معظم مساحة شبه الجزيرة العربية، وتَرِثُ هذه المكانة والموقع المهم؛ لتستمر في إعمار الأرض وخدمة الدين والتواصل مع الشعوب الأخرى.

مكانة موقع شبه الجزيرة العربية قديماً:

بسبب موقع شبه الجزيرة العربية المتميز أصبح لها مكانة خاصة في العالم منذ آلاف السنين وإلى اليوم، مستفيدةً من محيطها البري وإطارها البحري؛ فالمحيط البري واسع ومتنوع؛ من أراضٍ جبلية ورملية وسهول وسواحل، والمحيط البحري يتكون من ثلاث ممرات مائية مهمة.

هذه البحار أسهمت كثيراً في تكوين الموقع الاستثنائي لشبه الجزيرة العربية، ومكنتها من الارتباط المتعدد بالحضارات الأخرى والدول والمجتمعات في أوروبا وآسيا وإفريقيا.

فالبحر الأحمر ربط شبه الجزيرة العربية وحضارتها بإفريقيا وأوروبا، وكذلك ربط إفريقيا وأوروبا بآسيا، والخليج العربي ربط شبه الجزيرة العربية بالمجتمع الآسيوي في الشمال والجنوب. وعَرَفت شبه الجزيرة العربية بسبب موقعها مرورَ كثير من الطرق البرية والبحرية بها للتجارة والانتقال والحج. ومن أبرز هذه الطرق:

إثراء

سمي الخليج العربي في المصادر القديمة بأسماء متعددة، منها:

(النهر المر) و (البحر الأدنى) و(بحرالقطيف العربي) و (بحر البصرة) و (خليج البصرة)، وسماه المؤرخ اليوناني بلييني باسم (خليج العرب) وهو أقدم تسمية له مدونة في كتب التاريخ، وتحاول بعض الدول ترسيخ اسم (الخليج الفارسي) نتيجة لانتشار هذا الاسم في المصادر الغربية الحديثة، وهي تسمية حديثة غير صحيحة ولا تنطبق على الخليج الذي يحيط به العرب من الجانب الغربي في دول الخليج العربي، والجانب الشرقي الذي كان مكاناً للعديد من القبائل العربية، ولم ترد كذلك في التسميات التاريخية، بل لها أغراض مناوئة للعرب.

سمي البحر الأحمر في المصادر القديمة بعدة أسماء، منها:

(بحر القُلزُم) و(بحر الحبشة) و (بحر مكة) و(بحر العرب).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

طريق البخور:

للبخور طريقان: أحدهما بري والآخر بحري، وكان هذا الطريق نشطاً في العصور القديمة لتجارة البخور من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى أوروبا وإفريقيا وآسيا.

وكان البخور يستعمل بكثرة في طقوس الرومان واليونان الدينية القديمة، وأصبح من أبرز المواد التي لها طلب كبير جداً؛ وهو ما نشَّط هذا الطريق بشقيه البري والبحري. وكان في نجران والفاو في المملكة العربية السعودية محطتان مهمتان في هذا الطريق، إضافة إلى الموانئ القديمة على البحر الأحمر.

الطرق التجارية القديمة:

تنطلق هذه الطرق من جنوب شبه الجزيرة العربية وتمر بوسطها، مثل: الدرعية، والخرج، وقبلها الفاو، ونجران، وتتجه نحو الشرق إلى الخليج العربي ثم العراق، أو إلى الشمال في اتجاه الشام، ثم مصر والبحر المتوسط إلى أوروبا. وتربط هذه الطرق القديمة ما يعرف قديماً بطريق الحرير.

درب زُبَيْدَة:

نشأ هذا الطريق في عهد الدولة العباسية بمبادرة من زوجة هارون الرشيد، ويمتد من مكة المكرمة إلى شمال نجد ثم إلى الكوفة في العراق. وعلى هذا الطريق كثير من المحطات المجهزة بالمياه ووسائل الراحة لقوافل الحجاج القادمين من العراق ووسط آسيا.

إثراء

درب زبيدة:

مسافته من الكوفة إلى مكة المكرمة نحو ١,٥٠٢ كم، وعدد محطاته ٥٧ محطة. وتقطع قافلة الحج الطريق على ظهور الجمال في مدة تصل إلى شهر.

مسار درب زبيدة

بِرْكة الثليمة في درب زبيدة بمنطقة الحدود الشمالية

الحلول اون لاين
hulul online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الآثـــار

عشـــر الآثاريـــون والمؤرخـــون بعـــد الحفريات والمســـح الأثري على اكتشـــافات لمواقـــع متعددة تؤكد أن اســـتقرار الإنســـان فـــي المملكـــة العربية الســـعودية يعود إلى حقبـــة قديمة جـــداً تصل إلى نحو ٧٥٠ ألف ســـنة قبـــل الميلاد، وربمـــا أكثر من ذلك، مثـــل موقع (الشُّـــوَيْحطيَّة) الذي يقع شـــمال غـــرب مدينة ســـكاكا فـــي منطقة الجـــوف، وموقع (صَفَّاقـــة) بالقرب من الدوادمـــي، و(بَنْبَان) بالقرب من الريـــاض الذي يقـــدر عُمـــر الأدوات الحجرية التي اكتشـــفت فيـــه بنحـــو ٢٣٠ ألف عـــام. ومن المواقـــع العريقة في القِدَم (آبـــار حِمَى) في نجران التـــي تعود نقوشـــها وأدواتها إلى نحو ٥٠ ألف ســـنة قبـــل الميـــلاد. وكذلك (جُبَّـــة) شـــمال مدينة حائل التـــي بها أدلة وشـــواهد على حضارة مـــن العصور الحجريـــة القديمـــة الحافلـــة بالرســـوم الصخرية المعبرة. وفي المنطقة الشـــرقية في (تـــاروت) أدلة كثيرة على حضـــارة العُبيد في الألف الخامســـة قبل الميلاد.

بعض الأدوات الحجرية القديمة في موقع الشويحطية

إثـــراء

الشويحطية:
تقع فـي منطقة الجـوف على بُعـد ٤٥ كم من سـكاكا، وتعد أحد المواقع الاستيطانية القديمة فـي العالـم، وأقدم موقع اسـتيطاني في شـبه الجزيـرة العربية، ويعـود تاريخها إلى العصر الحجري، وعثر الباحثـون على مواقع لتصنيع الأدوات الحجرية التي اسـتعملت لتوفير الماء والطعام، وعلى آثار تدل على استقرار الإنسان.

صفاقة:
تقع جنوب شـرق محافظـة الدوادمي على بُعد ٢٨٠ كم من مدينة الرياض، وهي منطقة تحيط بها جبال وأودية تنتشر عليها أدوات حجرية تدل على حقبة استيطان تعود إلى العصر الحجري.

بنبان:
تقع شـمال مدينة الرياض، وبها آثار تاريخية، وعدة مقابر تعود إلى أزمنة قديمة.

آبار حمى:
من أهم مواقع الرسـوم الصخرية في المملكة، وهي شـمال مدينـة نجـران بمسـافة ١٣٠ كم تقريبـاً، وتحتوي على رسـوم آدميـة وكتابات بالخط المسند والثمـودي، وفيها نقش الملك يوسـف الذي سـجل فيه انتصاره على الأحباش سنة ٥١٨م.

جُبَّة:
تقع في منطقـة حائل، وتعدّ مـن أهم المواقع الأثريـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية، إذ تضـم نقوشـاً ورسـومات منتشـرة تعـود إلى حِقَب مختلفة، وقد سـجلت فـي قائمة منظمة اليونيسكو بوصفها أحد مواقع التراث العالمي.

تاروت:
قلعة في جزيرة تـاروت التي تبعد عن القطيف ٦ كم، وهي من المواقع الأثرية القديمة، إذ عُثر علـى آثار صُنفت علـى أنها تعـود إلى حضارة العُبيد قبل ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

كما أسفرت الكشوف الأثرية عن موقع قديم جداً في منطقة الرياض بين تَثْلِيث ووادي الدَّواسر، وهو موقع (المَقَر) الذي وجدت فيه شواهد على حضارة يصل عمرها إلى نحو تسعة آلاف سنة، وعلى أقدم استئناس للخيل في العالم.

النقوش والرسوم الصخرية:

من علامات العمق الحضاري والنشاط البشري القديم أيضاً النقوش والرسوم الصخرية. ويعد انتشارها الواسع في أنحاء المملكة العربية السعودية دليلاً واضحاً على كثرة الحضارات القديمة ونشاط الإنسان. ويصل عدد ما اكتشف حتى الآن إلى أكثر من أربعة آلاف موقع أثري وألف وخمسمئة موقع فن صخري تعود إلى قرابة ١٤ ألف سنة.

تتميز الفنون الصخرية المنتشرة في أرجاء المملكة العربية السعودية بتنوع مضامينها، من آدمية وحيوانية وهندسية، وبتعبيراتها الواضحة التي تمثل قصصاً وحوادثَ بالإمكان فهمها ومعرفتها. وتكشف هذه الفنون الصخرية عن كثير من جوانب الحياة في العصور الحجرية القديمة.

إثراء

المصادر الكلاسيكية:

هي المؤلفات التي كتبت باللغتين اليونانية واللاتينية في حقبة قديمة جداً قبل الإسلام، أي من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي.

نقش من حمى - نجران

نقش الخط المدني على سفوح جبال المدينة المنورة

المصادر الكلاسيكية:

ومن الدلائل على العمق الحضاري للمملكة العربية السعودية ما تضمنته المصادر الكلاسيكية من موضوعات مختلفة عن شبه الجزيرة العربية.

ومن أبرز المؤلفين الكلاسيكيين المؤرخ اليوناني (هيروديت) الذي كتب كتابه في القرن الخامس قبل الميلاد بعنوان (الاستقصاء) ضمنه مشاهداته للبلاد والممالك المجاورة للإمبراطورية الإغريقية وعلاقاتها بها. وجاء في كتابات (هيروديت) كثير عن شبه الجزيرة العربية، ومن ذلك قوله: «إن العرب هم أكثر الناس احتراماً للضمانات والعهود». ويقول أيضاً: «وإلى الجنوب تقع أقصى المناطق اتساعاً من بلاد العرب، وفي هذه المناطق وحدها ينتج اللُّبان المُرّ والكاسيا والقرفة».

ويعد (إسترابون) صاحب أقدم كتاب في الجغرافيا الكلاسيكية بعنوان (الجغرافيا)، وله (مذكرات تاريخية) ألفها في العقد الأخير قبل الميلاد. وجاء في كتاب (إسترابون) عن العرب في شبه الجزيرة العربية قوله: «لديهم نظام مَلَكي طبقاً لأسبقية الميلاد، وعلى أساس النَّسَب، ويتولى الملوك كل السلطات».

ومن المؤرخين الكلاسيكيين اليونان الذين كتبوا عن شبه الجزيرة العربية المؤرخ الروماني (بلينيوس) المعروف بكتابه الموسوعي (التاريخ الطبيعي). وجاء في كتابه أن في «بلاد العرب شجرة تسمى كينا/ كونا تصنع الملابس منها، وتشبه أوراقها أوراق النخيل».

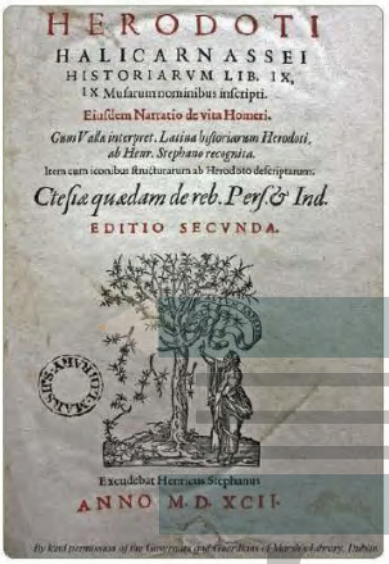

كتاب هيروديت

تراجم

هيروديت:
مؤرخ يوناني، عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، نُفي من بلاده، فزار كثيراً من البلدان وكتب عنها، اشتهر بالأوصاف التي يكتبها عن الأماكن التي زارها، والناس الذين قابلهم.

إسترابون:
مؤرخ وجغرافي وفيلسوف يوناني، وُلد قبل الميلاد بقليل، أجرى رحلات مشهورة، وأصدر موسوعة في الجغرافيا مكونة من ٤٧ مجلداً.

بلينيوس:
كاتب ومؤرخ وعالم مهتم بالنباتات، وهو قائد عسكري وبحري، عاش في القرن الأول من الميلاد، له مؤلفات كثيرة في التاريخ، ويعدّ أشهر مؤرخ يوناني.

الشعر

اختص الله شبه الجزيرة العربية بعدد من الخصائص علاوة على موقعها وثرواتها، ومن تلك الخصائص الإنسان العربي الذي عُرف عنه حسن البيان واللغة والأدب؛ لذا تميزت شبه الجزيرة العربية بتراث ثقافي متميز ظهر أكثره في الشعر والرواية. وما يميز هذا الأدب في الحقبة التي سبقت الإسلام أو ما يسمى بالعصر الجاهلي أنه مصدر تاريخي للحياة في تلك الحقبة يصور المجتمع ومعاناته وإيجابياته وحوادثه، ولهذا انتشرت المقولة المشهورة: «الشعر ديوان العرب» أي السجل الشامل لتاريخ العرب.

تميز الشعر العربي بالأصالة والجزالة وقوة التأثير وروعة الأسلوب والإبداع؛ وقد تنوعت أغراض الشعر العربي في عصر ما قبل الإسلام لتشمل الفخر والحماسة والغزل والهجاء والنقد والمديح والحكمة والرثاء والوصف وغير ذلك. ومن أهم موروثات هذا الشعر في ذلك العصر المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولا يماثلهم أحد من شعوب العالم فيها، وتدل على عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

وتميز الشعر في العصر الجاهلي في شبه الجزيرة العربية بإرث كبير ومهم؛ لظهور شعراء كثيرين كانت لهم قصائد عظيمة، مثل: الخَنْساء، والنابغة الذُّبْياني، والأعشى، ولَبيد بن ربيعة.

إثراء

المعلقات السبع:
هي قصائد طويلة جداً بليغة معانيها وألفاظها، وترتبط بشعراء مشهورين بجزالة شعرهم وقوة خيالهم وأسلوبهم. وكانت هذه القصائد حسب عدد من الروايات تعلق على أستار الكعبة في الجاهلية؛ لأنها اختيرت لبلاغتها وقوتها ليطلع عليها الناس؛ لذا كان الشعراء يتبارون في نظم القصائد الطويلة لعلهم يحظون بهذا الشرف.

والمعلقات السبع المشهورة هي:

معلقة امرئ القيس، ومطلعها:
قفا نبكِ من ذكرى حَبيب ومَنْزِل
بسِقْط اللِّوَى بين الدَّخول فحَوْمِلِ

معلقة طرفة بن العبد، ومطلعها:
لِخَولَةَ أطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ
تلُوحُ كباقي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليد

معلقة زهير بن أبي سُلْمى، ومطلعها:
أمِنْ أُمِّ أوفى دِمنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بحَوْمانةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

معلقة عنترة بن شداد، ومطلعها:
هل غادرَ الشعراءُ من مُتَردَّمِ
أم هل عَرَفْتَ الدارَ بعد توهُّمِ

معلقة عمرو بن كلثوم، ومطلعها:
ألا هُبِّي بصحنِكِ فاصْبَحينا
ولا تُبقي خُمورَ الأَندَرينا

معلقة الحارث بن حلِّزة، ومطلعها:
آذَنَتْنا بِبَيْنِها أسماءُ
رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنهُ الثَّواءُ

معلقة لبيد بن ربيعة، ومطلعها:
عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بمنى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

الكتابات العربية القديمة

نشأ في شبه الجزيرة العربية كثير من الخطوط والكتابات؛ وكان ذلك مظهراً من مظاهر الجانب الحضاري في الممالك العربية التي انتشرت في أرجائها. ومن أبرز هذه الخطوط:

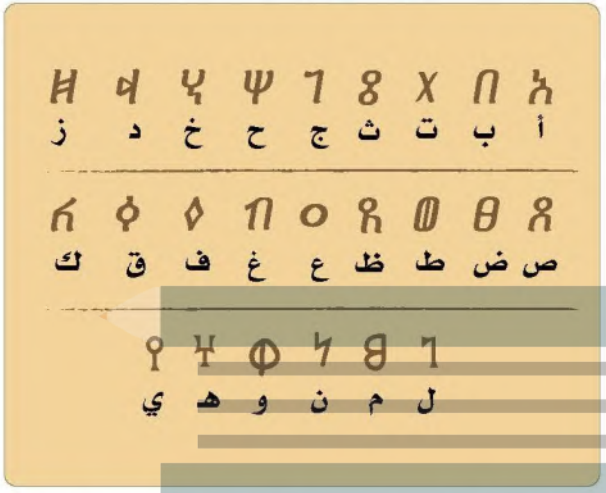

نموذج لحروف خط المسند القديم مع ما يقابله من الحروف العربية للإيضاح

خط المُسْنَدَ:

استُعمل هذا الخط في جنوب شبه الجزيرة العربية وشرقها ووسطها، ويسمى بالمسند لإسناد نصوصه على ألواح حجرية أو معدنية في المباني والمعابد.

ويتألف هذا الخط من تسعة وعشرين حرفاً ورمزٍ عمودي يفصل بين الحروف. وتمثل هذه الحروف أشكالاً هندسية في دوائر وزوايا.

وتفرعت من الخط المسند حسب تطور الممالك عدة خطوط، مثل: خط الزبور أي الكتابة، والخط الصفوي في شمال شبه الجزيرة العربية، والخط اللِّحْياني في مملكة دادان ولِحْيان.

الخط الفينيقي:

من الخطوط التي نشأت في الشام، وانتشر في شمال شبه الجزيرة العربية أيضاً. ويكتب هذا الخط من اليمين إلى اليسار، ويتألف من اثنين وعشرين حرفاً.

الخط الآرامي:

خط مشتق من الفينيقي، وانتشر مع القبائل الآرامية التي نزحت من جنوب شبه الجزيرة العربية، وتفرعت منه عدة خطوط، هي: الخط السرياني، والخط الحضري، والخط النبطي.

الخط النَّبَطِيّ:

نشأ في مملكة الأنباط في شمال شبه الجزيرة العربية، ويتألف من اثنين وعشرين حرفاً، ويكتب من اليمين إلى اليسار.

نقش بالخط النبطي

الخط العربي:

هذا الخط امتداد للخطوط الأخرى، وبخاصة الخط النبطي. ونزل القرآن الكريم باللغة العربية؛ وهو ما أعطى الخط العربي أصالته وقوته وانتشاره إلى اليوم. وكانت اللغة العربية في أوْج قوتها وبلاغتها قبل الإسلام، إذ ظهر ذلك في الكتابات العربية القديمة، والشعر العربي، والنثر العربي أيضاً.

ويعد الخط المدني من أول الخطوط العربية التي نشأت في الإسلام، إذ كُتبت به المصاحف الأولى والرسائل الصادرة من النبي محمد ﷺ.

صفحة من مصحف مكتوب في القرن الأول الهجري بالخط المدني ومحفوظ في مكتبة باريس

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اوف لاين
hulul.online

أسواق العرب

من المظاهر الحضارية في شبه الجزيرة العربية الأسواق التي كانت تنتشر في أرجائها في العصور القديمة.

وكانت الأسواق تقام موسمياً في عدد من الأماكن؛ لكي يفد إليها سكان شبه الجزيرة لأغراض متعددة، منها الحصول على البضائع والتموين، والتبادل التجاري، ومعرفة الأخبار والحوادث، والمنافسات في الشعر والخطابة. لذا كان لأسواق شبه الجزيرة العربية وظائف اقتصادية وثقافية واجتماعية، وهي تدل على قدرات إنسان شبه الجزيرة العربية على الإنتاج لتسويق ما يصنعه ويُعدّه.

ومن أشهر أسواق شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام:

- سوق (دُوْمَة الجندل) في شمال المملكة العربية السعودية في منطقة الجوف، ويتميز بموقعه على عدد من الطرق التجارية آنذاك.
- سوق (المشقَّر) في شرق المملكة العربية السعودية في منطقة الأحساء.
- سوق (هَجَر) في شرق المملكة العربية السعودية في الأحساء.
- سوق (عُكاظ) في الطائف، وهو من أهم الأسواق في شبه الجزيرة العربية؛ لشموله التجارة والأدب والسياسة، ويقام قبل موسم الحج.
- سوق (مَجَنَّة) في وادي فاطمة بمكة المكرمة، ويقام في أواخر شهر ذي القعدة.
- سوق (ذي المَجَاز) بالقرب من جبل عرفات في المشاعر المقدسة في مكة المكرمة، ويقام في أول شهر ذي الحجة حتى اليوم الثامن قبل مناسك الحج.

إثـــراء

سوق دُوْمَة الجندل:
من أوائل أسواق العرب، كانت له مكانة ثقافية واقتصادية كبيرة قبل الإسلام، وكان يُعقد في أول أيام شهر ربيع الأول من كل سنة، ويستمرّ حتى منتصف الشهر.

سوق المشقَّر:
يقام السوق من أول شهر جمادى الآخرة، وتباع فيه السلع الغذائية والمنسوجات والأسلحة واللؤلؤ.

سوق هَجَر:
في منطقة الأحساء، وينعقد من مطلع شهر ربيع الآخر، وكانت تصل إليه بضائع من أماكن مختلفة، ويعد من أشهر الأسواق القديمة.

سوق مَجَنَّة:
سوق جاهلي قديم، يُعقد بعد نهاية سوق عكاظ في العشرين من شهر ذي القعدة، ويظل مدة عشرة أيام.

سوق ذي المَجاز:
سوق جاهلي مشهور، يعقد في الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة.

حلول الحلول اوف لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

- سوق (حُبَاشَة) في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.
- سوق (بَدْر) في منطقة المدينة المنورة.
- سوق (حجر اليمامة) في مدينة الرياض.

وما يميز هذه الأسواق الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية أنها تجذب كثيراً من سكان الشام ومصر والهند والعراق وغيرها. وكانت تلك الأسواق تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية ووسيلة اتصال بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

إثراء

سوق حباشة:
سوق جاهلي يقام في أوائل شهر رجب، ويستمر مدة ثمانية أيام، يتبايع الناس فيه ويتفاخرون بالأشعار.

سوق بدر:
سوق مشهور، يعقد في الأول من ذي القعدة إلى الثامن منه، وكانت بدر على طريق القوافل المتجهة من الشام إلى مكة.

سوق حجر اليمامة:
سوق جاهلي قديم في موقع مدينة الرياض حالياً، ويعقد في شهر المحرم لمدة عشرة أيام.

أبرز مواقع أسواق العرب في شبه الجزيرة العربية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تشكلت في شبه الجزيرة العربية شخصية متميزة للإنسان العربي قوامها: الصبر، والبناء، والتواصل الحضاري، والدفاع عن أراضيه.

التفاعل والقيم:

تدل الكشوف الأثرية والشواهد التاريخية على أن شبه الجزيرة العربية شهدت في آلاف السنوات الماضية محاولات متعددة للاستقرار من حضارات مختلفة عنصرها الأساس العرب. فانتشرت الحواضر في أرض شبه الجزيرة العربية التي طمرتها السنين الطويلة، وبقيت بعض شواهدها تحفظ جوانب من تاريخها. وعُرف عن الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية ارتباطه بأرضه ومعتقده الديني والدفاع عن ذلك. كما عُرف عنه التسامح والتواصل مع الآخرين من خارج شبه الجزيرة العربية، والتأثر والتأثير، ولم يكن الأولون منعزلين كما تصوره لنا بعض كتب الرحّالين الغربيين الحديثة.

ويعد إسهام الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية عظيماً بنشاطه التجاري وتنظيمه للطرق العابرة في أراضيه التي يمر من خلالها الناس والتجار ببضائعهم متجهين إلى خارج شبه الجزيرة العربية. كما عُرف الإنسان العربي بحكمته وثقافته وقيمه؛ من الكرم، والوفاء بالعهد، والحماية، والإبداع في الشعر والخطابة والقصة، والفروسية، والشجاعة.

إثراء

استئناس الخيل:

تعدّ حضارة المَقَر في وسط نجد من أهم الاكتشافات الأثرية في المملكة العربية السعودية، إذ هي من أقدم الاستيطانات البشرية في العصر الحجري الحديث، أي قبل ٩٠٠٠ سنة، حيث عُثر على ما يدل على تفاعل الإنسان العربي مع الفروسية والصيد بالصقور والتزيّن بالخنجر العربي، كما عُثر على ما يدل على استئناس عدد من الحيوانات، مثل: الماعز، والضأن، والنعام، والخيل، وغيرها.

حضارة قوم ثمود

حضارة قوم مدين

ثمة حضارات قديمة قامت على أرض شبه الجزيرة العربية يعدد الطلبة بعضها.

مجسم أثري لخيل من معثورات حضارة المقر

وتمكن الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية من استئناس الخيل حتى أصبحت الخيل العربية رمزاً للأصالة يبحث عنها المهتمون بها في أنحاء الأرض، ويَعُدون اقتناءها رمزاً للقوة والثراء والمكانة.

كما انتفع إنسان شبه الجزيرة العربية ببيئته للعيش فيها، إلى جانب الاستفادة مما لدى الحضارات الأخرى التي عرفها. وعُرف عنه الصبر والقوة متأثراً بالجَمَل الذي أصبح وسيلته الأساس في التنقل، وفي رسم صورة القوافل الكبيرة التي تخترق نواحي شبه الجزيرة العربية وطرقاتها الطويلة وفِجاجها الرملية والجبلية.

الدفاع عن شبه الجزيرة العربية

نشأت لدى إنسان شبه الجزيرة العربية رؤية خاصة لبلاده تتسم بتأسيس الدولة وتوحيد أراضي منطقته؛ لتكون ذات قوة تساند إنتاجه وتنقل إبداعه وتوفر له مصدراً اقتصادياً كبيراً لحياته، ومن أهداف هذه الدولة التي يحلم بتحقيقها الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية الدفاع عن دينه، وأراضيه وثرواته وثقافته.

لذا قاوم العرب في شبه الجزيرة العربية الحملات اليونانية والرومانية التي جعلت أراضيهم هدفاً، وضربوا أروع الأمثلة في الدفاع عن وطنهم وممالكهم. ومع سيطرة اليونانيين والرومان على بعض موانئ شبه الجزيرة العربية فإنهم لم يتمكنوا من السيطرة على الأراضي الداخلية منها؛ بسبب دفاع سكانها.

والعدو الآخر الذي واجهه سكان شبه الجزيرة العربية هو مملكة الفُرس. وجاء غزو الفرس لشبه الجزيرة العربية في عهد دولة المَناذِرة، وكان الهدف احتلال مواقع التجارة والبخور وطرد النفوذ الروماني والأحباش، والسيطرة على جنوب شبه الجزيرة العربية. كما نشط البيزنطيون أيضاً لطرد الفرس واحتلال الشام ومصر وجنوب شبه الجزيرة العربية.

تراجم

البيزنطيون:

دامت الإمبراطوريّة البيزنطيّة أكثر من ألف عام، وتُعدّ من أقوى الإمبراطوريّات من جميع النواحي العسكريّة والاقتصاديّة والثقافيّة في أوروبا مع ما أصابها من النكسات وفقدانٍ للأراضي خصوصاً في الحروب البيزنطيّة العربيّة والرومانيّة الفارسيّة.

لذا عاشت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام حروباً طاحنة ومواجهات عنيفة لليونانيين والرومان والأحباش والفرس والبيزنطيين. وتمكن أهاليها من الدفاع عن أراضيهم حتى ظهر الإسلام بينهم وترسخت عقيدة التوحيد ووحدة المكان في شبه الجزيرة العربية على يد النبي محمد ﷺ وصحابته، ثم خلفائه الراشدين رضي الله عنهم.

ومن تلك الحروب المواجهةُ التي حدثت بين العرب والفُرْس قبيل الإسلام في المعركة التاريخية المشهورة (ذي قار) بالقرب من الكوفة في العراق في عام ٦٢٤م، والتي انتصر فيها العرب على الفرس في عهد كِسْرَى. واجتمعت القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية مثل: بني بكر بن وائل في اليمامة والقبائل العربية في شمال شبه الجزيرة العربية والعراق لمواجهة الخطر الفارسي، واستطاعت هزيمة الفرس دفاعاً عن أراضيهم.

إثـــراء

معركة ذي قار

يومٌ هَزمت فيه العربُ الفرسَ، وسببُ المعركة أن كسرى غضب من النعمان بن المنذر ملك الحِيرة، فلجأ النعمان إلى هانئ ابن مسعود الشيباني فاستودعه أهله وماله وسلاحه، ثم استسلم لكسرى، لكن كسرى قتله، وأرسل إلى هانئ يطلب منه أن يسلم ودائع النعمان، فأبى هانئ دفعها، ففضب كسرى من بني شيبان وقرّر استئصالهم، فجهز جيشاً ضخماً من الفرس، فبلغ الخبرُ بني شيبان فاستجاروا بقبائل بكر بن وائل، فتبعهم بعضهم، والتقى الجميع في بطحاء ذي قار، ودامت المعركة يومين، انتصر فيها العرب على الفرس دفاعاً عن أراضيهم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jenedusa

مملكة دادان ولِحْيان

نشأت مملكة دادان في العُلا في شمال غربي المملكة العربية السعودية في القرن السادس قبل الميلاد في مركز مهم ورئيس على طريق التجارة المتجه من شبه الجزيرة العربية إلى الشمال نحو العراق والشام ومصر. وتدل النقوش والمكتشفات الأثرية في الخُرَيبة بالعُلا والجبال المحيطة بها على تفاعل هذه المملكة مع محيطها، وعلى حضارتها الواسعة. ثم تحولت مملكة دادان إلى مملكة لِحْيان في الموضع نفسه، وواصلت عطاءها الحضاري في المنطقة. وتتميز المنطقة بشواهد أثرية غنية تدل على الحضارة الكبيرة لهذه المملكة، مثل: صناعة الفَخّار، والواجهات الضخمة للمقابر، والمنحوتات والنقوش.

وبنهاية القرن الأول قبل الميلاد انتهت مملكة دادان ولحيان.

آثار لحيانية في الخُريبة بالعُلا

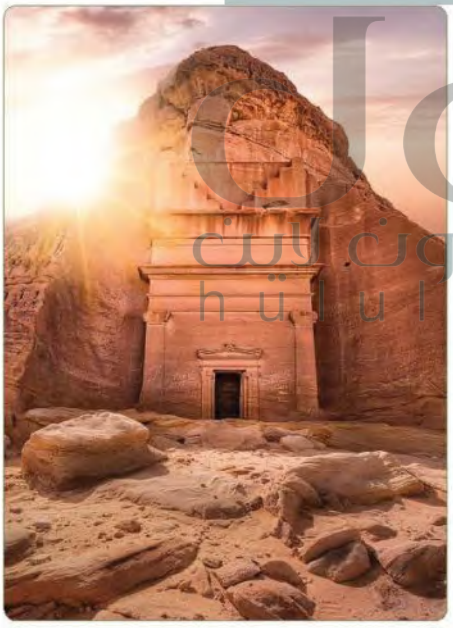

مدائن صالح

مملكة الأنباط

الأنباط هم من القبائل العربية التي استقرت في جنوب الشام وأطراف شبه الجزيرة العربية، واتخذوا من البتراء عاصمة لمملكتهم. وتعد مَدائن صالح أو ما تسمى بالحِجْر شمال غربي المملكة العربية السعودية بالقرب من العُلا مركزهم الرئيس الثاني لحضارتهم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

لوحة جدارية من الفاو

ويتميز موقع مدائن صالح بشواهد أثرية عظيمة تتمثل في المقابر المنحوتة في الجبال بأسلوب معماري فريد من نوعه. امتد حكم الأنباط في شبه الجزيرة العربية من القرن الرابع قبل الميلاد حتى سنة ١١٧م. ونزل فيهم قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [الحجر: ٨٠-٨٤].

آثار كِنْدة

وهناك من يشير إلى أن مدائن صالح شهدت استقرار قوم النبي صالح عليه السلام، وورد ذكرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٧٣].

مملكة كِنْدة

أسّست قبيلة كِنْدة مملكتها بين القرنين الرابع قبل الميلاد والخامس الميلادي، وعاصمتها قرية (ذات كَهل) أو التي عُرفت باسم (الفاو) والتي تقع في منطقة الرياض وتبعد عن جنوب وادي الدواسر نحو ١٠٠ كيلومتر. وتقع (الفاو) على الطرف الشمالي الغربي للربع الخالي. ويتميز موقع العاصمة (الفاو) بأنه على طريق التجارة الرئيس في شبه الجزيرة العربية. وتميزت حضارة كندة بكثير من الجوانب الحضارية خصوصا في مجال الزراعة، إذ شق أهلها القنوات وزرعوا النخيل وبعض أنواع اللبان والحبوب.

مملكة دُوْمَة الجَنْدَل

قامت هذه المملكة العربية القديمة في القرن السابع قبل الميلاد في منطقة الجوف شمال المملكة العربية السعودية، ومركزها مدينة (دومة الجندل) التي تسمى عند الآشوريين باسم (أَدُومَاتو). وورد في المصادر العربية أن دومة الجندل سميت على اسم دوماء بن إسماعيل بن إبراهيم ﷺ، والجندل يعني الصخر. كما سميت بمملكة قَيْدَار نسبة إلى أحد ملوكها العرب وهو الأُقَيْدِر بن عبدالملك السَّكُوني. وتقع دُوْمَة الجندل على الطريق التجاري الذي يمر بشبه الجزيرة العربية ويتجه نحو العراق والشام، وعلى وادي السرحان المعروف بمياهه الغزيرة وأراضيه الخصبة. وتعد المنطقة المحيطة بدومة الجندل من مواقع الاستيطان الحضارية القديمة، مثل موقع (الشُّوَيْحِطِيَّة) الذي يقع على بعد ٤٥ كيلومتراً شمال غربي سكاكا، ويمتد عمره الزمني أكثر من مليون سنة تقريباً.

الممالك الأخرى

نشأ عدد من الممالك العربية الأخرى في عصور قديمة جداً شمال شبه الجزيرة العربية وشرقها، مثل (مملكة تَيْماء) التي عُرفت بحضارتها المميزة. وشهدت تيماء الصراعات بين البابليين والفرس على شبه الجزيرة العربية وطرقها التجارية حتى سيطر البابليون على تيماء حقبةً من الزمن. كما نشأ في شرق شبه الجزيرة العربية مملكة أخرى في (ثاج) على يد القبائل التَّنُّوخِيّة العربية، وتركوا شواهد كثيرة تدل على عمقهم الحضاري. وهناك من يسمي هذه المملكة باسم (مملكة الجَرْهَاء).

مهارة بحث

قرية الفاو الأثرية عاصمة مملكة كندة الأولى أحد الممالك السبئية القديمة وتقع في مملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي من العاصمة الرياض بسافة 700 كم وتحديدا جنوب غرب مدينة السليل بحوالي 100كم وجنوب مدينة وادي الدوار بنفس المسافة تقريبا وبالتحديد في المنطقة التي يتداخل ويتقاطع فيها وادي الدواسر مع جبال طويق عند فوهة مجرى قناة تسمى "الفاو" والتي استمدت القرية اسمها الحديث منها تعريفا وتمييزا لها عن باقي القرى المجاورة لها وتشرف قرية الفاو على الحافة الشمالية الغربية للربع الخالي في المملكة العربية السعودية وتبعد قرابة 300كم شمال نجران كانت تعرف بالعصور الغابرة باسم ذات كهل نسبة للتمثال البسني الشهير كهل اتخذها ملوك كنده السبئية عاصمة لملهم منذ القرن الرابع قبل الميلاد وحتى الرابع بعد الميلاد قبل ان يغادرها ويتخذوا من نجد مركزا لحكمهم لم تكن الممالك التي كانت في جنوب الجزيرة العربية على وفاق مع بعضها بل كانت تقوم بينهم حروب بشكل دائم فتعرضت مملكة كنده الى غزو من دولة حمير وبعد سقوط مملكتهم نزح الكنديون من منطقتهم متوجهين الى شمال الجزيرة العربية وسكنوا في مناطق حفر الباطن ودولة الجندل والقصيم بعد انهيار مملكة كندة توسع نفوذ المناذرة والغساسنة نحو جنوب الجزيرة العربية مما أغضب مملكة حمير فعملت على تأسيس مملكة كندة الثانية لمواجهة خطر نفوذ المناذرة والغساسنة الذين كانوا يخدمون مصالح دولتي الروم والفرس

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

المعتقدات والأديان

عُرفت شبه الجزيرة العربية بأنها أرض التوحيد والحنيفية، وفيها أُهبط آدم عليه السلام وحواء عليها السلام حسب بعض الروايات في مكة المكرمة.

لذا اختص الله شبه الجزيرة العربية بهبوط آدم فيها وبناء الملائكة للكعبة، وانتشرت الحنيفية أيضاً بعد أن قدم إبراهيم عليه السلام من فلسطين إلى مكة المكرمة وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله بمكة المكرمة. وفي العصور الماضية تأثر بعض العرب بالديانة السماوية اليهودية والديانة السماوية النصرانية القائمتين في الأصل على عقيدة التوحيد. ومن أبرز الحوادث الدينية حادثة الأخدود التي كانت في نجران جنوب المملكة العربية السعودية والتي نزلت فيها سورة البروج. وفي هذا دليل على أن أرض شبه الجزيرة العربية عرفت التوحيد والدعوة إلى عبادة الله وحده منذ القِدَم.

ومع انتشار الحنيفية وعقيدة التوحيد في شبه بعض العرب في مُدد متفاوتة يشركون بالله ويعبدون الهة ، لضر ولا لنفع، ولا سيما الأصنام التي اشتهرت على مدى العصور القديمة، مثل: (اللّات) وهي صخرة مربعة في الطائف، و(العُزَّى) وهي حجر كبير في الطريق بين مكة المكرمة والعراق، و(مَناة)بالقرب من المدينة المنورة. وكان لقبيلة قريش في مكة المكرمة أصنام يعبدونها وضعوها داخل الكعبة المشرفة، حتى جاء الإسلام وحطَّمها وأقام عبادة التوحيد.

إثراء

كيف وصلت الأصنام إلى شبه الجزيرة العربية؟

قدم عمرو بن لُحَيّ الخزاعي إلى الشام، وكان سيّدَ مكة. فرأى أهل الشام يعبدون الأصنام، فاستحسن ذلك، وظنّه حقاً، وكانت الشام موطن رسالات وكُتب سماوية، فأعطوه صنماً فجلبه معه، ثم انتشرت الأصنام بين القبائل، قال رسول الله ﷺ: (رأيت عمرو بن لحي يَجُرُّ قُصْبَه في النار) أي: أمعاءه.

مهارة بحث

قصة أصحاب الأخدود هي قصة ذكرت في القرآن تتحدث عن ملك ظالم، آمن شعبه بالله، فرفض أيمانهم وحفر الاخاديد (جمع اخدود) وأشعلها بالنار وألقى فيها كل من أمن بهذا الدين الجديد

وكانت في شبه الجزيرة العربية أصنام تُعْبَد، مثل: وَدّ وسُواع ويَغُوث ويَعُوق ونَسْر. وكان بعض العرب أيضاً يعبدون بعض الظواهر الكونية التي يرونها أمامهم مثل: الشمس والقمر؛ لاعتقادهم أن فيها قوى روحانية.

ولأن الله عزّ وجلّ اختار شبه الجزيرة العربية لتكون موطنَ الحنيفية والتوحيد وقبلة المسلمين وموئل خاتم الأنبياء محمد ﷺ، أظهر الله عزّ وجلّ الإسلام فيها لتحمل رسالة الدعوة ونشر الدين، وليصبح بيتُ الله في مكة المكرمة مقصدَ المسلمين للحج والعمرة، وقبلتَهم في صلواتهم وشعائرهم. ونزل القرآن الكريم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ليضيء للبشرية ذلك التوحيد والإيمان الصحيح وشرائع الله عزّ وجلّ. وهذه المكانة لشبه الجزيرة العربية وَرِثتها المملكة العربية السعودية وَوَرِثْناها نحن أبناءَ الوطن؛ لنواصل خدمة الإسلام والمسلمين، والدفاع عن الحرمين الشريفين، وعمارة البلاد وتحقيق الريادة في التنمية والتطور؛ ليكون وطننا في أعلى المستويات التي تليق بمكانته ومكانة الإنسان السعودي الذي هو إنسان شبه الجزيرة العربية.

إثراء

أصنام قوم نوح ﷺ

كان في قوم نوح ﷺ رجال صالحون وهم: وَدّ، وسُواع، ويغوث، ويعوق، ونسر.
ولما ماتوا حزن عليهم قومهم، فزيَّن لهم الشيطان عمل تماثيل لهم ليتذكروهم، ثم جاء جيل منهم وسوس الشيطان لهم لعبادتها وأنّ أجدادهم كانوا يعبدونها، فأطاعوه وعبدوها، فأرسل الله إليهم نوحاً ﷺ يدعوهم لعبادة الله وحده، وتَرْك عبادة هذه الأصنام.

الوضع السياسي

بعد سقوط الممالك العربية عاشت شبه الجزيرة العربية في مرحلة فَقْد الاستقرار وغياب الدولة المركزية، ومكة المكرمة التي اختارها الله عزّ وجلّ لتكون مكاناً لبيته الحرام وقبلةً للمسلمين المؤمنين بالله عزّ وجلّ، انتشر فيها نزاع القبائل حتى أصبحت تحت سيطرة قريش التي فقدت الصلة بالتوحيد وتأثرت بالطقوس الباطلة، وأصبحت باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية مقسمة ومفككة.

وفي المدينة المنورة التي كان اسمها آنذاك (يَثْرِب) انتشر الاضطراب بين القبائل العربية الأوْس والخَزْرَج وبعض اليهود الذين قَدموا إليها واستقروا فيها. وفي العراق قامت مملكة المَناذِرَة التي كانت تخضع لملك الفرس. وفي الشام كانت مملكة الغَساسِنَة المرتبطة بالروم. وفي اليمن استولى الأحباش على السلطة

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

وأحدثوا اضطراباً واسعاً في المنطقة. وفي فارس كانت مملكة يقودها كسرى تتحين الفرص للسيطرة على مزيد من أراضي شبه الجزيرة العربية ومهاجمة العرب. وأصبحت شبه الجزيرة العربية رهينة الصراع الفارسي الرومي، إذ تدخلت فارس من خلال المناذرة، وتدخلت الروم من خلال الغساسنة في الشمال والأحباش في الجنوب.

وفي القرن الخامس الميلادي تمكن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرة، الجد الرابع للنبي محمد ﷺ، من الحصول على زعامة قريش بعد هزيمتهم لخُزاعَة، وتولى سِدانة الكعبة والرِّفادة والسِّقاية. وأعاد قصي ابن كلاب بناءَ الكعبة وبناء دار الندوة وتأكيدَ زعامة قريش على مكة المكرمة.

وبعد انتهاء الممالك العربية القديمة شاع في المنطقة غياب الاستقرار، وشعرت القبائل العربية أنها بحاجة إلى سلطة مركزية تعيد للمنطقة هيبتها وتدافع عنها أمام مطامع الإمبراطوريات المحيطة بها، إلا أنه لم يحدث شيء يقود إلى ذلك. لذا لجأت القبائل العربية إلى ما يسمى بالتحالفات لتخفيف الصراعات والنزاعات بينها، ومن أبرز تلك التحالفات (حِلْف الرِّباب)، و(حِلْف الأَحابيش)، و(حِلْف الفُضول).

إثراء

المناذرة:

مملكة عربية عاشت قبل الإسلام، وحكمت العراق وأجزاءً من الشام، وانتهت دولتهم عام ٦٣٣م عندما احتلتها الفرس.

الغساسنة:

قبائل أزدية من جنوب شبه الجزيرة العربية، هاجروا إلى الشام، واستطاعوا أن يبسطوا سيطرتهم على القبائل العربية في الأردن وفلسطين، وانتهت دولتهم عام ٦١٣م باحتلال الفرس لها.

حلف الرباب:

هو حلف عُقد بين قبائل تميم وعَدي وعُكل ومُزَينة وضَبَّة، وسُمّي بهذا الاسم لأن المتحالفين اجتمعوا كاجتماع الرَّبابة (بكسر الراء وتشديدها) وهي الخرقة التي تجمع فيها الأشياء، وقيل: لأنهم غمسوا أيديهم في رُبّ، وهو طعام، وقيل: هو حي من الأحياء.

حلف الفضول:

حلف بين قبائل من قريش، تعاهدوا على ألا يجدوا في مكة مظلوماً من أهلها أو من غيرهم ممن دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظَلَمه حتى تُردّ عنه مظلمتُه.

حلف الأحابيش:

وهو أول أحلاف مكة في الجاهلية، وكان بين عدد من قبائل مكة وما حولها تحالفت ضد بكر بن عبد مناة من قبيلة كنانة.

وكان النبي محمد ﷺ في شبابه قبل البعثة قد شهد زمن حلف الفضول وقال ﷺ: «أمَا لو دُعيت إليه اليوم لأجبت وما أحبُّ أن لي به حُمْر النَّعم». أراد الله عزّ وجلّ لهذه الأرض المقدسة أن تعود إلى طريقها الصحيح من حيث الوحدة والتوحيد، فأرسل خاتم أنبيائه ﷺ برسالة الإسلام في مكة المكرمة في وقت اشتد فيه الصراع على العرب وعلى شبه الجزيرة العربية من كل جانب، سواء كان من جانب الفرس أم الرومان أم الأحباش. جاءت رسالة الإسلام لتؤصل الدين الحق الذي قرره الله عزّ وجلّ لعباده وهو الإسلام منذ أن نزل آدم عليه السلام إلى الأرض في مكة المكرمة، ومنذ أن بَنَت الملائكةُ بيتَ الله الحرام، ومنذ أن رفع إبراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل عليه السلام قواعد البيت في مكة المكرمة؛ ليكون مثابة للناس وأمناً.

إثـــراء

الأحلاف في الجاهلية:

للأحلاف شـأن عظيم في الجاهليـة، فكانوا ينظرون إليها نظرة قداسـة وحرمة، حيث يحلف كل عضو على الاتفاق والتعاون، وكان الحانث يجد الاحتقار والازدراء. وللأحلاف أغراض مختلفة، فمنها ما هو حربي لقتال عدو أو صده، أو للاجتماع على أمر يفيد المتحالفين، أو ليكـون لهـدف نبيـل، وفـي الأغلب يكـون لهذه التحالفات زمن معين ينتهي به.

وكان المتحالفون يعلنون الحلـف ليكون معلوماً بين الناس، وقد تُعقَد الأحلاف لأغراض معينة، فتكون لها آجال محددة بحسب هذه الأغراض.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ولادة النبي ﷺ ونشأته:

ولد النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة في العام الذي هاجمها فيه الأحباش على يد أبرهة الحبشي في يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول من عام الفيل الموافق عام ٥٧١م.

وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبد مَنَاف بن قُصَي بن كِلاب بن مُرَّة، من مُضر من عدنان من إبراهيم عليه السلام. ولد ﷺ بعد وفاة والده عبدالله بن عبدالمطلب، وأمه آمِنة بنت وَهْب التي توفيت بعد أن بلغ ست سنوات. أرسلته أمه إلى نواحي الطائف لترضعه حَليمة بنت أبي ذُؤَيب السَّعْدية، وبقي عندها نحو أربع سنوات ثم أعادته إلى أمه. وبعد وفاة أمه وَجَدَ الرعاية لدى جده عبدالمُطَّلِب بن هاشم حتى توفي وعُمرُ النبي ﷺ ثماني سنوات، ثم رعاه عمُّه أبو طالب.

بناء الكعبة:

تصدعت الكعبة المشرفة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات، وقررت قريش إعادة بنائها وشاركت جميع القبائل في مكة المكرمة لنيل شرف بنائها. وعندما أتمت القبائل البناء وبقي وضع الحَجَر الأسود في مكانه اتفقوا على تحكيم أول داخل للحرم، وكان ذلك هو نبينا محمد ﷺ فقبلوا وقالوا: هذا الأمين، هذا محمد، رضينا الأمين. فبسط النبي محمد ﷺ رداءه وحمل الحَجَر الأسود ووضعه عليه وطلب من كل قبيلة أن تأخذ بطرف من أطراف الرداء وحملوه، ثم حمله النبي محمد ﷺ ووضعه بيده الشريفة في مكانه.

إثـــراء

الكعبة:

الكعبة وسط المسجد الحرام بمكة المكرمة، وهي على شكل حُجْرة مربعة الشكل، ويبلغ ارتفاعها خمسة عشر مترا، ويبلغ عرضها في الجهة التي بها الباب والتي تقابلها اثني عشر مترا، والجهتان الأخريان عشرة أمتار.

وقد مرَّ بناء الكعبة بعدة مراحل، فيقال: إنَ أول من بناها هم الملائكة، ثم جاء رفع قواعدها على يد إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، ثم أعادت قريش بناءها بعد حريق أصابها فتصدعت جدرانها، ثم بناها عبدالله بن الزبير رضي الله عنه عام ٦٤هـ عندما ضُربت بالمنجنيق والنار في عهد يزيد ابن معاوية على إثر خلافه مع عبدالله بن الزبير رضي الله عنه، ثم بناها الحجاج الثقفي، كما أعاد الوليد بن عبدالملك بناءها بعد أن هدمت جدرانها بسبب الأمطار.

وفي عهد الملك خالد بن عبدالعزيز صُنع لها بابا من الذهب الخالص يصل وزنه إلى ٢٨٠ كجم، وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز أجري ترميم كامل للكعبة.

على ماذا يدل ذلك؟

تدل هذه الحادثة على مكانة النبي محمد ﷺ بين أهل مكة ومعرفتهم إياه بالصدق والأمانة. وكذلك تدل على ما تحظى به الكعبة من تشريف بين القبائل.

مهارة بحث

يرجع الطلبة إلى كتب السيرة النبوية مثل: سيرة ابن هشام، ويكتبون ملخصاً لما ورد عن حادثة وضع النبي ﷺ الحجر الأسود في مكانه.

الوحي:

قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢].

إثـــراء

غار حراء:

غار في جبل النور بمكة المكرمة، على ارتفاع ٦٣٤م منه، كان النبي ﷺ يختلي فيه للعبادة قبل البعثة. وجبل النور من أشهر جبال مكة المكرمة.

في شهر رمضان بعد أن بلغ النبي محمد ﷺ أربعين سنة من عمره نزل عليه الوحي في غار حِراء. وقالت عائشة ﵂: إن أول ما بُدئ به ﷺ من الوحي هو الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت، ثم حُبِّب إليه أن يخلو بنفسه في غار حراء يتعبد، ثم جاءه الملَك فقال: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق: ١].

ثم أنزل الله تعالى عليه ﷺ سورة المدثر التي فيها أمرٌ بالدعوة إلى الله وإنذار الخلق الذين بُعث إليهم. وكانت خديجة ﵂ - زوجة رسول الله ﷺ - أول من أسلم، ثم بنات النبي ﷺ، ثم أبو بكر الصديق ﵁.

الإسراء والمِعْراج:

هما من المعجزات التي حدثت لنبينا محمد ﷺ والتي تدل على الإيمان والتصديق. فالإسراء يعني انتقاله ﷺ من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المَقْدِس في جزء من ليلة ورجوعه في الليلة نفسها. والمعراج هو الصعود بالنبي ﷺ من بيت المقدس والعروج به -أي الارتقاء به- إلى السماء ورجوعه إلى بيت المقدس في الليلة نفسها.

وهذه المعجزة الإلهية تدل على معانٍ كثيرة، منها: رؤية النبي ﷺ آيات الله الكبرى، والربط بين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الأقصى في بيت المقدس،

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وارتباطه ﷺ بالأنبياء السابقين وأن ما يدعون إليه هو دعوة واحدة وهي التوحيد، من آدم عليه السلام إلى إبراهيم عليه السلام حتى محمد ﷺ.

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

فكانت مكة المكرمة هي منطلق الرحلة المعجزة؛ لوجود بيت الله الحرام فيها في أرض شبه الجزيرة العربية، وفيها انطلقت الدعوة إلى الإسلام الذي هو التوحيد وترك الشرك بالله.

إثـــراء

الإسراء والمعراج:

بعد أن فقد النبي ﷺ عمه أبا طالب الذي كان يدافع عنه، ثم فقدَ زوجته خديجة رضي الله عنها، وكذبه المشركون؛ ضاقت به الأرض، فأسرى الله بنبيّه من مكة المكرمة على ظهر دابة يقال لها (البُراق)، فامتطاها النبي ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، فوصلا إلى بيت المقدس، فوجد فيه إبراهيم وموسى وعيسى وبعض الأنبياء عليهم السلام، فصلى بهم ﷺ، ثم عُرج به إلى السماء حيث شاهد بعض الأنبياء، ثم فرضت الصلاة.

وعندما رجع النبي محمد ﷺ إلى مكة وأخبر الناس، كذبته قريش، إذ إنهم لم يصدقوا كيف يسافر أحدهم من مكة إلى بيت المقدس ويعود في الليلة نفسها؟ ولا شك أنّ هذه معجزة إلهية خصّ بها الله سبحانه وتعالى نبيه ﷺ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

www.jenedusa

الهِجْرة إلى الحبشة:

في أوائل الدعوة ونتيجة لاشتداد الاضطهاد على رسول الله ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم أمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة من مكة المكرمة في السنة الخامسة للبعثة، وكان من بينهم رُقية بنت محمد ﷺ وزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه. وهاجرت مجموعة أخرى للحبشة، ومعهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. واختيرت الحبشة؛ لأن ملكها النجاشي كان معروفاً بالوقوف مع أهل الحق ويستطيع أن يمنع قريشاً من استعادة المهاجرين ومعاقبتهم، إذ لم يكن لقريش سلطة على الحبشة. وصبر نبينا محمد ﷺ على أذى قريش ولم يخرج إلى الحبشة؛ لأنه لم يتلقَّ أمراً من ربه بذلك.

الهجرة إلى الحبشة

تراجم

النجاشي:

هو أصْحَمَة بن أبْجَر، اشتهر بأنه حاكم عادل لا يُظلَم عنده أحد، فأمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى أرض الحبشة لما كثر إيذاء قريش للمسلمين، وكانت الحبشة تدين بالمسيحية، وأكرم النجاشي المسلمين هناك ودافع عنهم لما أرسلت قريش وفودها لاستعادة المسلمين.

أثراء

الحبشة:

تشكل الحبشة قديماً أغلب إثيوبيا حالياً. وتقع شرق القارة الإفريقية، وكان فيها مملكة أكسوم التي استمرت مدة طويلة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

بَيْعَة العَقَبَة:

وصلت أخبار الدعوة إلى يَثْرِب (المدينة المنورة) التي كان يسكنها الأَوْس والخَزْرَج، وعندما لقي النبي ﷺ ستة من الخزرج في الموسم بمكة المكرمة أسلموا وعادوا إلى المدينة المنورة فنشروا الدعوة إلى الإسلام، ثم جاؤوا في العام المقبل ومعهم ستة آخرون وعقدوا بيعة العقبة (الأولى) مع النبي ﷺ. وتضمنت البيعة تركَ الشرك بالله تعالى، والتزامَ حدوده، وتركَ التناحر، والطاعة لرسوله ﷺ، وأرسل ﷺ معهم إلى المدينة المنورة أحد صحابته لتعليمهم الإسلام، فزاد بذلك عدد المسلمين فيها.

وبعد زيادة عدد المسلمين في المدينة المنورة جاء ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من الأوس والخزرج إلى العقبة في منى وبايعوا النبي محمداً ﷺ؛ وهو ما قَوَّى جانب المسلمين ضد المشركين من قريش. ونتج عن البيعتين وجود أنصار للدعوة المنورة التي فيها أنصاره من الأوس والخزرج، استعد لتلك الليلة؛ لأن قريشاً كانت تُعِد لقتله وهو نائم، وأرسلت من يقف على باب حجرته لتحيُّن الفرصة بعد نومه.

إثـــراء

الأَوْس والخَزْرَج:
قبيلتان من قبائل غسان بن الأزد الكهلانية القحطانية، هاجرت بعد انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب.

والأوس والخزرج ابنان لحارثة بن ثعلبة، وكانت بينهما حربٌ طاحنة قبل الإسلام، وسُمّوا بالأنصار عندما ناصروا الرسول ﷺ.

مهارة بحث

يبحث الطلبة عن أهم الحوادث التي وقعت للرسول ﷺ في أثناء هجرته إلى المدينة المنورة.

الحادثة الأولى

مر بالنبي " عليه الصلاة والسلام" في طريقه للمدينة بالعديد من المواقف يذكر منها ما يأتي (3) لحاق سراقة بن مالك بالنبي فدعا النبي "عله الصلاة والسلام" ربه أن يصرف عنه الشره فتعثرت أقدام فرسه في الرمل ولم يخرج ألا بعد أن دعا النبي له بالنجاة ووعده سراقة ألا يخبر عنه أحدا ولا يصيبه بمكروه

الحادثة الثانية

بلوغ النبي خيمة أم معبد وهي أمرأه مسلمة كانت قد بنت خيمة على الطريق بين مكة والمدنية فأقبل أليها النبي وأبو بكر فمكثا عهدها وطلبا منها شيئا من الزاد فلم يكن عندها ألا شاة هزيلة ضعيفة ليس فيها شيء من لحم أو لبن فمسح النبي "عليه السلام " عليها بيده وسأل الله منها البركة فحلبت الشاة فشرب النبي وأبو بكر وشرب أهل معبد وزاد من البن بعد أن شربوا جميعا ببركة النبي

لذا قرر ﷺ ترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه في فراشه وخرج على رجال قريش وهم واقفون ببابه، فأخذ حفنة من تراب فنثرها على رؤوسهم وهم لا يرونه، ثم اتجه إلى خارج مكة مع صاحبه أبي بكر رضي الله عنه.

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ [الأنفال:٣٠].

سار النبي محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر متجهين إلى غار ثور ومكثا فيه بضع ليالٍ ومشركو قريش يبحثون عنهما، فوصلا إلى الغار لكن الله أعمى أبصارهم، ولما خف البحث عنه خرج من الغار ومعه صاحبه متجهين إلى المدينة، وكانت مسافة الطريق الذي سلكه ﷺ وصاحبه من مكة إلى المدينة تصل إلى ٤٩٠ كم قطعاها في ثمانية أيام.

كان أهالي المدينة المنورة في استقبال النبي محمد ﷺ بعد أن انتظروا قدومه عدة أيام متشوقين لرؤيته، وكان منهم البنين والبنات فرحين بوصوله ﷺ ينشدون:

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع

طريق الهجرة النبوية

إثراء

ثنية الوداع:
الثنية في اللغة تعني الطريق في الجبل. وثنية الوداع يقصد بها الموقع التاريخي الذي على مدخل المدينة المنورة، ويدل اسمها على أنها كانت مكان توديع المسافرين منها.

غار ثور:
يقع جنوب المسجد الحرام على بعد نحو أربعة كيلومترات من مكة المكرمة.

التاريخ الهجري:

كان أول مكان يصل إليه النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة هو قُباء التي أقام فيها نحو أربعة عشر يوماً استقبل فيها المهاجرين والأنصار وبنى مسجد قباء الذي هو أول مسجد بُني في الإسلام. ورد ذكر هذا اليوم في قول الله تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة:٨-١٠].

واتخذ المسلمون من هذا اليوم ابتداءً للتاريخ الهجري، إذ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الهجرة فرقت بين الحق والباطل».

بناء المسجد النبوي:

انتقل النبي محمد ﷺ من قباء راكباً ناقته القَصْواء، وسار حتى بَرَكَت الناقة في مكان لغلامين يتيمين ففاوضهما ﷺ على شرائه ليبني فيه المسجد النبوي، واشتراه منهما مع أنهما رغبا أن يقبله منهما هبة. فبدأ النبي محمد ﷺ في بناء المسجد ومعه المهاجرون والأنصار؛ ليكون منطلق الدولة في العهد النبوي ومصدر الإشعاع للمسلمين والعالم.

وبعد ست سنوات زاد النبي محمد ﷺ في بناء المسجد مساحةً وجودةً في البناء.

إثراء

تقويم أم القرى:

هو التقويم الرسمي للمملكة العربية السعودية، ويعتمد إحداثيات خطوط الطول ودوائر العرض للكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

مهارة بحث

يرجع الطلبة إلى موقع وزارة الحج والعمرة لمعرفة الجهود والبرامج التي يتشرف بها الوطن لخدمة الحجاج والمعتمرين.

www.haj.gov.sa

كذلك موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

www.gph.gov.sa

وحظي المسجد النبوي بعناية الخلفاء والأمراء على مرّ العصور حتى عهد الدولة السعودية حيث وضعت القيادة السعودية العناية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي من الأولويات والأمور المهمة. لذا جاءت توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في عام ١٤٠٥هـ أضخم توسعة شهدها المسجد النبوي في تاريخه، فأصبحت مساحته أضعاف مساحته عندما بني في عهد النبي ﷺ دون احتساب مساحات الساحات الخارجية والأسطح التي يرتادها المصلون. فكانت مساحته في العهد النبوي نحو ١,٠٥٠ متراً مربعاً، وأصبحت مساحته نحو ٩٨,٣٢٧ متراً مربعاً. واليوم يحظى المسجد النبوي بعناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بتنفيذ توسعة جديدة في الجهة الشرقية والغربية للمسجد.

تحويل القبلة:

عندما فُرضت الصلاة على المسلمين بعد رحلة الإسراء والمعراج كانت القبلة باتجاه المسجد الأقصى، وكان النبي محمد ﷺ ينظر إلى السماء طلباً لأمر الله عزّ وجلّ بأن تتحول القبلة إلى بيت الله بمكة المكرمة الذي رفع قواعده أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام.

وأشارت كتب التاريخ إلى أن النبي محمداً ﷺ صلى في المدينة المنورة باتجاه المسجد الأقصى ستة عشر شهراً.

إثراء

منذ ذلك التاريخ ومكة المكرمة مهبط الوحي هي قبلة للمسلمين في جميع أنحاء العالم وإلى اليوم، ولهذا تحرص حكومة وطني المملكة العربية السعودية على العناية بالمسجد الحرام والكعبة المشرفة والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة، وخدمة الحجاج. وتتشرف المملكة والمواطنون فيها بخدمة الحرمين الشريفين وحمل المسؤولية، وبأن الوطن فيه قبلة المسلمين ومثوى النبي ﷺ.

المسجد الأقصى بالقدس

ونـــزل الأمر من اللـــه تعالى بتحويـــل القبلة إلى مكـــة المكرمة في قوله تعالـــى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقـــرة: ١٤٤]. وجـــاء في كتب الســـيرة النبوية أن النبـــي محمداً ﷺ كان في زيارة لأم بِشْـــر بنـــت البراء فنزلـــت عليه الآية وأبلـــغ الصحابَـــة رضي الله عنهم وتحولوا فـــي صلاتهم إلى الكعبة المشـــرفة في مكـــة المكرمة. ومـــا زال في المدينـــة المنورة مســـجد القبلتين الـــذي تحول فيه الصحابـــة فـــي صلاتهم فاســـتقبلوا مكـــة المكرمة بعدمـــا جاءهم الخبر بنـــزول الآية.

تراجـــم

أم بشـــر بنت البراء بـــن معرور رضي الله عنها: مـــن كبـــار صحابة رســـول الله ﷺ، مـــن الأنصار، زوجة زيـــد بن حارثة رضي الله عنه، وروت عـــن النبي ﷺ عدداً من الأحاديث.

مسجد القبلتين بالمدينة المنورة

حلول
الكتروني اون لاين
hulul.online
www.len.edu.sa

الدولة في العهد النبوي:

أسَّس النبي محمد ﷺ دولة تنشر السلام والاستقرار والإسلام، عاصمتُها المدينة المنورة؛ لتتمكن من توحيد البلاد تحت راية التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وقد تحقق له ذلك، وزاد اتساعها في عهد الخلفاء الراشدين بعد ذلك. أصبحت شبه الجزيرة العربية قلب العالم حين شع نور الإسلام منها وامتد إلى آفاق العالم. وأصبح أهل شبه الجزيرة العربية ينتقلون إلى البلاد الأخرى وينشرون الإسلام بسماحته ووسطيته وقيمه النبيلة.

أسس النبي محمد ﷺ للحكم بمفهومه الإسلامي الصحيح القائم على كتاب الله القرآن الكريم وسُنة نبيه محمد ﷺ، وعلى العدل والشفافية والحزم مع الأعداء والسماحة مع الجميع، ونشر القيم الأخلاقية التي تؤلف المجتمعات ولا تؤدي إلى نفورها.

إثراء

كانت أحوال المدينة المنورة قبل الإسلام في اضطراب وفقدان للاستقرار؛ بسبب النزاعات بين القبائل. وعندما وصل النبي ﷺ إلى المدينة المنورة أصبحت مركز إشعاع للاستقرار ورسالة للسلام.

مهارة تفكير

لماذا آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار عند وصوله المدينة؟

ليكون بذلك او دعائم بناء الدولة الجديدة ويكون مجتمعا واحدا

المؤاخاة:

من إنجازات الدولة في العصر النبوي تأليف المجتمع ليكون مجتمعاً واحداً خالياً من جميع أسباب الخلافات والنزاعات. وعندما وصل النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة كان معه المهاجرون من مكة المكرمة، فأراد ﷺ أن يؤلف بينهم وبين الأنصار أهل المدينة المنورة من قبائل الأوس والخزرج. فجاءت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار لتكون أنموذجاً للمسلمين في التآلف والمحبة والتكاتف.

ولقد ظهرت مواقف عظيمة من الأنصار الذين قَدّموا بيوتهم لإخوانهم المهاجرين، إلا أن النبي ﷺ ابتنى لهم بيوتاً وآخذ في التأليف بينهم وأصبح مجتمع المدينة المنورة مجتمعاً واحداً أدى إلى تماسك الدولة وانتشار نفوذها لتتمكن من نشر الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

ومن حسنات المؤاخاة أيضاً انتهاء النزاعات بين الأنصار أنفسهم التي دامت سنوات طويلة قبل هجرة النبي ﷺ إليها، وفَقَدَ الأوس والخزرج فيها أبناءهم ورجالهم بسببها، وفقدوا الأمن والاستقرار. وبهذه المؤاخاة أحسَّ الأنصار - الأوس والخزرج - بقيمة الوحدة والتآلف ونتائجها على حياتهم ودينهم، وبسوء الاختلاف والنزاع، وقرروا تجنب تغليب الهوى والعصبية والجوانب الشخصية التي ذابت في وحدة اجتماعية متميزة.

اسم المدينة المنورة:

كان اسم المدينة المنورة قديماً (يَثْرب)، وكانت تقوم أساساً على الزراعة والرعي، وعندما قدم إليها النبي محمد ﷺ غيَّر اسمها إلى المدينة وطَيْبَة أو طابة. عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى سمى المدينة طابة» [رواه مسلم]. وأورد المؤرخون أسماء أخرى للمدينة المنورة، منها: المطيَّبة، والدار، وجابرة، ومجبورة، ومُنيرة.

المسجد النبوي بالمدينة المنورة

وثيقة المدينة:

ومن جوانب السيرة النبوية في المدينة المنورة وثيقة المدينة المنورة التي وقعها جميع فئات المجتمع في المدينة من الأوس والخزرج واليهود والقبائل الأخرى. فبعدما نظّم النبي ﷺ العلاقة بين المهاجرين والأنصار توجَّه نحو تنظيم علاقتهم باليهود الذين كانوا يسكنون المدينة آنذاك بعد انتقالهم إليها؛ لضمان التكاتف والتسامح شريطة التزام المواثيق التي وافقوا عليها. وهذا يدل على تسامح النبي ﷺ والمسلمين مع غير المسلمين وتجنب إيذائهم أو طردهم ما داموا يلتزمون النظام المتفق عليه الذي يعطيهم حقوقهم ويلزمهم واجباتهم التي تكفُل السلام والعدل بين الجميع.

نظَّمت الوثيقة العلاقة بين اليهود والمسلمين من حيث العيش بسلام، والحصول على حقوقهم كافة، والتزامهم تجنب نصرة الأعداء، وترتيب حل الخلافات في إطار الدولة، وكذلك العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة.

جاء في الوثيقة: «لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم - مواليهم وأنفسهم - إلا من ظلم وأثم فإنه لا يُهلك إلا نفسه وأهل بيته». وهذا يدل على سماحة الإسلام والمسلمين، وضرورة التزام المواثيق التي تخدم الجميع وتمكّن الدولة من أداء مسؤولياتها.

مهارة بحث

يرجع الطلبة إلى كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام، ويطلعون على وصف وثيقة المدينة ومضمونها.

إثـــراء

وثيقة المدينة:

كتبها النبي ﷺ حينما هاجر إلى المدينة المنورة لتكون أول وثيقة تنظّم العلاقات بين أفراد المجتمع في المدينة، وتعرّفهم حقوقهم وواجباتهم، وترسّخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين الأفراد، ومبدأ حرية الاعتقاد، وأن الوطن يسع الجميع والدفاع عنه واجبهم جميعا، وقد عُدت أولَ وثيقة تؤسّس لحقوق الإنسان في التاريخ، وأولَ دستور متكامل أرسى قواعد المواطنة وثبّت أركان العدل بين مكونات المجتمع وطوائفه؛ لكي يسود التسامح والمحبة والسلام.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تتميز المملكة العربية السعودية بإرثها الحضاري الإسلامي العريق، إذ شهدت أرض شبه الجزيرة العربية حوادث التاريخ الإسلامي في عهد النبي محمد ﷺ وعصر الخلفاء الراشدين ﷺ، وأصبحت معالم هذه الحوادث من مواقع ومعلومات جزءاً مهماً من ذلك الإرث. فقد اختص الله سبحانه وتعالى أرض المملكة العربية السعودية بخصائص عظيمة، مثل: أن فيها أول بيت وضع للناس في مكة المكرمة، وهي مهبط الوحي وقبلة المسلمين، وفيها المسجد الحرام والمسجد النبوي، وبدأ فيها الإسلام وانتشر منها إلى أنحاء العالم؛ وهذا ما جعلها متميزة وفريدة.

إثراء

برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي لدى وزارة الثقافة ضمن قطاع الآثار:
بدأ في عام ١٤٣٤هـ، ويجري في أربعة مسارات، هي:
١- مسار التسجيل.
٢- مسار الدراسات والتوثيق.
٣- مسار التطوير والتأهيل.
٤- مسار التوعية والتعريف.

ولأن حوادث سيرة خير البشر وخاتم الأنبياء محمد ﷺ، وسِيَر الخلفاء الراشدين ﷺ، وبعض حوادث الدولتين الأموية والعباسية كانت على أرض شبه الجزيرة العربية، فإن كثيراً من مواقعها ومعالمها تحظى بعناية المملكة العربية السعودية، بدراستها والمحافظة عليها وتهيئتها. وتُولي وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية هذه المواقع عناية خاصة في برنامج (العناية بمواقع التاريخ الإسلامي) ضمن برنامج أشمل هو (برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري)، الذي يقوم على توثيق تلك المعالم والمواقع وتأهيلها وتطويرها، وإصدار الدراسات العلمية، وتعزيز جوانبها الحضارية والتاريخية.

ومن هذه المعالم التاريخية الإسلامية على سبيل المثال لا الحصر:

١- جبل النور

يقع شمال شرق المسجد الحرام بمكة المكرمة

جبل النور بمكة المكرمة

على مسافة ٤ كم، وفي قمته (غار حِراء) الذي كان النبي محمد ﷺ يتعبد فيه قبل البعثة، وفيه نزلت عليه ﷺ الرسالة.

الأبواء

٢- الأَبْواء

موقع إحدى غزوات النبي محمد ﷺ التي وقعت في السنة الثانية للهجرة، وهو على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويبعد الموقع عن المدينة المنورة نحو ٢٥ كم.

الحديبية

٣- الحُدَيْبِيَة

هو المَوضع الذي نزل فيه النبي محمد ﷺ وصحابته ﷺ في السنة السادسة من الهجرة على مسافة ٢٢ كم من المسجد الحرام، والذي يُعرَف اليوم بـ(الشميسي)، وحدث فيه الصلح بين النبي محمد ﷺ وقريش بتأجيل أداء العمرة إلى العام المقبل، وكذلك شهد هذا المكان بيعة الرِّضْوان التي تمت بين النبي محمد ﷺ وصحابته ﷺ على قتال قريش.

مسجد البيعة

٤- مسجد البَيْعَة

شهد هذا الموقع البيعة التاريخية بين النبي محمد ﷺ والأَوْس والخَزْرَج، ويقع في مِنى على مسافة نحو ٣٠٠ متر من جَمْرَة العَقَبة، وقد بني في موضع البيعة مسجدٌ سُمّي باسم مسجد البيعة.

موقع غزوة بدر الكبرى

٥- بَدْر

هو الموضع الذي دارت فيه أحداث غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية من الهجرة بين النبي محمد ﷺ وقريش. وهو على مسافة ١٥٠ كم غرب المدينة المنورة.

٦- أُحُد

جبل من جبال المدينة المنورة المشهورة، وهو شمال المسجد النبوي على مسافة نحو ٦ كم، وشهد هذا الموضع معركة أُحُد بين النبي محمد ﷺ وقريش في السنة الثالثة من الهجرة، وعند سفحه من الجهة الجنوبية الغربية جبل الرُّماة المشهور ضمن حوادث تلك المعركة، ومقبرة شهداء أُحُد ﷺ. وجبل أحد هو الذي قال عنه النبي محمد ﷺ: «إن أُحُداً جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه».

جبل أحد

٧- بئر رُوْمَة

هي في الشمال الغربي من المدينة المنورة قرب أَحَد شِعاب وادي العَقِيْق، وكان قد اشتراها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ليشرب منها أهالي المدينة المنورة.

بئر رومة

٨- طريق الهجرة النبوية

وهو الطريق الذي سلكه النبيُّ محمد ﷺ وصاحبُه الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه في الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

طريق الهجرة النبوية

٩- عَقْرَباء

الموضع الذي شهد معارك حرب الرِّدَّة في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو على مسافة ٤٠ كم شمال مدينة الرياض.

عقرباء

١٠- سوق عكاظ

موضع لأشهر أسواق العرب قبل الإسلام وفي عصر صدر الإسلام، وهو على مسافة ٤٠ كم شمال مدينة الطائف. كان سوقاً للعرب، ومنتدى للشعراء، وملتقى اجتماعياً كبيراً لقبائل العرب.

سوق عكاظ

١١- درب زُبَيْدَة

طريق للحُجّاج من الكوفة بالعراق إلى مكة المكرمة، أنشأته زبيدة زوجة هارون الرشيد في عصر الدولة العباسية، ولا تزال كثيرٌ من معالم الطريق قائمة؛ من الأبراج، والبِرَك، والمباني.

بركة الثليماء في درب زبيدة

١٢- مسجد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يعود بناء هذا المسجد إلى عهد الخليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، وهو في دُوْمة الجندل بمنطقة الجوف.

مسجد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٣- قصر سعيد بن العاص رضي الله عنه

بناه سعيد بن العاص رضي الله عنه أمير المدينة المنورة في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهو على جانب وادي العقيق في المدينة المنورة، ولا تزال بعض أطلاله باقية إلى اليوم.

قصر سعيد بن العاص رضي الله عنه

مسجد جُوَاثا

١٤- جُوَاثا

موضع أول مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة في الإسلام بعد المسجد النبوي، وهو شمال شرق مدينة الهفوف بالأحساء.

جُرش

١٥- جُرَش

من المدن المشهورة على طريق التجارة في عصور ما قبل الإسلام وبعده، وتبعد مسافة ١٥ كم جنوب غرب مدينة خَميس مشَيْط في منطقة عَسير.

١٦- الأُخْدود

موضعٌ مشهور ورد ذكرُه في القرآن الكريم في سورة (البروج)، وهو في مدينة نجران.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الثانية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ تتميز المملكة العربية السعودية ببُعد تاريخي وعمق حضاري، فما أبرز جوانب ذلك؟

أ- ان فيها اول بيت وضع للناس الكعبة المشرفة

ب- فيها المسجد الحرام والمسجد النبوي

ج- جبل النور - غار حراء - جبل أحد

٢ ما مكانة المصادر الكلاسيكية لدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية؟

هي أحد دلائل العمق الحضاري لتاريخ الجزيرة العربية

٣ يُفسِّر الطلبة انتشار النقوش والرسوم الصخرية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.

بسبب كثرة الحضارات القديمة ونشاط الإنسان في مختلف مناطق الجزيرة العربية

الحلول اون لاين
hulul.online

٤ تُعد السيرة النبوية من جوانب العمق الحضاري في شبه الجزيرة العربية، كيف يكون ذلك؟

لأن الله عز وجل اختار الجزيرة العربية لتكون موطن الحنيفية والتوحيد وقبلة المسلمين وموئل خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وأظهر الله عز وجل الإسلام فيها لتحمل رسالة الدعوة ونشر الدين ليصبح بيت هللا في مكة المكرمة مقصد المسلمين للحج والعمرة وقبلتهم في صلواتهم وشعائرهم ونزل القرآن الكريم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ليضيء للبشرة ذلك التوحيد والايمان الصحيح

٥ انتشرت في شبه الجزيرة العربية أسواق موسمية خصصت للتجارة واللغة والأدب والثقافة.
ما معنى ذلك بالنسبة لتاريخ شبه الجزيرة العربية؟

تدل على قدرات إنسان الجزيرة العربية على الإنتاج لتسويق ما يصنعه ويعده.
وفصاحته وقوة خطابته

٦ ما سمات الشخصية العربية قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية؟

الصدق - الكرم - العزة العفة - حسن الجوار - الصبر – البناء – الشجاعة
الأبداع في الشعر -- الوفاء بالعهد -الدفاع عن ارض - التواصل الحضاري

٧ يحدد الطلبة مواقع الممالك العربية الآتية في شبه الجزيرة العربية:

المملكة العربية	الموقع في شبه الجزيرة العربية
مملكة دادان	في العلا في شمال غربي المملكة العربية السعودية
مملكة كندة	في قرية ذات الكهل في منطقة الرياض والتي تبعد عن جنوب وادي الدواسر بنحو 100 كيلومتر
مملكة دومة الجندل	منطقة الجوف شمال المملكة العربية السعودية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٨ ما الأثر الذي أحدثه النبي محمد ﷺ في شبه الجزيرة العربية بعد هجرته إلى المدينة المنورة؟

اسس النبي صلى هللا عليه وسلم دولة تنشر السَلم والاستقرار والإسلام
عاصمتها المدينة المنورة وقد تحقق ذلك فزاد اتساعها في عهد الخلفاء الراشدين

٩ على ماذا يدل ظهور الأحلاف العربية القديمة قبل الإسلام، مثل حلف الرباب، وحلف الفضول؟

يدل على رجاحة العقل العربي وسعيه للسلم وتخفيف الصراعات والنزاعات بين
العرب والتعاون فيما بين القبايل

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثالثة

التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى

- الدرس الثامن عشر:
  جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة
- الدرس التاسع عشر:
  جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن
- الدرس العشرون:
  إمارة الدرعية
- الدرس الحادي والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: التأسيس
- الدرس الثاني والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد
- الدرس الثالث والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد
- الدرس الرابع والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: مواجهة الحملات العثمانية
- الدرس الخامس والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩هـ
- الدرس السادس والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣هـ
- الدرس السابع والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة
- الدرس الثامن والعشرون:
  الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حي الطريف في الدرعية

يعد تأسيس المملكة العربية السعودية امتداداً لتاريخ عريق في المنطقة، ونابع من أسس المجتمع وإرث الأسرة المالكة (آل سعود) القائم على إرساء دولة موحدة ومبنية على مبادئ إسلامية واضحة تخدم الجميع وفق القرآن الكريم والسنة النبوية. وما يميِّز هذا التاريخ هو العمق الذي أسسته داخل المجتمع والإنجاز الذي حققته، والمبادئ التي تقوم عليها؛ وهو ما يجعلها تتجاوز التحديات واعتداء الغزاة والخلافات لتعود مجدداً إلى الظهور.

ولقد مرّ التاريخ الوطني بثلاث مراحل، هي:

- الدولة السعودية الأولى (١١٥٧-١٢٣٣هـ).
- الدولة السعودية الثانية (١٢٤٠-١٣٠٩هـ).
- المملكة العربية السعودية (١٣١٩هـ).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.ien.edu.sa

جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة

جذور تأسيس الدولة السعودية:

تعود جذور الدولة السعودية إلى الأسرة المالكة (آل سعود) التي تنتمي إلى بني حَنيفة من قبائل بكر بن وائل من رَبيعة التي استوطنت قلب شبه الجزيرة العربية وأسَّست فيها دولة قوية قبل الإسلام.

فقد انتقل بنو حنيفة من أرضهم في الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية بحثًا عن مَراعٍ لإبلهم ومواشيهم، وعن مكانٍ يصلح لاستقرارهم، وذلك قبل الإسلام بنحو قرنين من الزمن. نقل ياقوت الحَمَويّ في كتابه (معجم البُلْدان) عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى قال:

«خرجَتْ بنو حنيفة بن لُجَيم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلأ حتى قاربوا اليمامة على السَّمت الذي كانت عبدُ القيس سلكته لما قَدِمت البحرين...».

هجرة بني حنيفة من الحجاز إلى نجد

مدينة حجر اليمامة وضواحيها وقراها

وعندما وصلت بنو حنيفة إلى أطراف اليمامة نزل أحدُ زعمائها (عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي) في موضع يقال له (قارات الحُبَل) على مسافة تصل إلى نحو ٤٠ كيلومترا عن وسط مدينة الرياض اليوم، فأقام به أياما. وخرج أحدُ الرعاة لعبيد بن ثعلبة

حتى وصل إلى موضع مدينة الرياض قديماً وكان يسمى (خضراء حَجْر)، فرأى قصوراً ونخيلاً وأرضاً واسعة، فرجع وأخبر (عبيداً) بذلك، وأعطاه تمراً وجده منتثراً تحت النخل، فأكل منه عبيد، فقال: هذا والله طعامٌ طيِّب. فلما أصبح عبيد ركب فرسه ليستطلع المكان الذي أخبره عنه الراعي، ولما وصل إليه عرف أنها أرض لها شأن، فوضع رمحه في الأرض وقرَّر الاستقرار فيها، واحتجر على ثلاثين داراً وثلاثين حديقة، فسُمي المكان (حَجْر اليمامة).

وقال في ذلك شعراً:

حللنا بدار كان فيها أنيسُها ... فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها

فصاروا قَطيناً للفلاة بغُربة ... رميماً وصرنا في الديار قَطينَها

فسوف يليها بعدنا من يحلها ... ويسكن عرضاً سهلَها وحزونَها

من كان يسكن هذا المكان قبل نزول بني حنيفة فيه؟

وماذا يقصد (عبيد بن ثعلبة) بقوله «فسوف يليها بعدنا من يحلها»؟

يُعرف المكان الذي استقرت به بنو حنيفة قديماً باسم (خضراء حَجْر)؛ لكثرة الخضرة فيه من المزارع والنخيل والمياه، وموضعه اليوم هو مدينة الرياض، وهذا الموضع جزء من إقليم (اليمامة) في وسط شبه الجزيرة العربية.

كان يسكن هذا الموضع قبل الإسلام قبيلة (طَسْم)، وهي من القبائل العربية البائدة التي عاشت في عصر قوم ثمود، وعاصرت قبيلة (جَديس) التي كانت تعيش بالقرب منها في منطقة الخرج التي كانت تسمى (الخِضْرمة).

وكانت (طَسْم) قبيلة مستقرة وذات حضارة، وهذا ما يفسِّر بقاء قصورهم ونخيلهم في (خضراء حجر) التي وجدها بنو حنيفة؛ لقوة بنائها وعمق حضارتها.

وسبب نهاية قبيلتَي (طسم) و(جديس) هو الحرب القاتلة بينهما وتدخل بعض القوى المجاورة؛

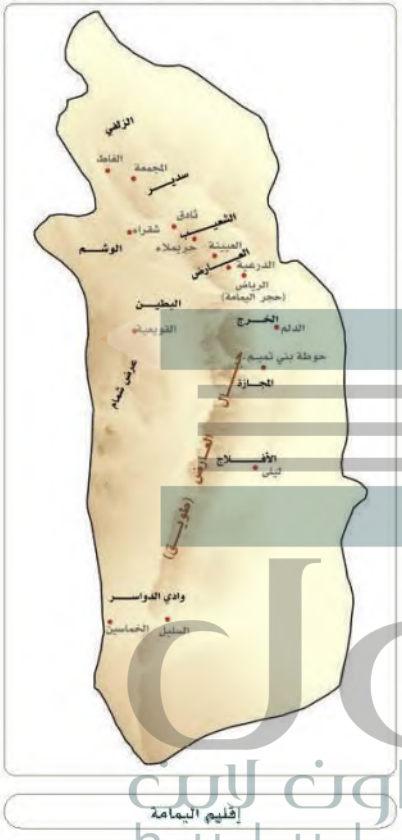

إقليم اليمامة

حلول الحلول اوف لاين hulul.online

مهارة تفكير

ماذا يعني بقاء مدينة حَجْر اليمامة على مدى هذه العصور الطويلة؟

يدل على انها منطقة صالحة للعيش فيها لما فيها من مقومات للحياة

وهو ما أدى إلى نهاية القبيلتين وبقاء الأماكن التي كانوا يعيشون فيها خاليةً في الرياض والخرج، وجاء بنو حنيفة ليعيشوا فيها.

ولهاتين القبيلتين قصصٌ أسطورية وردت في التاريخ، ومن أبرزها قصة (زرقاء اليمامة)، وهي امرأة من قبيلة (جديس)، وعُرفت بقوة بصرها وأنها ترى الشيء على مسيرة ثلاثة أيام، وكان العربُ يضربون المثل بحدَّة بصرها فيقولون: «أبصَرُ من زرقاء». وكانت نهاية (زرقاء اليمامة) في الحرب بين (طسم) و(جديس)، حين حذرت قومَها (جديس) من أنها رأت قبيلة (طسم) مُقبلين لحربهم، فلم يصدقوها.

ازدهرت مدينة (حَجْر اليمامة) في عهد بني حنيفة في الجاهلية، ثم في صدر الإسلام، فأصبحت مركز إقليم اليمامة، ومقرَّ وُلاتها، واتخذها العرب سوقاً من أسواقهم القديمة، يَفِدون إليها من جميع أنحاء بلادهم للبيع والشراء، ويقيمون فيها من اليوم العاشر من المحرم إلى نهاية الشهر من كل عام. وقد انتشر بنو حنيفة في عدد من النواحي على امتداد (وادي حنيفة) الذي سُمِّي باسمهم؛ لكثرة استقرارهم على جوانبه، وكان اسمه القديم (وادي العِرْض).

ولما ظهر الإسلام أسلم زعماء بني حنيفة في إقليم (اليمامة) وأصبحوا مساندين للنبي محمد ﷺ، فأوقفوا تموين قريش في مكة المكرمة من الحبوب التي كانت تزرع في (اليمامة) وتحديداً فيما يسمى اليوم بالخرج، وأمرهم النبي ﷺ بالاستمرار في تموينهم إشفاقاً على الناس من أن يصيبهم الجوع.

وادي حنيفة

إثراء

زرقاء اليمامة:
اشتهرت بوجود عروق زرقاء في عينيها، وكانت تكتحل بالإثمد الذي يستخرج من نوع من الحجارة، لونه أسود يميل إلى الاحمرار.

مدن وادي حنيفة وقراه

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن

أصبح بنو حنيفة من دعائم الدولة والمجتمع في عهد النبي محمد ﷺ، إذ ظهر منهم المحدِّثون والمفسِّرون. وعندما حدثت حركة الرِّدة في اليمامة بزعامة (مُسيلمة الكذاب) وقفت بنو حنيفة مع جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه حتى انتصر المسلمون في معاركهم في (عَقْرَباء) بالقرب من (الجُبَيْلَة) شمال غربي مدينة الرياض اليوم.

وبعد عصر الخلفاء الراشدين أصبحت (اليمامة) بعيدة عن عناية الدولة الأموية، ثم الدولة العباسية، فأُهملت المنطقة وعادت إلى فقدان الاستقرار.

وفي النصف الثاني من القرن الثالث الهجري - أي في سنة ٢٥٣هـ - استولى محمد الأُخَيْضِر على اليمامة، واتخذ (الخِضْرِمَة) قاعدةً لملكه وتداول بنوه الحكم منذ ذلك العهد إلى منتصف القرن الخامس الهجري. وكان لبني الأخيضر أثرٌ كبير في تهجير بعض سكان اليمامة من بني حنيفة وغيرهم، إذ يقول ابن حوقل: «وصادف ذلك دخول محمد بن يوسف الحسني الأخيضر اليمامة وانقشاع أهلها من جَوْرِه إلى أرض مصر والمعدن في آلاف كثيرة». وعلى هذا فإنّ نفوذ بني حنيفة في (حجر اليمامة) بدأ بالأفول منذ منتصف القرن الثالث الهجري.

وبزوال الأخيضريين لم تُحكم اليمامة حكماً قوياً، ولم تقم فيها أي دولة ذات شأن ليعتني المؤرخون بأمرها، فبقي اسم مدينة (حَجْر) لشهرتها القديمة، واستمرت تعرف بأنها قاعدة اليمامة عند كل من كتب عن اليمامة من المؤرخين؛ امتداداً لتلك الشهرة.

إثراء

أرض المعدن:
هي الأراضي الواقعة في جنوب مصر المعروفة بوجود المعادن فيها قديماً.

مهارة بحث

يرجع الطلبة إلى أحد المصادر التاريخية للتعرف على سياسة الأخيضريين في المنطقة التي اتسمت بالتهجير والإيذاء للسكان المحليين.

وفي القرن السادس الهجري ذكر الإدريسي اليمامة وذكر من مدنها (حَجْراً) وأشار إلى خرابها في وقته، وخرابها لا يعني زوال اسمها، بل لم تزل (حَجْر) قاعدة اليمامة، أي أشهر مدينة فيها.

ولأن بلاد (نجد) كلها أصبحت مجزأة إلى إمارات متفرقة؛ أصبحت خاضعة للدويلات الصغيرة التي حكمت (البحرين) - وهي البلاد التي يطلق عليها الآن اسم (المنطقة الشرقية) - مثل: القرامطة، والعيونيين، والجَبْريين الذين منهم أَجْوَد بن زامل الجَبْري. وكل هؤلاء اتخذوا الأحساء قاعدة لحكمهم الذي امتدّ إلى بعض بلاد نجد.

عاد بعض بني حنيفة واستوطنوا مدينة حَجْر بعد زوال الأخيضريين، ومما يؤيد ذلك ما ذكره ابن فضل الله العُمَري (ت ٧٤٩هـ) نقلاً عن الحمداني (ت ٦٧٧هـ) عند حديثه عن بني يزيد، فعدّ من ديارهم: مَلْهَم، وبَنْبان، وحَجْراً، ومنفوحة، وصياحاً، وغيرها. وبنو يزيد من بني حنيفة.

وفي المدة التي بين القرن السابع الهجري والقرن الحادي عشر الهجري، ونتيجة لتحسن الأحوال المناخية وأسباب أخرى؛ شهد وسط شبه الجزيرة العربية ازدياداً في حركة السكان من حيث هجرة عدد من القبائل من الغرب والجنوب الغربي، وعودة سكان الحاضرة وإنشاء عدد من البلدات التي أصبحت مدناً أو إعادة تعميرها، مثل: الدِّرْعِيّة، والعُيَيْنَة، وحَرْمة، والغاط، والمجمعة، وحريملاء، والحَريق، وحوطة بني تميم، وروضة سدير، والحصون، وشقراء وغيرها.

وتمثل هذه الظاهرة من حيث الاستقرار وإنشاء المدن في وسط شبه الجزيرة العربية، وتحديداً في نجد، تفسيراً واضحاً لبدء ظهور تأسيس الدولة في المنطقة؛ وهو ما هيأ للدرعية أن تقود ذلك لاحقاً وتنشئ الدولة السعودية الأولى.

إثراء

زار الرحالة ابن بطوطة مدينة حجر في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة (٧٣٢هـ) فقال في وصفها: ثم سافرنا منها إلى مدينة (اليمامة) وتسمى أيضاً بـ (حَجْر) بفتح الحاء المهملة وإسكان الجيم، مدينة حسنة خصبة، ذات أنهار وأشجار، يسكنها طوائف من العرب أكثرهم من بني حنيفة، وهي بلدهم قديماً، وأميرهم طفيل بن غانم. ثم سافرت منها في صحبة هذا الأمير برسم الحج.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشأة الدِّرْعِيَّة:

كان جزء من بني حنيفة غادر حَجْراً بعد قدوم الأُخَيْضِريين، واستوطن موقعاً بالقرب من القَطيف، وسُمي بالدرعية نسبة إلى الدُّرُوْع من بني حنيفة الذين استوطنوه، ونتيجة للأحوال الطبيعية القاسية من جفاف وغيره، وتسلُّط الجَبْرِيِّيْن عليهم في منطقتهم، وامتداداً لجذورهم في الحكم في وسط شبه الجزيرة العربية، وتواصلهم مع أبناء عمومتهم في اليمامة؛ قرَّر مانع المُرَيْدي جدُّ الأسرة المالكة آل سعود في منتصف القرن التاسع الهجري في عام ٨٥٠هـ الانتقالَ بأسرته من شرق شبه الجزيرة العربية إلى العارض في نجد بدعوة من ابن عمه ابن دِرْع صاحب حَجْر والجزعة، فمنحهم موضعَي (المُلَيْبِيْد) و(غُصَيْبَة)، فاستقرَّ فيهما مانع بأسرته، وأصبحت بعد ذلك مناطقَ عامرة بالسكان والزراعة، وأنشأ فيهما بلدة قوية سميت (الدرعية) امتداداً لاسم بلدتهم السابقة ونسبةً إلى الدُّرُوْع، وأصبحت إمارةً قوية تحت حكم آل سعود، وسعى أمراؤها إلى تأسيس دولة واسعة النفوذ في المنطقة متبعين في ذلك تاريخ أسلافهم من بني حنيفة.

عندما وصل مانع المريدي وعشيرته واستقر في (المليبيد) و(غصيبة) وما بينهما على جوانب وادي حنيفة، أنشأ بلدة الدرعية الجديدة، وبدأ في توسيع نفوذ، وازداد سكانها من عشيرته وغيرها.

إثراء

المليبيد:
منطقة في أسفل الدرعية مقابلة لمصب وادي صفار في وادي حنيفة، وهي حالياً مزارع.

غصيبة:
منطقة في شمال الدرعية وأصبحت عامرة بالسكان ومقراً لحكام الدرعية مدة من الزمن، ولا تزال بعض أطلالها قائمة حتى اليوم.

وادي حنيفة:
من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، وكان يسمى (وادي العِرْض) وشهد في العصور القديمة استيطاناً بشرياً متعدداً، على جوانبه مدن، مثل: الرياض والعيينة ومنفوحة، ويصل طوله إلى نحو ٨٠ كم من أوله في حافة جبل طويق حتى مصبه في وادي السهباء بالخرج.

معجم اليمامة (عبدالله بن خميس)

مهارة تفكير

لماذا انتقل مانع المريدي إلى نجد عام ٨٥٠هـ؟

بسبب تسلط الجبرين عليهم وبدعوة من ابن عمه ابن درع

إمارة الدرعية:

تولى رَبيعة إمارة الدرعية بعد وفاة والده المؤسس مانع، وواصل البناء وتوسيع مساحتها. ثم ازدادت الدرعية اتساعاً ونفوذاً في عهد موسى بن ربيعة بن مانع المريدي. وتولى بعد ذلك إبراهيم بن موسى، ثم مرخان بن إبراهيم. وتشير الوثائق التاريخية في القرن العاشر الهجري إلى ما كان لأمير الدرعية إبراهيم بن موسى بن ربيعة من جهود بارزة في تأمين طرق الحج التي تمر بالدرعية. وازدادت الدرعية قوة عندما تولى إمارتها مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذي أصبحت الأسرة تفخر بشجاعته وفروسيته.

وفي عام ١١٣٢هـ تولى إمارة الدرعية سعود ابن محمد بن مقرن الذي تسمى الأسرة المالكة باسمه اليوم، والذي عُرف بالشجاعة وتمكن من مقاومة حملة أمير الأحساء على الدرعية في عام ١١٣٣هـ.

توفي الأمير سعود بن محمد بن مقرن في عام ١١٣٧هـ، وخلَّف أربعة أبناء، هم: محمد (مؤسس الدولة السعودية الأولى)، وثنيان، ومشاري، وفرحان.

وأصبحت المنطقة مهيأة لإنشاء دولة مركزية تعيد لشبه الجزيرة العربية وحدتها واستقرارها. ودخلت الدرعية مرحلة جديدة عندما تولى إمارتها الأمير محمد بن سعود.

إثراء

في منتصف القرن التاسع الهجري شهد وسط شبه الجزيرة العربية نشأة عدد من المدن في مواضع استيطان قديمة، فانتقل إليها السكان وعمروها، ولا تزال بعض الآثار الدالة على الاستيطان القديم في بعضها؛ من الآبار والدروب القديمة وبعض المدافن.

مهارة تفكير

ماذا يعني تأسيس البلدات في وسط شبه الجزيرة العربية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى؟

حاجة السكان الى منطقة مركزية وتهيئة المنطقة الى تأسيس دولة جديدة

حلول الحلول اون لاين hulul.online

بقايا آثار عصيبة

موقع الدرعية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jen.edu.sa

بدء التأسيس:

تولى الإمام محمد بن سعود الإمارة في الدرعية في عام ١١٣٩هـ محققاً المزيد من النفوذ والقوة والاتساع لها. فواصل البناء الذي بدأه أسلافه منذ مانع المريدي مؤسس الدرعية، ووضع في خطته أن تكون الدرعية منطلقاً لبناء دولة أكبر وأوسع تحقق الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

واستطاع أن يقود إمارة الدرعية إلى وضع جديد لتتحول فيه إلى دولة واسعة النفوذ تسيطر على معظم شبه الجزيرة العربية بسياساته ومواقفه التي حققت ذلك في عام ١١٥٧هـ عندما تأسست الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية، ومن أبرز مظاهر ذلك ما يأتي:

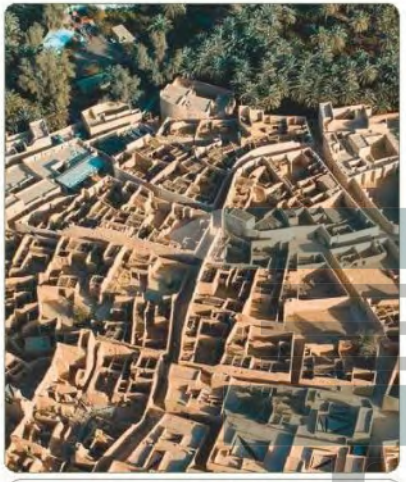
الدرعية

- تأمين الاستقرار في إمارة الدرعية وإزالة أسباب الخلاف والنزاع مع البلدات المحيطة بها. فكان لسياسة الإمام محمد بن سعود تجاه العيينة والرياض وغيرها الأثر العظيم في تمكين الدرعية لتقوم بدور سياسي كبير في المنطقة، وتكون مستقلة عن أي نفوذ خارجي.
- تأمين طرق التجارة والحج التي تمر بالدرعية بالاتفاق مع كثير من القبائل في المنطقة ألّا تتعرض لتلك القوافل، وأن تُيسّر مرورها، وهذا زاد من حركة التجارة وقوافل الحج المارة بالدرعية؛ وهو ما أضاف إليها مكانة اقتصادية خاصة.
- وضع نظام اقتصادي يساند إدارة الإمارة بفرض بعض العوائد لبيت المال للصرف على شؤون الدولة واستقرار المجتمع.

إثراء

اشتهرت الدرعية منذ القدم بزراعة النخيل المنتج لأجود أنواع التمور، فانتشرت مزارع النخيل في جوانب المدينة، على أطراف وادي حنيفة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وصفَ المؤرخون وضع وسط شبه الجزيرة العربية من الناحية السياسية والدينية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى.

فالناحية السياسية تمثلت في تعدد الإمارات الصغيرة والتناحر بينها وفقدان الاستقرار، فقد وصف المؤرخ عثمان بن بشر هذه البلدان في نجد بأنها دويلات صغيرة جداً وكل بلدة أو عشيرة كانت بمنزلة دولة.

وأدت هذه الأوضاع إلى النزاع وفقدان الاستقرار وضعف البناء الاجتماعي والاقتصادي والحضاري.

واتسمت الناحية الدينية بانتشار البدع والخرافات، مثل التوسل بغير الله وإشراك غيره في العبادة وضعف التوحيد.

لذا كانت المنطقة بحاجة ماسة إلى دولة مركزية موحدة لتأمين الاستقرار ونشر العقيدة الصافية وتحقيق التطور للمجتمع في الجوانب الاقتصادية والعلمية والحضارية لجميع رعايا الدولة.

أدرك الإمام محمد بن سعود الحاجة الماسة إلى تغير هذا الوضع السياسي والاقتصادي والديني، والعمل لتأسيس الدولة التي يمكن أن تحقق ذلك.

وأصبحت إمارة الدرعية مهيأة لقيام الدولة المركزية نتيجة لسياسة الإمام محمد ابن سعود في الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وساعد على ذلك الاستقرارُ ونشأةُ المدن في منطقة وسط شبه الجزيرة العربية التي أدرك أهاليها ضرورة وجود الدولة المركزية التي تؤمِّن الاستقرار.

وتعد إمارة الدرعية أساساً لتأسيس الدولة السعودية الأولى، خصوصاً جهود الإمام محمد بن سعود التي بدأت عام ١١٣٩هـ عندما تولى إمارة الدرعية وأمضى نحو عشرين عاماً في تقوية الإمارة وتهيئتها لتنتقل إلى دولة مركزية.

ولتأسيس الدولة السعودية الأولى في الدرعية، وقوة حاكمها الإمام محمد بن سعود الذي بنى أساس الدولة على الإسلام وتحقيق الاستقرار للجميع؛ قرر الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي بدأ دعوة إصلاحية في العيينة لإزالة البدع والممارسات غير الشرعية، الانتقالَ إلى الدرعية

مهارة بحث

بالاطلاع على كتاب عثمان بن بشر،(عنوان المجد في تاريخ نجد)، يكتب الطلبة بحثاً موجزاً عن أحوال شبه الجزيرة العربية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى؟

لقناعته بحاجة الدعوة إلى دولة قوية تساندها بعد أن لم يجد من حاكم العيينة عثمان بن معمر المساندة بسبب وقوعه تحت نفوذ حاكم الأحساء الذي طلب منه ألّا يؤيِّد دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب لأسباب سياسية.

التقى الإمام محمد بن سعود بالشيخ محمد بن عبدالوهاب في بدء تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧ هـ وقدم له التأييد الكامل للدعوة التي توائم أهدافُها الإسلامية الصحيحة أسسَ الدولة السعودية الأولى.

الدرعية والبلدان المحيطة بها في وادي حنيفة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

توحيد البلاد:

عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ بدأ حملات توحيد البلاد ومواجهة الحملات المعادية للدولة.

ومرت الدولة السعودية بمراحل متعاقبة في اتساعها، حيث بدأت أولاً بتوحيد البلدان النجدية القريبة من الدرعية، واستغرق ذلك منها أكثر من أربعين عاماً، بسبب تأصل النزعة الاستقلالية المحلية لدى أمراء البلدان وزعماء القبائل ورفضهم الوحدة المركزية.

تراجم

عرَيْعِر بن دجَيْن بن سعْدُون آل غرَيْر:

زعيم بني خالد في الأحساء من عام ١١٧٠هـ غزا الدولة السعودية الأولى مرتين فأخفق، وفي غزوته الثالثة وافته المنية سنة ١١٨٨هـ

دهَام بن دوَاس:

حاكم الرياض وأشد خصوم الدولة السعودية الأولى، قاومها ثمانية وعشرين عاماً، وخاض ضدها سبع عشرة موقعة، وحينما عجز عن الصمود هرب من الرياض سنة ١١٨٧هـ

أ- ضم بلدان نجد:

نجحت الدولة السعودية الأولى في تلك المرحلة التأسيسية المهمة في عهد الإمام محمد ابن سعود في ضم عدد من بلدان نجد، مثل: ضَرَماء، وشَقْرَاء، وحُرَيْملاَء، والعُيَيْنَة، ومَنْفُوحَة، وساعدها على تلك المهمة أنها كانت تواجه قوى محلية مفككة.

واجهت الدولة في تلك المرحلة المبكرة حملات عسكرية من حكام الأحْسَاء من بني خالد بقيادة زعيمهم (عرَيعِرْ بن دجين) سنة (١١٧٢هـ)، إلا أنه وجد الدِّرْعيَّة قد استعدت لمقاومة الحصار ببناء سورين حول البلدة، ولم تفلح قواته في دخول أي من البلدان في نجد فاضطر إلى الانسحاب دون تحقيق انتصار على الدرعية.

كما واجهت الدولة في تلك المرحلة المبكرة حملة عسكرية أخرى بقيادة زعيم نجْران، إذ زحف إليها بقواته والتقى بجيش الدِّرْعيَّة في الحائر، وانتهت المعركة بهزيمة القوات السعودية. غير أن زعيم نجران رأى المحافظة على ما حققه من نصر والإسراع في العودة إلى بلاده، فاكتفى بصلح بين الطرفين تبادلا فيه الأسرى.

استأنفت الدولة حملاتها لتوحيد البلاد عقب تولي الإمام عبدالعزيز ابن محمد بن سعود مقاليد الحكم بعد وفاة أبيه عام (١١٧٩هـ) فتجاوز نفوذُ الدولة في السنوات الأولى من حكمه وسط نجد كالوشْم، وسُدَيْر، وبعض بلدان القَصيم، وتوّج ذلك بالسيطرة على الرياض سنة (١١٨٧هـ).

أعقب ذلك بسنوات نجاحٌ آخر حققه قادة الدولة السعودية الأولى بضم (الخَرْج) والمناطق الجنوبية منه كـ(حوْطَة بني تميم)، و(الحَرِيق)، و(وادي الدّواسِر). ثم تطلعوا إلى استكمال سيطرتهم على شمال نجد، فتمكن الأمير سعود بن عبدالعزيز من ضم القصيم كاملةً سنة (١١٨٩هـ).

ب- ضم شمال البلاد:

تمكنت الدولة السعودية الأولى من توحيد منطقة جبل شَمَّر والمناطق الواقعة منه شمالاً، مثل: دُوْمَة الجَنْدَل، وفي عام ١٢٠٨هـ تمكنت حملة أخرى من ضم معظم مناطق الجوف والمناطق المحيطة بها مثل تَيْماء وخَيْبَر ووادي السرحان.

إثراء

مَنْفُوحَة: تقع جنوب الرياض قديماً، وهي الآن أحد أحيائه الجنوبية.

ضَرْماء: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع غربها بنحو ٧٠ كم.

شَقْراء: محافظة تتبع منطقة الرياض، تقع شمال غربها بنحو ١٩٠ كم.

الحائر: مركز يتبع منطقة الرياض، ويقع جنوبها بنحو ٣٠ كم.

الوَشْم: إقليم شمال غرب الرياض، مركزه شقراء بنحو ١٩٠ كم، ومن أهم مدنه أشَيْقِر ومَرَاة.

سدير: إقليم شمال الرياض بنحو ٢٠٠ كم، مركزه المجمعة، ومن أهم مدنه حوطة سدير وروضة سدير.

الخَرْج: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ٨٠كم.

حوطة بني تميم: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو١٥٠كم.

الحَرِيق: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ١٧٠كم.

وادي الدواسر: محافظة تتبع منطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ٧٠٠كم، وهي آخر نجد من الجنوب.

الحملات المبكرة على الدولة السعودية الأولى

ج- ضم الأحساء:

عندما فرغ قادة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم بلدان نجد؛ بدؤوا جهودهم لضم الأَحْسَاء وتوحيد شرق شبه الجزيرة العربية، ففي سنة (١١٩٨هـ) قاد الإمام سعود بن عبدالعزيز حملة إلى (العيون) القريبة من الأَحْسَاء ثم قفل عائداً إلى بلاده، وكرر حملاته على المنطقة في العام اللاحق، وكان الهدف من تلك الحملات هو استطلاع قوة الطرف الآخر والوقوف على مدى تحصيناته، ثم إن الأوضاع الداخلية التي كانت تمر بها الأَحْسَاء وقتئذ شجعت الدولة السعودية الأولى على مواصلة حملاتها في تلك النواحي، حيث بلغ الانقسام بين زعماء بني خالد ذروته ونشبت بينهم حروب أدت إلى التجاء زعيمهم (سعدون بن محمد بن عريعر) إلى الدِّرْعِيَّة.

واصل قادة الدولة السعودية الأولى تحركهم لضم الإقليم، إذ أمر الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود قائده (سليمان بن عُفَيْصان) بالتوجّه إلى المنطقة.

ثم توجّه إليها الإمام سعود بن عبدالعزيز سنة (١٢٠٧هـ) وتمكن من هزيمة زعيم بني خالد (برّاك بن عبدالمحسن) في معركة (الشَّيِّط) وعلى إثرها أرسل مندوبين إلى الأَحْسَاء يدعون أهلها إلى الدخول في طاعة الدولة السعودية الأولى، فخرج الأهالي لمبايعة الإمام سعود.

قصر ابراهيم في الكوت بالأحساء

إثراء

جبل شَمَّر: الاسم التاريخي لمنطقة حائل التي تقع شمال نجد، يميزها جبلا أجا وسلمى، وتعد مدينة حائل كبرى مدن المنطقة.

تَيْماء: محافظة تتبع منطقة تبوك، وتقع في جنوبها الشرقي بنحو ٢٦٠ كم، وشمال المدينة المنورة.

خَيْبر: محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة، وتقع شمالها بنحو ١٨٠كم.

توحيد البلاد:

بالرغم من محاولة بعض زعماء المنطقة إثارة المشكلات أمام الدولة السعودية الأولى فإن محاولاتهم فشلت، حيث تمسك الأهالي بخيار الدولة السعودية المركزية وناصروها وازدادت الهيبة السياسية والقدرة العسكرية للدولة بعد ضم الأحساء، وصار لها منفذ بحري جعلها موضع اهتمام القوى الكبرى.

واصل قادة الدولة السعودية الأولى العمل لتوحيد البلاد في بقية مناطق شبه الجزيرة العربية.

أ- ضم جنوب غرب البلاد:

ففي الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية مَهَّدَ وصولُ القوات السعودية إلى (بِيْشَة) سنة (١٢١٣هـ) الطريقَ لتوحيد عَسير، لا سيما بعد انضمام بعض زعماء الإقليم ـ كعبد الوهاب أبو نقطة ـ إلى الدرعية، وتبع ذلك دخول القوات السعودية إلى (المِخْلاف السُّلَيماني) فصار هنالك مؤيدون للدولة السعودية الأولى، ولم يجد أمير (أبوعَريش) (الشريف حمود بن محمد أبو مسمار) أمامه سوى الدخول في طاعة الدولة، وحرص على إظهار ولائه لها.

ب- ضم الحجاز:

كانت علاقة أشراف الحجاز بقادة الدولة السعودية الأولى قد اتسمت بالتوتر، برغم الجهود التي بذلها قادة الدولة السعودية الأولى في إرسال علماء إلى مكة المكرمة لإيضاح حقيقة مبادئ الدولة وإزالة الصورة القاتمة التي بثها خصومها عنها.

ومع ذلك فقد منع أشرافُ مكة أتباعَ الدولة السعودية الأولى من الحج في مواسم متعددة، ثم تطور الموقف إلى العمل العسكري عندما هاجم الشريف غالب بن مساعد إقليم (السَّرّ) سنة (١٢٠٥هـ) على إثر انضمام قبائل تابعة لأشراف الحجاز إلى الدولة السعودية الأولى.

لم ينجح الشريف غالب في استعادة نفوذه على تلك القبائل، فجهز حملة عسكرية سنة (١٢١٠هـ) إلى عالية نجد.

والتقت قواته بالقوات السعودية في (الجَمَّانِيَّة) ودارت بينهما معركة مهمة خسرها الأشراف وتحول موقفهم بعدها من الهجوم إلى الدفاع، وازدادت أوضاعهم سوءاً بدخول قبائل أخرى في الحجاز تحت طاعة الدولة السعودية الأولى، فجنح الشريف غالب إلى مصالحة قيادة الدولة السعودية الأولى (١٢١٣هـ) وسمح لهم بالحج.

لكن الصلح لم يستقم أمره بين الطرفين بعد انضمام (عثمان المضايفي) إلى الدولة السعودية وتمركزه في بلدة (العُبَيْلاء)، حيث تمكن بمساعدة القبائل المؤيدة للدولة السعودية الأولى من ضم الطائف، وحين علم الإمام سعود بن عبدالعزيز بهذه الأنباء توجه على رأس قوات كبيرة إلى الحجاز وعسكر خارج مكة إلى حين انتهاء موسم الحج، فقرر الشريف غالب الانسحاب إلى جدة تاركاً أخاه (عبدالمعين) أميراً على مكة، وأدرك عبدالمعين حرج موقفه فأعلن ولاءه للدولة السعودية على أن يبقى أميراً على مكة.

لم يقبل الشريف غالب بالوضع الجديد، فسار إلى مكة وأجبر الحامية السعودية فيها على الانسحاب وتسلم مقاليد الأمور فيها بدلاً من أخيه، لكن الإمام سعوداً أمر قادته في الحجاز وعسير بالتوجه إلى مكة ومحاصرة الشريف غالب فيها، فاضطر الأخير إلى طلب الصلح سنة (١٢٢١هـ) على أن يبقى في إمارته، لا سيما بعد أن أعلنت المدينة المنورة ولاءها للدولة السعودية الأولى عام (١٢٢٠هـ)، فأبرم الاتفاق على ذلك وأصبح الحجاز جزءاً من الدولة السعودية الأولى.

إثراء

الجَمَّانية:
تقع في عالية نجد، شرق محافظة عفيف التابعة لمنطقة الرياض، وتبعد عنها نحو ٤٧٠كم.

العبيلاء:
من قرى محافظة الطائف.

عالية نجد:
العالية تأنيث العالي، من العلو، وعكسها السافلة، وتقع غرب نجد وشرق الحجاز.

الدولة السعودية الأولى: مواجهة الحملات العثمانية

حققت الدولة السعودية الأولى أهدافها الرئيسة في توحيد البلاد في شبه الجزيرة العربية في دولة واحدة عاصمتها الدرعية لأول مرة منذ أن فقدت وحدتها التي تكونت في العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين، وفي نشر الدين الصحيح وفق عقيدة التوحيد. فقد أبلى الإمام محمد بن سعود، ثم الإمام عبدالعزيز بن محمد، ثم الإمام سعود بن عبدالعزيز، ثم الإمام عبدالله بن سعود بلاءً حسناً في تحقيق هذه الأهداف السامية.

وفي عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بلغت الدولة السعودية الأولى أقصى اتساعها من أطراف الشام شمالاً إلى عُمان جنوباً، ومن الحجاز غرباً إلى الخليج العربي شرقاً. وأصبحت الدرعية عاصمة لشبه الجزيرة العربية جميعها، ومحوراً لطرق التجارة والحج والقوافل، ومنارةً للمعرفة والعلوم، ومركزاً للسياسة والشؤون العامة، وملتقى للأعيان والأمراء من أنحاء شبه الجزيرة العربية، وكانت الطُّرَيف مركز الدرعية الرئيس لأن قصر الحكم وبيت المال فيها.

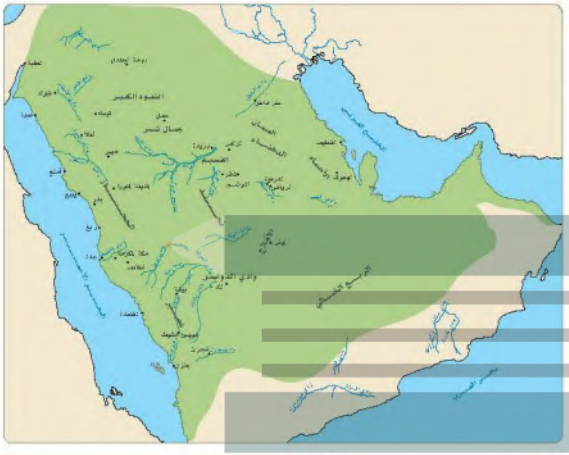

امتداد الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

إثراء

قال المؤرخ ابن بشر:

لقد رأيتها الدرعية بعد ذلك في زمن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمهم الله تعالى وما فيه أهلها من الأموال وكثرة الرجال والسلاح المحلى بالذهب والفضة وعندهم الخيل الجياد والنجايب العمانيات والملابس الفاخرة والرفاهيات ما يعجز عنه اللسان ويكل عن حصره الجَنَان والبَنَان.

الطُرَيف:

الحي الرئيس في مدينة الدرعية ومقر الحاكم فيها، أنشأه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بعد أن امتدت الدولة واتسعت وكانت هناك حاجة للتوسع، فاختير الطرف الجنوبي الغربي للجبل المقابل لحي البجيري، وقد عني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالطريف ضمن مشروع الدرعية التاريخية، فجرى إنشاء تسعة متاحف وإعادة ترميم عدد من القصور فيها، مثل قصر سلوى وبيت المال، كما أُدرج الطريف في عام ١٤٣١هـ ضمن قائمة التراث العالمي في اليونسكو تقديراً لقيمته التاريخية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

هذا الاتساع الذي بلغته الدولة السعودية الأولى كان نتيجة للأسس التي قامت عليها؛ لتكون دولة تنشر الأمن والاستقرار وتسهم في ازدهار حياة الناس، وتحث على المعارف والحضارة وتقوم على أسس دينية صحيحة ونقية، وعلى التوحيد ومصادر الإسلام الرئيسة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ولتكالب الأعداء على الدولة السعودية الأولى نتيجة لقوتها واتساع نفوذها وسمو رسالتها التي وجدت انتشاراً كبيراً في شبه الجزيرة العربية وخارجها؛ انتهت الدولة. وتعد الدولة العثمانية من أبرز أعداء الدولة السعودية الأولى التي حرصت وعملت لإنهائها بكل الوسائل منذ لحظة ضمّها الحجاز وتولّيها خدمة الحرمين الشريفين خدمة صحيحة. فالدولة العثمانية رأت في الدولة السعودية خطراً على بقائها بعد فقدانها الحجاز، وشَرَف الإشراف على الحرمين الشريفين من جهة، وخشيتها من امتداد الدولة السعودية الأولى إلى مواقع نفوذ الدولة العثمانية في المنطقة العربية من جهة أخرى.

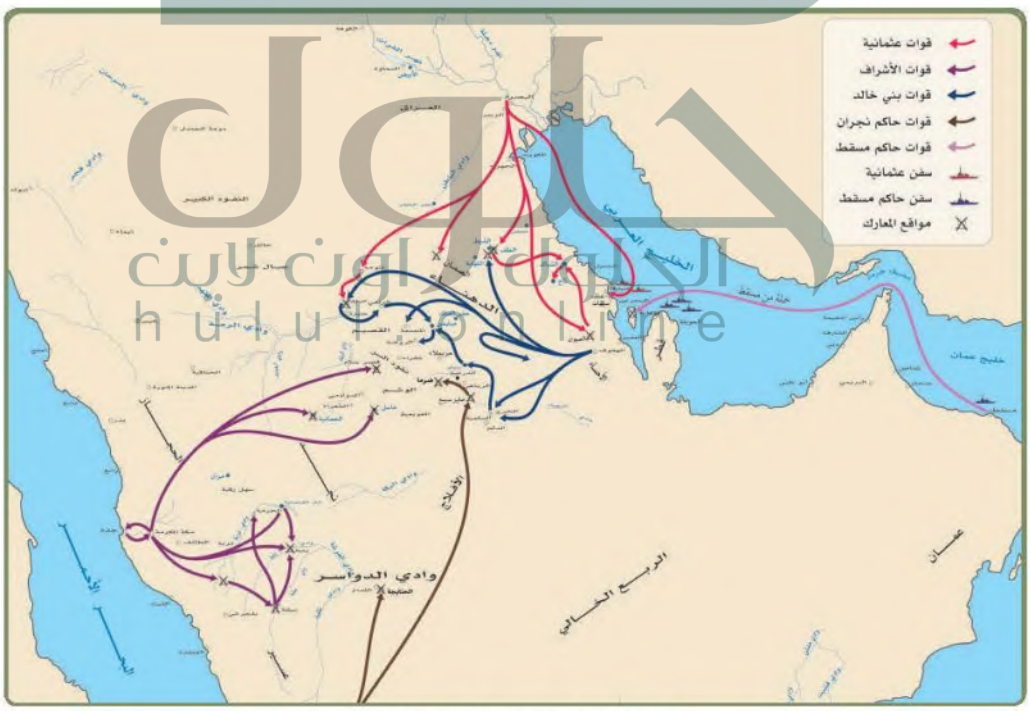

خريطة الحملات ضد الدولة السعودية الأولى

لذا شرعت في اتخاذ مسارين، هما:

١- الحَمَلات العسكرية:

أ- الحملات العسكرية العثمانية من العراق والشام:

أرسلت الدولة العثمانية عدداً من الحملات من طريق واليها في العراق، حيث بدأت الحملة الأولى بقيادة (ثويني العبدالله) من المُنْتَفِق في عام ١٢١١هـ التي سارت إلى الأحساء وواجهها الإمام عبدالعزيز ابن محمد بكل قوة وأحبطها. وفي عام ١٢١٣هـ أرسل السلطان العثماني حملة ثانية من العراق بقيادة (علي كيخيا)، وكانت حملة كبيرة جداً خصصت لها خزائن الدولة العثمانية بلا حدود، فهاجمت الحملة الأحساء التي صمدت فأخفقت الحملة وعادت.

تراجم

محمد علي باشا:
ولد محمد علي باشا سنة ١١٨٤هـ من أسرة ألبانية، وسافر إلى مصر مع الجيش الذي أرسلته الدولة العثمانية لإخراج الحملة الفرنسية من مصر، ثم ما لبث أن وصل إلى السلطة.

قرر السلطان العثماني توجيه الحملة المقبلة من ولايته في الشام فطلب من واليه هناك (يوسف كنج) القيام بذلك، ولكنه لم يتمكن من القيام به، فاقترح على الدولة العثمانية أن يسند الأمر إلى الولايات العثمانية في كل من العراق والشام ومصر. وقرر الإمام سعود بن عبدالعزيز مواجهة الوالي العثماني في الشام بحملة قوية لمنع تحركها نحو الدولة السعودية، فقاد حملة كبيرة في عام ١٢٢٥هـ وصلت إلى المُزَيْريب في أطراف الشام، وحاصرها ونزل بُصْرَى، ثم جمع الغنائم وعاد إلى الدرعية.

ب- الحملات العثمانية من مصر:

قرر السلطان العثماني بعد إخفاق الحملات من العراق والشام التوجه إلى الوالي العثماني على مصر محمد علي باشا لتحقيق أهداف الدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى، وخصص لمحمد علي ما يشاء، وسُخرت له إمكانات الدولة في كل ولاياتها. ورأى محمد علي في هذا التكليف فرصة له لتحقيق طموحاته في تأسيس دولة له مستقلة عن الدولة العثمانية. لذا اجتمعت أهداف الدولة العثمانية ومحمد علي لتشكل قوة تجاوزت حدود القضاء على الدولة السعودية الأولى؛ لضخامة ما خصص لها من دعم ومساندة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

بدأت حملات محمد علي بحملة بقيادة ابنه (طوسون) عام ١٢٢٦هـ التي توجهت من ينبع إلى المدينة المنورة والطائف حتى وصلت القصيم مستفيدة في ذلك من وفاة الإمام سعود بن عبدالعزيز؛ وهو ما أضعف الجبهة السعودية قليلاً. وفي القصيم لم يتمكن (طوسون) من دخولها ووقّع صلحاً مع الإمام عبدالله بن سعود وعاد إلى مصر عام ١٢٣٠هـ.

وفي عام ١٢٣١هـ رفض (محمد علي) الصلح وقاد حملة بنفسه اتجهت إلى الحجاز واستولى على مكة المكرمة، بعد أن واجه مقاومة شديدة من قوات الدولة السعودية الأولى.

تراجم

طوسون

هو الابن الأصغر لمحمد علي، أرسله والده وهو في السابعة عشرة من عمره على رأس حملة قوامها ثمانية آلاف مقاتل للقضاء على الدولة السعودية الأولى، فأقام والده حفلاً لذلك الجيش، لينطلق بعدها نحو شبه الجزيرة العربية، ويخوض معارك هناك انتصر في بعضها وهُزم في أخرى، وكان من بين المعارك التي خسرها معركة تُرَبَة، توفي عام ١٢٣١هـ.

٢- التشويه السياسي والديني:

عملت الدولة العثمانية لتشويه حقيقة الدولة السعودية الأولى ببثّ المعلومات غير الصحيحة عن مبادئها، مثل: تسميتها بالدولة الوهّابية، والقول بأن الدولة السعودية الأولى اتخذت مذهباً جديداً، وزيّفت الحقائق في هذا الشأن.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jenedusa

واجهت القوات العثمانية الغازية حال وصولها إلى أراضي الدولة السعودية الأولى صوراً رائعة من الدفاع والاستبسال من قادة الدولة ومواطنيها في أنحائها كافة. والدليل على هذا تلك الخسائر التي أحدثها السعوديون في القوات العثمانية الغازية المتعددة، والمدة التي استغرقتها تلك الحملات لإنهاء الدولة السعودية الأولى، وهي أكثر من ثماني سنوات بدأت في عام ١٢٢٦هـ وتضمنت عشرات الحملات ومئات الألوف من الغزاة المقاتلين ذوي الجنسيات المتعددة ومئات المدافع. وعلى الرغم من استبسال السعوديين ودفاعهم فإن الدولة السعودية انهزمت بعد كل هذه الحملات الكبيرة، وسقطت عاصمتها عام ١٢٣٣هـ.

رسم تخيلي للإمام عبدالله بن سعود

ومن أبرز معارك دفاع السعوديين عن أرضهم ودولتهم ومبادئهم ما يأتي:

١- معركة وادي الصَّفْراء:

معركة مهمة من معارك المواجهة والدفاع حدثت في وادي الصفراء بالقرب من المدينة المنورة عام ١٢٢٦هـ، حيث تقابلت القوات السعودية والقوات العثمانية بقيادة (طوسون). وكانت القوات السعودية بقيادة الأمير عبدالله ابن سعود بتكليف من والده الإمام سعود بن عبدالعزيز ومعه الأمير فيصل بن سعود بن عبدالعزيز ومسعود بن مضَيان وحبَّاب المطيري. وضع الإمام عبدالله بن سعود خطة حربية مُحْكَمة، حيث قسم قواته إلى قسمين: قسم في الوادي، وقسم في قمم الجبال المحيطة، وحفر خندقاً في مضيق وادي جديدة.

إثراء

وادي الصفراء

وادٍ من أكبر أودية الحجاز، ينحدر من جبال السَّرَوات، ويتجه غرباً مع ميل إلى الجنوب، وهو وادٍ كثير العيون والنخيل، وله أسماء أخرى.

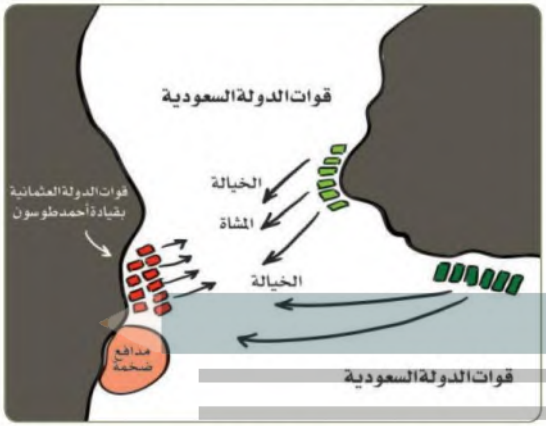

معركة وادي الصفراء

وعندما قَدِمَ (طوسون) بالقوات العثمانية الغازية وعَبَر ممر وادي جديدة واجهته نيران كثيفة من القوات السعودية التي في الخندق، فوجَّه جزءاً كبيراً من قواته للصعود إلى الجبال لإسكات تلك النيران من الأعلى، فاستقبلتهم القوات السعودية المرابطة في الجبال فحصدتهم، فدب الخوف والهزيمة في قوات (طوسون) وفرَّ ما تبقى منهم منهزمين مع قائدهم ولجؤوا إلى البلدات المجاورة.

المدينة المنورة قديما

٢- معركة المدينة المنورة:

وصلت القوات العثمانية الغازية بقيادة (أحمد بن نابرت) إلى المدينة المنورة في عام ١٢٢٧هـ، وحاصرتها حصاراً شديداً، حيث سلطوا عليها مدافعهم الضخمة، وحفروا سرداباً تحت سور قلعتها وملؤوه بالبارود وأشعلوا فيه النار حتى تهدم السور وتمكنوا من دخولها. استبسل السعوديون المرابطون والأهالي للدفاع عن المدينة المنورة، ولكن ضخامة القوات الغازية وشراستها دون مراعاة لحرمة أرض المدينة المنورة التي بها مسجد النبي ﷺ ومثواه، أدت إلى استسلام السعوديين بشرط تجنب الإضرار بالمدينة المنورة أو التعرض لأهاليها. لم تلتزم القوات الغازية العهد، فبعد دخولها بدأت ترمي بالمدافع لقتل المزيد. وأورد المؤرخ عثمان بن بشر تفصيلات هذه المعركة موضحاً بطولة السعوديين المدافعين عن المدينة المنورة من «عسير، وأهل بيشة، والحجاز، وأهل الجنوب، وأهل نجد».

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٣- معركة تُرَبَة:

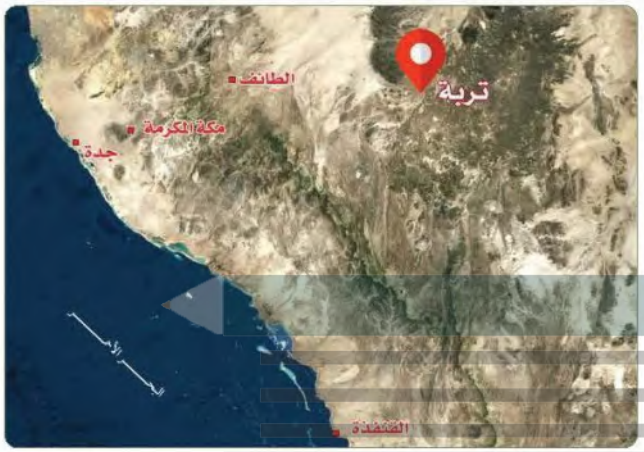

موقع تربة والطائف والقنفذة

اتجهت الحملة العثمانية الغازية بقيادة (طوسون) إلى تربة عام ١٢٢٨هـ، وحاصرتها أربعة أيام مع رميها بالمدافع الضخمة، ولكن استبسال أهاليها السعوديين مَنَعَ تلك القوات من دخولها. وظهرت في هذه المعركة بطولة (غالية البقمية) التي أخفَتْ مرضَ زوجها حاكم البلدة حتى لا تضعف همم الأهالي المدافعين عن بلدتهم، وفتحت المخازن ووزعت الأسلحة وشحذت الهمم لمواجهة العدو. ونتيجة لذلك تمكن السعوديون في تربة من الانتصار على القوات الغازية الضخمة.

٤- معركة الطائف:

حاصرت القوات العثمانية الغازية في عام ١٢٢٨هـ ويساندها الشريف غالب قصرَ بَسْل شرق الطائف وفيه القوات السعودية بقيادة عثمان المضايفي أحد رجالات الدولة السعودية الأولى، وتمكنوا من دخوله وهزيمة القوات السعودية ثم القبض على عثمان المضايفي وقتله شهيداً رحمه الله.

٥- معركة القُنْفُذَة:

أحرز السعوديون نصراً كبيراً على الحملة العثمانية الغازية في القنفذة على البحر الأحمر في عام ١٢٢٩هـ، وواجهوا قوات الغزاة براً و بحراً وتمكنوا من صدها، وفر المقاتلون الغزاة إلى سفنهم تاركين وراءهم مدافعهم ومُؤَنَهم من شدة القتال.

إثراء

غالية البقمية:
اشتهرت بالشجاعة والرأي وقوة الشخصية، تمكنت من إدارة المواجهة ضد الحملة العثمانية بسبب مرض زوجها زعيم البلدة.

تواصلت معارك الدفاع عن الدولة السعودية في أنحائها وبمشاركة مخلصة من رجالاتها، ومن تلك المعارك:

١- معركة حِصْن بَخْروش:

حاصرت القوات العثمانية الغازية حصن (بَخْروش بن عَلّاس) أحد رجالات الدولة السعودية الأولى في عام ١٢٣٠هـ، ومع ضخامة القوات الغازية تمكن بخروش والمواطنون السعوديون من هزيمتها وقتل أكثر من ألف من مقاتليها. ولشدة الدفاع وما أحدثه بخروش ورجاله من خسائر في القوات الغازية، واصلت تلك القوات مطاردة بخروش حتى تمكنت من القبض عليه وقتله رحمه الله شهيداً من شهداء الدفاع عن الدولة السعودية ضد الغزاة.

٢- معركة طَبَب بعسير:

تمكن (طامي بن شعيب) ورجاله في عسير من مواجهة القوات العثمانية الغازية للدفاع عن دولتهم وأراضيهم في عام ١٢٣٠هـ، وألحقوا بهم خسائر كثيرة حتى استطاعت القوات العثمانية القبض على طامي وإرساله إلى مصر حيث قتل هناك شهيداً رحمه الله.

إثراء

طبب:
بلدة في شمال غربي مدينة أبها في منطقة عسير، كانت مركز الدولة السعودية الأولى هناك.

٣- معركة الرَّسّ:

سارت الحملة العثمانية الغازية بقيادة (طوسون) في عام ١٢٣٠هـ من المدينة المنورة باتجاه الدرعية لتحقيق الغرض الأساس وهو القضاء على عاصمتها لإنهاء الدولة السعودية الأولى. وفي الطريق واجهت تلك الحملة مقاومة شديدة عند حصارها مدينة الرس بالقصيم. فقد استبسل السعوديون لصد تلك الحملة بما لديهم من إمكانات لا تقارن بإمكانات الأمم التي جلبتها الحملة العثمانية الغازية. ونتيجة لقوة الدفاع وبسالة السعوديين وافق (طوسون) على مصالحة الإمام عبدالله بن سعود ورجع إلى مصر.

٤- حصار الرس:

وصلت الحملة العثمانية الغازية إلى القصيم في طريقها إلى تدمير الدرعية عام ١٢٣٢هـ بقيادة القائد العثماني إبراهيم باشا، وواجهت دفاعاً وطنياً باسلاً من أهالي الرس الذين تمكنوا من تكبيد القوات الغازية خسائر كبيرة، واشتهر فيهم الشيخ قِرْناس بن عبدالرحمن بن قرناس الذي تولى قيادة الدفاع بعد إصابة أمير الرس وتمكن هو ورجاله من إفشال محاولة إبراهيم باشا دخولَ المدينة من خلال حفر نفق تحت سورها، فأشعل أهالي الرس البارودَ فيه ولم تتمكن القوات العثمانية الغازية من دخول الرّسّ؛ وهو ما اضطر العثمانيين إلى اللجوء للمصالحة.

٤- معركة النار:

عندما وصلت قوات عثمانية جديدة لغزو الدولة السعودية الأولى بقيادة (إبراهيم باشا) بأعداد ضخمة أكبر مما دفعت به الدولة العثمانية في السنوات السابقة نتيجة لقوة صمود السعوديين، تمكنت من الوصول إلى الدرعية بعد مجازر وتخريب في المدن التي حاصرتها في الطريق. وفي أثناء حصار الدرعية دارت عدة معارك بين قوات الدولة السعودية الأولى المدافعة وقوات الدولة العثمانية الغازية. وفي وسط وادي حنيفة دارت معركة في نخل (سَمْحَة) في الليل بين الجانبين في عام ١٢٣٣هـ استبسل فيها السعوديون مع فارق العدة والعتاد. ووصف المؤرخ عثمان بن بشر تلك المعركة قائلاً: «واشتعلت النار في الأرض والسماء». من كثرة الرمي بالقنابل والمدافع واشتعال النار في النخيل.

على ماذا تدل هذه المعارك؟

ومع أن القوات الغازية كانت مكونة من أمم مختلفة تجاوزت الجيوش العادية، ومن عتاد لا مثيل له جُلب من الدولة العثمانية وأوروبا، ومع طول السنوات التي مرت بها هذه الحملات وَقَفَ السعوديون موقفاً صُلباً للدفاع عن دولتهم رجالاً ونساءً، وعن مبادئهم وقيادتهم التي قدمت لهم الاستقرار والوحدة والازدهار.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة

في عام ١٢٣١هـ جهز محمد علي الحملة الرئيسة بعد أن خاضت جيوشه السابقة عدداً من المعارك وواجهت صلابة القوات السعودية وتماسُكَ الجبهة الداخلية. لذا قرر أن تكون هذه الحملة بقيادة ابنه إبراهيم باشا وأن يكون جيشه جيشاً غير عادي.

وتطور العدد مع تقدم الحملة بسبب الإمدادات التي كانت تصل إلى إبراهيم باشا من الجنود والأسلحة.

توجهت الحملة العثمانية الغازية من مصر إلى الدرعية بقوات ضخمة لم تَأْلَفْها شبه الجزيرة العربية في تاريخها الماضي، حيث سُخِّر اقتصاد مصر وشمال إفريقيا والعراق والشام وتركيا لها. وكانت الأسلحة متنوعة من المدافع التي صنعت لهذا الغرض والبنادق والبارود والعربات.

حاصر إبراهيم باشا الدرعية مدة تزيد على ستة أشهر، استبسل فيها السعوديون بملاحم دفاعية عظيمة على الرغم من ضخامة الجيش والأسلحة. وبعد أن تيقن الإمام عبدالله بن سعود أن الحصار ضاق على الناس قرر الاستسلام مقابل حماية الناس وترك التعرض لهم، ووافق له إبراهيم باشا، وعندما استسلم الإمام عبدالله بن سعود في عام ١٢٣٣هـ أرسله إبراهيم باشا إلى مصر ومنها نُقل إلى إسطنبول حيث قُتل رحمه الله مع عدد من رجاله رحمهم الله، أمام الناس بعد التعذيب والطواف بهم في الشوارع تعبيراً عن الموقف الحاقد للدولة العثمانية على الدولة السعودية ورسالتها السامية.

إثراء

عندما اقتربت القوات العثمانية الغازية من الدرعية واجهتها القوات السعودية للدفاع عن أراضيهم. فدارت معارك في القصيم ثم شقراء وفي ضرماء التي استبسل فيها الأهالي بكل شجاعة.

القوات العثمانية الغازية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ

الفرسان الخاصة ٥٨٠ مقاتلاً	فرسان أوزون علي ٥٠٠ مقاتل	فرسان رضوان آغا ٣٠٠ مقاتل	المشاة الأتراك ٢٥٧٥ رجلاً
فرسان شمال إفريقيا ٤٠٠ مقاتل	المشاة الألبانيون ١٧٢٥ رجلاً	المشاة من المغاربيين ١٣٠٠ رجل	
رجال المدافع ١٥٠ رجلاً	مهندسو الألغام ١١ رجلاً	مهندسو المدافع ٢١ رجلاً	
ضابط فرنسي للتخطيط فيسمير	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية ١٢ مدفعاً		

الأطباء والضباط الأوروبيون

١٠ أفراد، منهم: الطبيب سكولتو، والطبيبة جنتيلي، والطبيب توديسكيني، والصيدلي سوشيو

لم يَـف إبراهيـم باشـا بوعده فأحـرق الدرعية وبلـدان نجد مـن حولها، وقتـل العلماءَ والمشـايخَ وعامة الناس، وأرسـل عدداً من أسرة آل سـعود وحَفَدة الشـيخ محمد بـن عبدالوهاب إلى مـصر، حيث بقوا هناك مـدةً حتى عادت الدولة السـعودية إلى الظهور مـرة أخرى بعد نحو سبع سـنوات فقط.

كان سـقوط الدرعية بشـعاً؛ لبشـاعة القوات الغازية التـي لم تحترم العهـود والمواثيق برغم الاتفـاق على ذلك.

يقـول المؤرخ الفرنـسي (فيلكس مانجـان) الـذي كان معاصراً للأحـداث ونَقَلَهَـا من طريق مقابلتـه للأمراء السـعوديين الذيـن نُقلوا إلى مـصر آنذاك: «أمـر إبراهيم باشـا بالقبض على الشـيخين أحمد الحنبلي و صالح بن رشـيد... فأمر بخلع أسـنان الأول، ووضـع الثاني على فوهة المدفع بعد أن أمـر بضربه».

وعاشـت شـبه الجزيرة العربية بعد سـقوط الدرعية رعباً وتخريباً من القوات العثمانية الغازية التي وجدت الفرصة للقضاء على الدولة السعودية الأولى معتقدة أن ذلك سينهيهـا حقـاً.

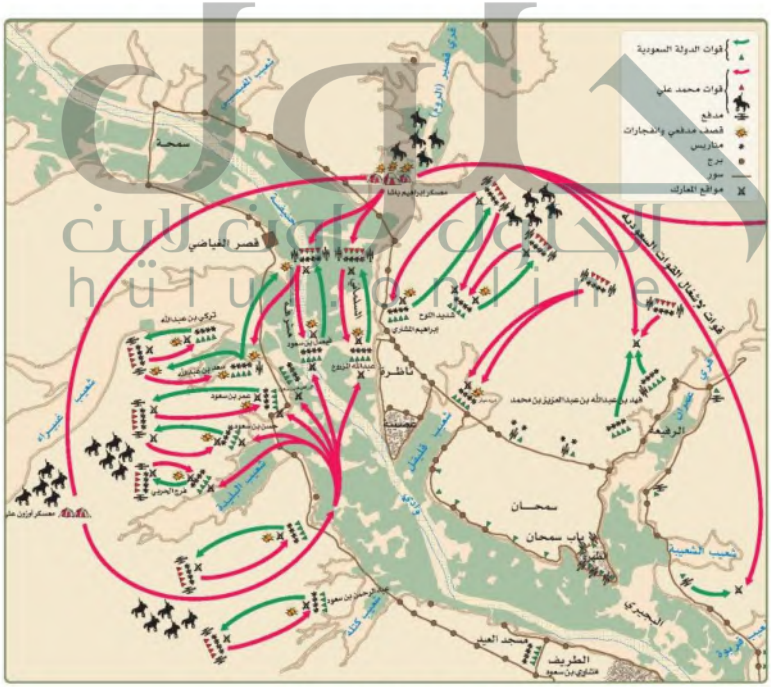

حصار الدرعية وبعض معاركها

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تميزت الدولة الســعودية الأولى ببنائها الحضاري الموائم لأهدافها ومبادئها التي تقوم على نشر الاستقرار، وتوحيد البلاد، وتطبيق الشريعة الإسلامية.

الجوانب الحضارية:

أ- الإمام (الحاكم):

يتولى إدارة البلاد الحاكم الذي هو (الأمير) الذي يجري اختياره أو مبايعته، وأصبح يطلق عليه (الإمام) بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى. ومن أهم واجبات الأمير أو الإمام الإشراف على شؤون الدولة عامة، من تطوير، وحماية، ومتابعة، وقيادة الجيوش أو اختيار من يراه لقيادتها. ومن أساليب الإدارة تخصيص الإمام مجلساً يومياً مفتوحاً للعامة، يستمع فيه إلى طلباتهم ويتعرف أحوالهم، ومجلساً يومياً للأعيان والعلماء والمسؤولين يجري فيه تدارس الأمور.

ويتضمن النظام الإداري تعيين الأمراء على النواحي، وتعيين القضاة. كما كان هناك (الديوان) المرتبط بالحاكم الذي يشرف على بيت المال، ويسجل أسماء من يوجِّه بمساعدتهم وصرف رواتبهم، علاوة على تدوين الرسائل والمكاتبات والأوامر التي يصدرها الحاكم.

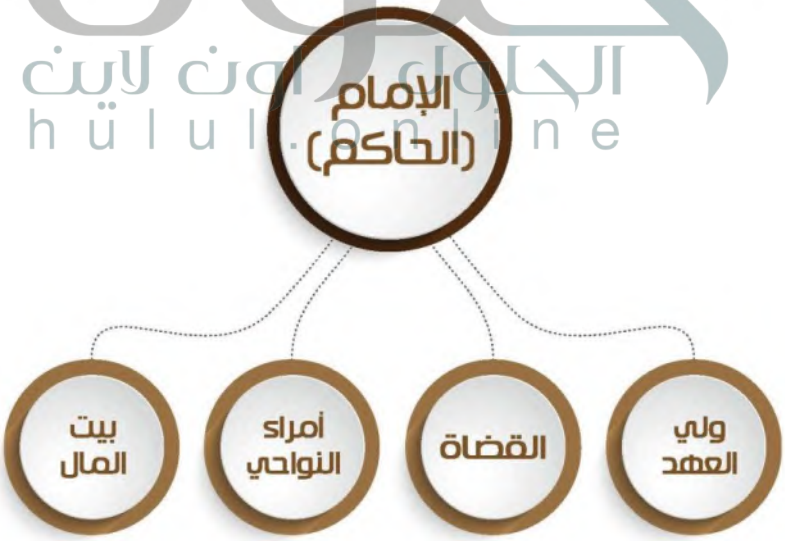

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ب- ولاية العهد:

انتهجت الدولة السعودية الأولى في نظام الحكم اختيار ولي العهد، ومبايعته، فقد حدث ذلك في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في عام ١٢٠٢هـ عندما اختار ابنه الإمام سعود بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وبويع. وأصبحت البيعة جزءاً أساسياً من نظام الدولة واستمر ذلك إلى اليوم.

ج- الجيش:

يقوم على أساس دعوة الإمام للنواحي والبلدان لتجهيز الجيش استعداداً لحملة معينة، ويتوافدون بعتادهم وعدتهم في المكان المحدد، ويتحركون إلى وِجْهتهم. ويكون لكل حملة قائدها ونظامها من حيث المُؤَن والتوزيع.

د- بيت المال:

يتولى الأمور المالية للدولة بصفة عامة، من حيث مواردها والمصارف التي يوجَّه بشأنها الحاكم. ومن أبرز موارده الزكاة في الحبوب والثمار والذهب والفضة والأنعام، وغنائم الحملات، وغيرها، وتُدفع مساعدات للمحتاجين من بيت المال لدى استقبالهم في (قوع الشريعة).

هـ- الحياة العلمية:

أصبحت الدرعية مركزاً للعلم والمعرفة فازداد العلماء من داخل الدرعية وخارجها، وانتشرت الكتاتيب وحلقات العلم، وتوسعت صناعة الوِراقة لتدوين المخطوطات وفنون الكتابة. وكانت هناك أوقاف وأَسْبِلَة تُصْرَف على طلبة العلم وخصوصاً القادمين من أنحاء البلاد، مثل: سبالة موضي.

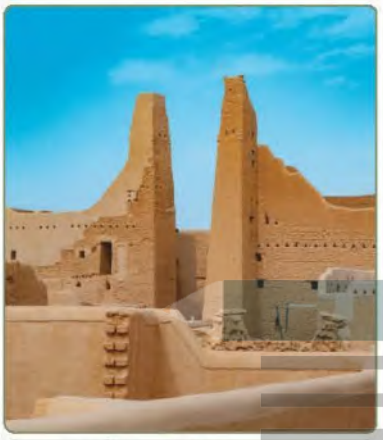

بيت المال في الطّريف

ثراء

سبالة موضي:

أسس الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود هذا الوقف باسم والدته في الطريف بالدرعية لينفق على المحتاجين وعلى طلاب العلم، حيث تضمن هذا الوقف مقراً للدراسة والصلاة والسكن، ولا تزال آثاره باقية في الطريف.

قوع الشريعة:

خصص إمام الدولة السعودية مكاناً بجوار القصر عُرف باسم (قوع الشريعة)، وهو فناء واسع يجري فيه استقبال المحتاجين لتزويدهم بالمعونات والمساعدات من عينية أو نقدية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ويدل على علو مكانة العلم في الدرعية ضخامة الكتب التي نُقلت عند سقوط الدرعية إلى المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وبعض مكتبات مصر وإسطنبول، علاوة على العدد الكبير الذي جرى حرقه وتدميره بأيدي القوات العثمانية الغازية.

ما الأثر الذي أحدثته الدولة السعودية الأولى؟
هل سوف تعود الدولة السعودية؟ ولماذا في رأيك؟

اتسمت الدولة السعودية بأساسها القوي والمستند إلى هدف سامٍ لا إلى مصالح عصبية أو شخصية، فأسُسها تقوم على الدين الصحيح دون زيادة أو نقصان، وعلى تحقق العدالة للجميع وفق الشرع الإسلامي الوارد في القرآن والسنة النبوية.

وحققت الدولة السعودية الأولى أول وحدة لشبه الجزيرة العربية منذ الوحدة التي حققها النبي محمد ﷺ عندما ظهر الإسلام، ثم الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم.

ولم يكن إنهاء الدولة السعودية الأولى سهلاً، بل حصل بتكالب الأعداء وتسخير إمكانات وبلدان وإمبراطوريات وأسلحة جديدة وخبرات أوروبية وعربية وبلقانية وتركية وإفريقية، ومع ذلك كان هذا الإنهاء مؤقتاً، حيث عادت الدولة السعودية إلى الظهور مرة ثانية؛ نتيجة لقوة أساس الدولة السعودية الأولى ومنهج حكامها العادل المبني على أهداف سامية عايشها الأهالي وعرفها الناس في المنطقة، من حيث صدقها وتحقيقها للمصلحة العامة بكل عدل؛ عادت الدولة السعودية إلى الظهور مجدداً بعد سنوات قلائل، برغم هول ما حدث لها وأدى إلى نهايتها في عام ١٢٣٣هـ على يد قوات الدولة العثمانية الغازية.

إثراء

هيئة تطوير بوابة الدرعية:

تأسست هيئة تطوير بوابة الدرعيّة عام ١٤٣٨هـ، وترمي الهيئة إلى تطوير الدرعية؛ لما لها من مكانة تاريخية تمثلت في أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى، وترمي أيضاً إلى إبراز ما تمتلكه هذه المدينة من عراقة تاريخية عمرانياً وثقافياً ومعرفياً.

وتعمل الهيئة لتطوير الجوانب التاريخية والثقافية والاجتماعية لمدينة الدرعية، لربط ماضي هذه المدينة بحاضرنا ومستقبلنا، وذلك بمعايير عالمية، مع المحافظة على جذورها وأصالتها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الثالثة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ يرجع تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى جذور تاريخية ترتبط بحقبة زمنية طويلة، فما أبرز جوانب تلك الجذور؟

الأسرة المالكة آل سعود تنتمى الى بنى حنيفة من قبائل بكر بن وائل من ربيعة التي استوطنت في قلب الجزيرة العربية قبل الإسلام

٢ يشرح الطلبة ارتباط تاريخ إمارة الدرعية بتأسيس الدولة السعودية الأولى.

حيث تولى الامام محمد بن سعود امارة الدرعية واستطاع أن يفود الدرعية الى وضع جديد لتتحول الى دولة واسعة النفوذ وكانت الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى

٣ ما أهمية موقع الدرعية قبل تأسيس الدولة السعودية الأولى اقتصاديًا وجغرافيًا وتاريخيًا؟

اقتصاديا: انها تحتوي على العديد من مزارع النخيل والنهار

جغرافيا: مرور قوافل الحجاج عن طريق منطقة الدرعية

تاريخيا: يعود مجتمع بنو حنيفة الى عهد النبي صلى هلا عليه وسلم اذ ظهر منهم المحدثون والمفسرون

٤ يوضح الطلبة أسباب سقوط الدرعية وانتهاء الدولة السعودية الأولى.

توجه الحملة من مصر الى الدرعية نقض ابراهيم باشا لوعده وحرقه الدرعية وقتل الشيوخ والعلماء والناس حصار ابراهيم باشا الدرعية مدة تزيد عن ستة أشهر

٥ يشرح الطلبة أعمال القوات العثمانية الغازية في شبه الجزيرة العربية عامة، وفي الدرعية خاصة، في عهد الدولة السعودية الأولى.

نقض ابراهيم باشا بوعده واحرق الدرعية وبلدان نجد وما حولها وقتل العلماء والمشايخ والناس وكان سقوط الدرعية بشعا ولم تحترم المواثيق وال العهود

٦ يصف الطلبة شخصية الإمام محمد بن سعود من خلال إنجازاته التاريخية لتأسيس الدولة السعودية الأولى.

قائد حنكته المواقف الحاسمة هذه من اول حياته التي سجلها التاريخ بالمهابة والقوة والشجاعة والرأي السديد وقدراته العسكرية ونظرته الادارية وتحمله في الشدائد

٧ وجدت القوات العثمانية الغازية للدولة السعودية الأولى مقاومة شديدة من السعوديين، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

حيث واجهت القوات العثمانية حال وصولها الى اراضي الدولة السعودية الأولى صورا رائعة من الدفاع والاستبسال من قادة الدولة ومواطنيها في أنحائها كافة والدليل على ذلك تلك الخسائر التي أحدثها السعوديون في القوات العثمانية الغازية في العديد من المعارك منها معركة وأدى الصفراء معركة المدينة المنورة معركة تربة معركة الطائف معركة القنفذة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الرابعة

التاريخ الوطني:
الدولة السعودية الثانية

◄ الدرس التاسع والعشرون:
الدولة السعودية الثانية: التأسيس ومواجهة الحملات العثمانية

◄ الدرس الثلاثون:
الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الواجهة الشمالية لقصر الحكم المطلة على ميدان الصفاة بمدينة الرياض ١٣٩٦هـ

لقوة جذورها، وسمو مبادئها التي تقوم على الدين الإسلامي، والعدل، والقيم؛ استمرت الدولة السعودية في الظهور برغم حملات الغزاة، وتأسست الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ، وساعد على ظهورها أيضاً التفاف الأهالي حولها، وتمسكهم بها وبقيادتها من أسرة (آل سعود)؛ لما عرفوه عنها من الحكم الرشيد، وتوفير الأمن والاستقرار، وتوحيد البلاد، وتحقيق الازدهار للجميع.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التأسيس:

تأسست الدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، أي بعد أقل من سبع سنوات منذ نهاية الدولة السعودية الأولى.

فبعد أن سقطت الدرعية تمكن الإمام تركي بن عبدالله من الإفلات من القوات العثمانية، ولجأ إلى جبل (عليّة) بالقرب من الرياض متخفياً عن الأنظار. وكان الإمام تركي بن عبدالله يترقب إخراج المحتلين وإعادة الدولة السعودية، ولا سيما أنه كان ضمن المدافعين عن الدرعية قبل سقوطها.

وتضمنت أعماله البطولية شجاعته بسيفه المشهور (الأجرب) لمواجهة الحاميات العثمانية المحتلة في الرياض ومنفوحة وغيرها، لطردهم وتوحيد البلاد مرة أخرى، وتولي الزعامة لإعادة الدولة.

ومن صور التلاحم في سيرة الإمام تركي بن عبدالله وهو يعيد تأسيس الدولة السعودية الثانية التفاف الأهالي في المنطقة حوله لمساندته ومقاتلة المحتلين بكل شجاعة، وتضمنت تحركات الإمام تركي بن عبدالله مواجهة محمد بن مشاري بن معمر الذي تعاون مع الحامية العثمانية، حيث قبض ابن معمر على الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وسلّمه لهم، فقتلوه لمنع أي محاولة لعودة الدولة السعودية.

واصل الإمام تركي بن عبدالله مواجهاته للحاميات العثمانية المحتلة في الرياض وما حولها عام ١٢٣٥هـ، في قتال متواصل، وبطولة عظيمة حتى تمكن من طردها، وتخليص البلاد من الحكم الأجنبي الذي تأباه، واستقر في الرياض لتكون عاصمة الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠هـ.

تراجم

مشاري بن سعود بن عبدالعزيز:
هو أخو الإمام عبدالله بن سعود آخر حكام الدولة السعودية الأولى، وكان أحد الذين أُسروا عقب نهاية الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ ولكنه تمكن من الإفلات من الحملة العثمانية الغازية، فعاد إلى نجد وجمع أنصاره، ثم اتجه إلى الدرعية فدخلها، وحاول إعادة الدولة السعودية، إلا أنه لم يتمكن نتيجة لقتله من الحملة العثمانية الغازية عام ١٢٣٥هـ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الحملات العثمانية الغازية ضد الدولة السعودية الثانية:

توفي الإمام تركي بن عبدالله مقتولاً على يد ابن أخته مشاري بن عبدالرحمن في عام ١٢٤٩هـ، وتولى بعده الإمام فيصل بن تركي الحكم وواصل توحيد البلاد، وأخذت الدولة السعودية الثانية تزيد نفوذها؛ نتيجة لقوة شخصية الإمام فيصل وجهوده الكبيرة.

عاد والي مصر العثماني (محمد علي باشا) إلى التدخل مرة أخرى في شؤون الدولة السعودية، فجهز جيشاً وأسند قيادته إلى (إسماعيل بك).

وقد حاول الإمام فيصل بن تركي أن يتفادى مصادمة الحملة العثمانية الغازية الجديدة، فأظهر حسن النية تجاهها فلم يفلح في ذلك، إذ استمر الجيش في زحفه من المدينة المنورة إلى الحناكية ثم إلى القصيم، وقد حاول الإمام فيصل بن تركي مواجهة جيش محمد علي باشا في القصيم ورحل إلى هناك، إلى أن تبيّن له أن استعداداته غير كافية، فعاد إلى الرياض ثم غادرها هو وأتباعه إلى الخرج ومنها إلى الأحْسَاء للاستقرار أكثر.

أما جيش محمد علي باشا فقد سيطر على القصيم وحائل، ثم توجه إلى الرياض فدخلها، وتحركت حملة بقيادة (إسماعيل آغا) إلى الخرج والحوطة للقضاء على المقاومة السعودية، ودارت معركة قوية هي معركة (الحلوة) في عام ١٢٥٣هـ التي انهزم فيها (إسماعيل آغا) وجيشه، وهي من معارك البطولة والشجاعة في مقاومة المحتل.

إثراء

وتداعت نجد إلى ظل تركي
فارس الخيل والحسام الصارم
قال: فلتصبح الرياض لنا
داراً وحصناً تأوي إليه المكارم
دون أسوارها تلاشى الأعادي
وعلى بابها تموت المظالم
(بولس سلامة - ملحمة عيد الرياض)

الحناكية:
محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة وتقع شرقها بنحو ١٠٠كم.

الدِّلَم:
محافظة تابعة لمنطقة الرياض، وتقع جنوبها بنحو ١٠٠كم.

معركة الحلوة:
من أهم المعارك التي خاضها السعوديون ضد قوات محمد علي بقيادة إسماعيل آغا في عام ١٢٥٣هـ في الحلوة التي هي اليوم أحد مراكز محافظة حوطة بني تميم، ويسمي أهالي المنطقة هذه المعركة بمعركة الروم؛ لكثرة القتلى من العثمانيين فيها. ووصفها المؤرخ ابن بشر قائلاً: «ثم وقعت الهزيمة العظيمة التي ما وقع لها نظير في القرون السالفة ولا في الخلوف الخالفة على عساكر الترك وأعوانهم، وهلكت تلك الجنود ما بين قتل وظمأ».

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

وجَرّد محمد علي باشا حملةً عسكرية ثانية بقيادة (خورشيد باشا)، وقد مال القائد الجديد إلى مهادنة الإمام فيصل بن تركي في أول الأمر. فلما نجح في دخول الرياض بعث إلى الإمام فيصل ينذره بالحرب أو الاستسلام، فدارت بين الطرفين معارك عدة في (الدلم) انتهت بانتصار (خورشيد باشا)، فاضطر الإمام فيصل إلى مقابلته لإنهاء الحرب، واتفقا على أن يستسلم الإمام فيصل مقابل تأمين أتباعه، وذلك سنة (١٢٥٤هـ) فنُقل الإمام فيصل إلى مصر وسُجن هناك.

وهكذا انتهت الفترة الأولى من حكم الإمام فيصل بن تركي، ومع أن (خورشيد باشا) تمكن من مدّ هيمنته على الأحْسَاء والجهات التابعة للدولة السعودية الأولى سابقاً في نواحي سواحل الخليج العربي؛ فإن ذلك لم يدم طويلاً، إذ أُرغم والي مصر على سحب قواته من شبه الجزيرة العربية بموجب معاهدة لندن سنة (١٢٥٦هـ)، فغادر (خورشيد باشا) منطقة نجد وشرق شبه الجزيرة العربية تاركاً فيها حاميات صغيرة. ثم طَرَدَ الأمير عبدالله بن ثنيان بن سعود بقايا الحملة العثمانية من الرياض حتى تمكن الإمام فيصل بن تركي من مغادرة مصر والعودة إلى الرياض، ليتولى الحكم للفترة الثانية حتى وفاته في عام ١٢٨٢هـ. وهكذا نجح الإمام فيصل بن تركي في استعادة بعض أجزاء الدولة السعودية، وأصبحت الدولة في عهده أكثر قوة واتساعاً، وتوجه إلى الرياض فدخلها.

إثـــراء

معاهدة لندن:

قادت طموحات محمد علي باشا التوسعية إلى أن يستولي على الشام وينتصر على العثمانيين، وكاد يستولي على الآستانة العاصمة، إلا أن روسيا وبريطانيا وفرنسا حموا السلطان العثماني وأرغم محمد علي على الانسحاب ولم يبق معه سوى سوريا وجزيرة كريت، وفي سنة ١٢٥٥هـ حارب السلطان العثماني مرة أخرى.

فبدأت روسيا وبريطانيا وفرنسا يعملون بالتعاون مع أعدائه لوقف نشاطه التوسعي والعمل لتقليم أظافره، وتحديد دائرة نفوذه في ولاية مصر فقط. وهو أمر نفذته بريطانيا مع غيرها في معاهدة لندن عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م، بعد تحطيم أسطوله في نفارين. ففرضوا عليه تحديد أعداد الجيش، واضطروه إلى سحب جميع قواته من المواقع التي احتلها في أثناء حركة انفصاله، فسحب قواته من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام.

وجاءت مرحلة أخرى في سبيل إعادة توحيد أجزاء الدولة، إذ وجه الإمام فيصل أنظاره نحو الأحساء، فبسط نفوذه عليها، وجرّد حملات تأديبية ضد المعترضين لقوافل الحج.

حملات محمد علي باشا الغازية على الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام فيصل بن تركي

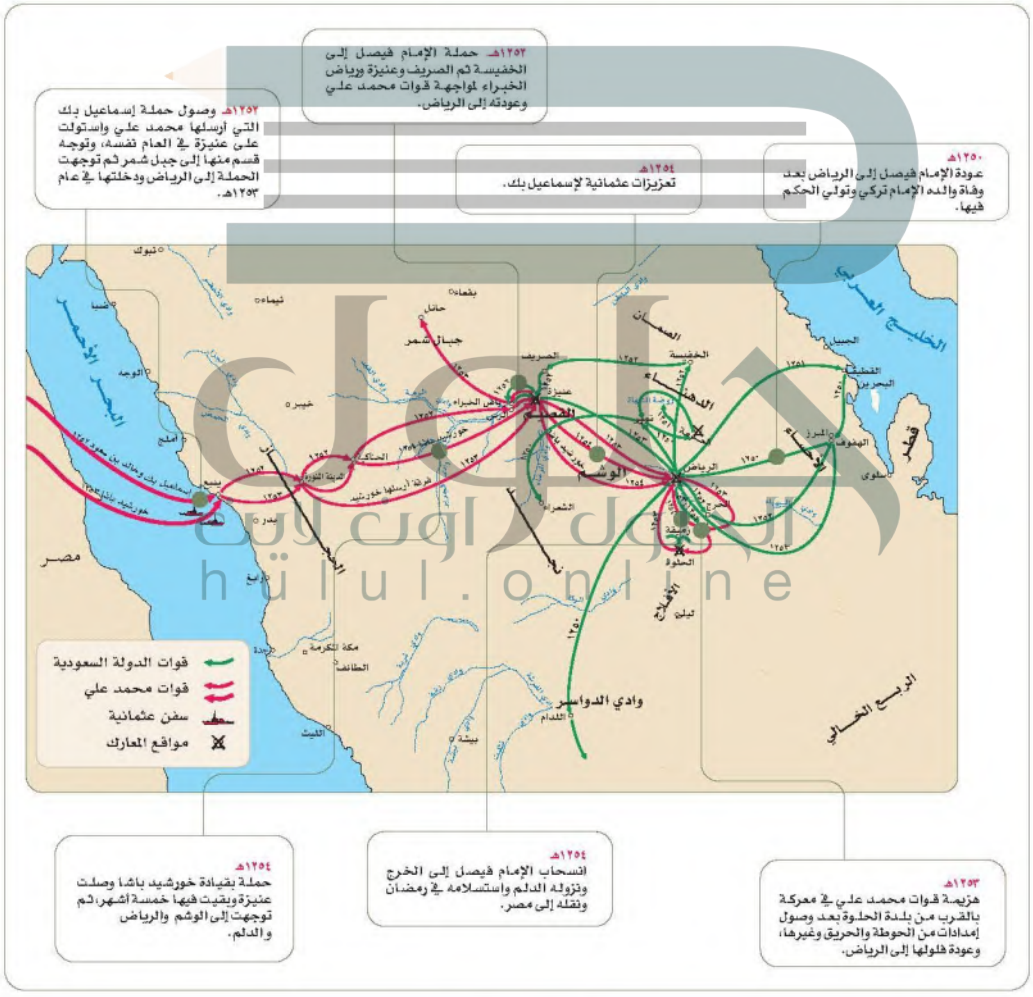

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نهاية الدولة السعودية الثانية:

أعقب وفاة الإمام فيصل بن تركي سنة (١٢٨٢هـ) نزاع بين أبنائه على الحكم، فقد تولى الابن الأكبر الإمام عبدالله بن فيصل مقاليد الأمور في البلاد، لكن أخاه الإمام سعوداً نازعه الحكم بعد عام من توليته، حيث ترك الرياض مغاضباً لأخيه وعمل لالتماس العون في المناطق الجنوبية، فعارضه بعضهم وأيده آخرون.

وتناوبَ الإخوةُ النصرَ والهزيمةَ فيما وقع بينهما من حروب، إذ انتصر الإمام عبدالله في معركة (المُعْتَلَى) سنة (١٢٨٣هـ)، في حين انتصر الإمام سعود في معركة (جُوْدَة) سنة (١٢٨٧هـ)، وقد تعاقب الاثنان على حكم الرياض مُدداً قصيرة، وانخرطت البلدان والقبائل في ذلك الاقتتال حيث اجتهد كل طرف منهما في كسب ولاء الأمراء والزعماء، بل في التماس العون من القوى الخارجية.

لم يهدأ الصراع إلا بعد وفاة الإمام سعود بن فيصل سنة (١٢٩١هـ) ونزول أخيه الإمام عبدالرحمن بن فيصل عن الحكم للإمام عبدالله بن فيصل، وذلك بعد أن فقدت الدولة جزءاً كبيراً من قوتها، إذ لم يتجاوز النفوذ الفعلي للإمام عبدالله بن فيصل بلدان العارض والمناطق القريبة منها، في وقت كان فيه أمير حائل- أحد أمراء الدولة السعودية الثانية على النواحي محمد بن رشيد - يستعد للسيطرة على نجد.

ومع حالة الضعف التي كانت الدولة تمر بها وقتذاك؛ فإن ذيول الصراع الداخلي لم تنته بعد، فقد تحرك أبناء الإمام سعود بن فيصل ضد عمهم الإمام عبدالله بن فيصل، فدخلوا الرياض واستولوا على مقاليد الأمور فيها سنة (١٣٠٥هـ)،

إثـــراء

معركة المعتلى:
حدثت عام ١٢٨٣هـ بين الإمام عبدالله ابن فيصل بن تركي وأخيه الإمام سعود ابن فيصل بن تركي.

معركة جودة:
من المعارك الضارية بين الأخوين عبدالله ابن فيصل وسعود بن فيصل، حيث كان كثيرون يحرِّضون الإمام سعوداً على معاودة الكرة، والانتقام لهزيمته في معركة (المعتلى) فأعد جيشاً كثيفاً، والتقى الجيشان على ماء جودة عام ١٢٨٧هـ في معركة حامية، هُزمت فيها قوات الإمام عبدالله ودخل الإمام سعود الأحساء ثم واصل زحفه حتى دخل الرياض عام ١٢٨٨هـ.

لكنهم واجهوا معارضة من حاكم حائل (محمد ابن عبدالله بن رشيد) الذي حشد قواته وسار بها إلى الرياض، فاضطر أبناء الإمام سعود ابن فيصل إلى مغادرتها، فتوجهوا نحو الخرج، وعيّن ابنُ رشيد (سالم بن سَبْهان) أميراً على الرياض، واصطحب الإمامَ عبدالله بن فيصل وبعض أفراد أسرته معه إلى حائل فأقام الإمام عبدالله بها مدةً ثم عاد إلى الرياض سنة (١٣٠٧هـ) لكنه توفي بعد وصوله إليها. وخشي ابن رشيد أن يستعيد الإمام عبدالرحمن بن فيصل نشاطه في الرياض بعد وفاة أخيه فأعاد سالم بن سبهان إلى إمارة الرياض.

لم يطمئن الإمام عبدالرحمن بن فيصل لإعادة ابن سبهان إلى الرياض فقبض عليه، وعندئذ خرج محمد بن رشيد على رأس جيش من حائل إلى الرياض أوائل سنة (١٣٠٨هـ) وعند أسوار الرياض حدثت مناوشات بينه وبين أهلها، ثم انتهت بالاتفاق على أن يكون الإمام عبدالرحمن بن فيصل إماماً للعارض والخرج مقابل إطلاق سراح ابن سبهان. لكن موقف الإمام عبدالرحمن بن فيصل صار حرجاً عقب نجاح محمد ابن رشيد في السيطرة على القصيم في إثر انتصاره الحاسم في معركة (المُلَيْدَاء)، حتى إذا جاءت سنة (١٣٠٩هـ) توجه ابن رشيد لقتال الإمام عبدالرحمن بن فيصل عند بلدة حُرَيْملاء، وانتهت معركة حريملاء بانتصار ابن رشيد ودخوله الرياض، وانتهاء الدولة السعودية الثانية.

إثراء

معركة المُلَيْدَاء:

وقعت بين محمد بن عبدالله بن رشيد وأهالي القصيم في ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨هـ، وقد انهزم فيها أهل القصيم، وقتل فيها عدد من رجالهم المشهورين.

وكان الإمام عبدالرحمن قد خرج لنجدتهم ففاتته الفرصة بهزيمتهم، فعاد إلى الرياض.

استغل محمد بن رشيد الحوادث الداخلية في الدولة السعودية الثانية وكانت له طموحات شخصية في حكم نجد برغم أنه من أمراء الدولة السعودية على حائل حيث عَين الإمامُ فيصل بن تركي والدَه عبدالله بن رشيد عليها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم الوحدة الرابعة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ قال الباحث الأمريكي (بيلي وايندر): «كان تركي حاكماً صالحاً في زمانه، ولكنه كان يملك من الصفات ما يؤهله لأن يكون حاكماً مميزاً في أي زمان وأي مكان». يشرح الطلبة ذلك من خلال ما درسوه.

حيث تأسست الدولة السعودية الثانية على يد الامام تركي وتضمن أعماله البطولية وشجاعته بسيفه المشهور (الاجرب) وواجه حاميات الدولة العثمانية ووحد البالد بعد طرده الحاميات العثمانية في الرياض

٢ ما دلالة اختيار الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية من الجوانب التاريخية والجغرافية؟

علاقتها جغرافيا

وجودها في موقع متوسط داخل المملكة مما يصعب معه إسقاطها حيث تمتاز بموقع جغرافي واستراتيجي ممتاز يسمح لها بأداء دورها كعاصمة للبالد

الحلول اون لاين
hulul.online

٣ يذكر الطلبة أسباب تأسيس الدولة السعودية الثانية.

١-
٢- الرغبة في القضاء على الاحتلال العثماني الموجود بشبه الجزيرة العربية
٣-

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٤ يشرح الطلبة أسباب مواصلة الدولة العثمانية إرسال حملات غازية ضد الدولة السعودية الثانية.

حيث عاد والي مصر (محمد علي باشا) الى التدخل مرة أخرة في شؤون الدولة السعودية الثانية فجهز جيشا وأسند قيادته الى (أسماعيل بك) وقد حاول الأمام (تركي) أن يتفادى مصادقة الحملة العثمانية الغازية الجديدة فأظهر حسن النية تجاها فلم يفلح في ذلك

٥ ما أبرز معركة خاضتها الدولة السعودية الثانية ضد القوات العثمانية الغازية؟ وما نتائجها؟

أبرز معركة خاضتها الدولة السعودية الثانية ضد القوات العثمانية هي معركة (الحلوة) وانتهت بهزيمة اسماعيل آغا وجيشه وهي من معارك البطولة والشجاعة في مقاومة المحتل

الحلول اون لاين
hulul.online

٦ يفسر الطلبة عودة الدولة السعودية الثانية.

حيث واصل الامير فيصل بن تركي محاولاته لتوحيد البالد وأخذت الدولة السعودية الثانية في زيادة نفوذها نتيجة لقوة شخصيته وجهوده الكبيرة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الخامسة

التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية

- الدرس الحادي والثلاثون:
  المملكة العربية السعودية: التأسيس
- الدرس الثاني والثلاثون:
  المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد
- الدرس الثالث والثلاثون:
  المملكة العربية السعودية: أسس الدولة
- الدرس الرابع والثلاثون:
  المملكة العربية السعودية: عهود الملوك
- الدرس الخامس والثلاثون:
  المملكة العربية السعودية: المنجزات الحضارية
- الدرس السادس والثلاثون:
  عمارة الحرمين الشريفين

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

أسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية، مؤكداً رسوخ جذور الدولة السعودية ومبادئها، وقدرتها على الظهور من جديد، وتحقيق أسس الدولة الحديثة، ومواكبة التطورات فيما يخدم الدين والمجتمع والوطن. وتواصل المملكة العربية السعودية اليوم نجاحاتها في تحقيق التنمية والرخاء والاستقرار، وخدمة الإسلام والمسلمين، ومواصلة التطور وفق رؤية مستقبلية هي رؤية ٢٠٣٠ مدعومة بالطموح والإمكانات وجودة التخطيط والتنفيذ.

انتهت الدولة السعودية الثانية بعد معركة حريملاء سنة ١٣٠٩هـ، فرحل الإمام عبدالرحمن بن فيصل هو وأسرته إلى الكويت، وكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إبان إقامته بالكويت يتطلع إلى العمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة.

أ- المحاولة الأولى لاسترداد الرياض:

كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل -وهو في الكويت- يترقب أخبار الرياض من القادمين، ويتحدث إلى من يأتي منها ليعرف أوضاعها، وعندما علم بحملة الشيخ مبارك الصباح على ابن رشيد في (الصّرِيْف) بالقصيم عام ١٣١٨هـ رآها فرصة لمحاولة دخول الرياض، وسار مع الحملة حتى وصل (الشّوكِيْ)، فاستأذن والدَه الإمامَ عبدالرحمن بن فيصل الذي كان في الحملة وانفصل برجاله واتجه إلى الرياض فتمكن من دخولها ومحاصرة المَصْمَك، وعندما علم بهزيمة الشيخ مبارك فك الحصار وعاد إلى الكويت.

ب- استرداد الرياض:

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهيأ الملك عبدالعزيز لإعادة تأسيس الدولة السعودية باستعادة الرياض أولاً، فاستأذن والدَه الإمامَ عبدالرحمن بن فيصل فوافق بعد تردُّد، إذ كان مشفقاً على ابنه من نتائج هذه المحاولة الجَسورة، وعندئذ خرج الملك عبدالعزيز برفقة أربعين شخصاً من أسرته ورجاله، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبدالرحمن وابن عمه الأمير عبدالله بن جلوي، فسار بهم في عرض الصحراء مخترقاً (الصُّمّان) و(الدَّهْناء) وقد زاد عدد قواته في أثناء مسيره في تلك النواحي بمن انضم إليه من أهل البادية فتجاوز ألف رجل من القبائل في المنطقة،

إثـــراء

كان الملك عبدالعزيز يخرج من منزل والده في الكويت في الليل ويجلس بمفرده فوق مرتفع من الأرض في مكان صحراوي بعيد، وعندما سألوه قال إنه يخرج في هذا الجو الصافي ليرسم الخطة التي يسترد بها الرياض ويطرد ابن رشيد والأتراك عن منطقة بلاده كاملة، على الصورة نفسها التي قام بها جده الإمام تركي بن عبدالله آل سعود.
إبراهيم بن خميس. (أسود آل سعود)

معركة (الصَريف):
وقعت في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ بين أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح وأمير حائل عبدالعزيز بن متعب بن رشيد، انتصر فيها الأخير.
والصريف: موضع قرية صغيرة شرق بريدة.

الدهناء:
صحراء رملية على شكل قوس تمتد من الشمال إلى جنوب شرق المملكة العربية السعودية، تفصل المنطقة الشرقية عن نجد.

الصُمّان:
هضبة تقع شرق الدهناء.

الشّوكي:
موضع ماء يبعد عن الرياض نحو ١٦٠كم شمالاً.

وأخذ يشن غارات على عدد من القبائل بقصد زيادة أتباعه؛ ليدخل الرياض. وقد مَنَعت الحاميةُ العثمانية في الأحساء بضغط من ابن رشيد التموينَ عن القبائل التي انضمت للملك عبدالعزيز، فتفرق عنه الناس.

قرر الملك عبدالعزيز تغيير إستراتيجيته إلى مرحلة الخطة السرية، فاختبأ مع رجاله المقربين الذين بقوا معه وعددهم ٦٣ رجلاً في رمال الجافورة في أطراف الربع الخالي مدةً تقارب الشهرين، ثم تحرك نحو الرياض بالسير ليلاً حتى وصل إلى (ضلع الشَّقَيْب) الذي وضع فيه ركائبه وبعض رجاله وعددهم ٢٣ رجلاً.

مضى الملك عبدالعزيز ببقية رجاله حتى وصل مزرعة داخل سور الرياض وترك فيها أخاه الأمير محمداً مع رجاله وعددهم ٣٣ رجلاً، ثم مضى مع ستة من رجاله إلى بيت (عَجْلان) حاكم الرياض الذي كان ينام في حصن المَصْمَك ويخرج في النهار. وأصبح يراقب باب المصمك، واستدعى أخاه الأمير محمداً ورجاله وانضموا إليه، وبعد صلاة الفجر وعند خروج عجلان من القصر هجم الملك عبدالعزيز ورجالُه عليه ودارت معركة المصمك المشهورة.

حاول عجلان العودة إلى القصر وإغلاقه للنجاة، لكن الملك عبدالعزيز صارعه ليمنعه وأمسك به لكنه تخلص، وتمكن الأمير عبدالله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصر والقضاء عليه. وأعلن في أعلى المصمك: أن الحكم لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وذلك في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ.

وانتشر الخبر في الرياض، وقَدِمَ الإمام عبدالرحمن بن فيصل من الكويت وأعلن نزوله عن الإمارة لابنه الملك عبدالعزيز، فقام الناس وبايعوه على سنة الله ورسوله.

إثراء

قال الملك عبدالعزيز:
«أخذنا أرزاقنا وسرنا وسط الربع الخالي ولم يَدْرِ أحد عنا أين كنا، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين من رمضان، ثم سرنا إلى العارض، كانت رواحلنا رَدِيَّة ولم نَرِدْ أبو جفان الواقع على طريق الحسا إلا أيام العيد فعيّدنا رمضان عليه وسرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلد».

فؤاد حمزة، (البلاد العربية السعودية)

يَبْرين:
واحة تقع جنوب الأحساء وتبعد عنها نحو ١٧٥كم، وتقع جنوب شرق الرياض وتبعد عنها نحو ٢٥٠كم.

المصْمَك:
المصمك أو «المسمك» يعني البناء السميك المرتفع الحصين، بُني في عهد الدولة السعودية الثانية، وقد تحول بعد ذلك إلى مَعْلم تراثي من المعالم التاريخية في المملكة العربية السعودية.

تراجم

الأمير محمد بن عبدالرحمن:
أخو الملك عبدالعزيز والفارس المشهور بشجاعته ومساندته لأخيه في استرداد الرياض وعددٍ من حملات توحيد البلاد. توفي عام ١٣٦٢هـ في الرياض.

تمكن الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الخامس من

اختبأ مع رجاله في رمال الجافورة

تحرك ليال نحو الرياض

وصل مزرعة داخل سور المدينة

ثم مضى مع سته من رجاله الى بيت عجلان

أصبح يراقب باب المصمك وبعد خروج عجلان هجم الملك عبد العزيز ورجاله عليه

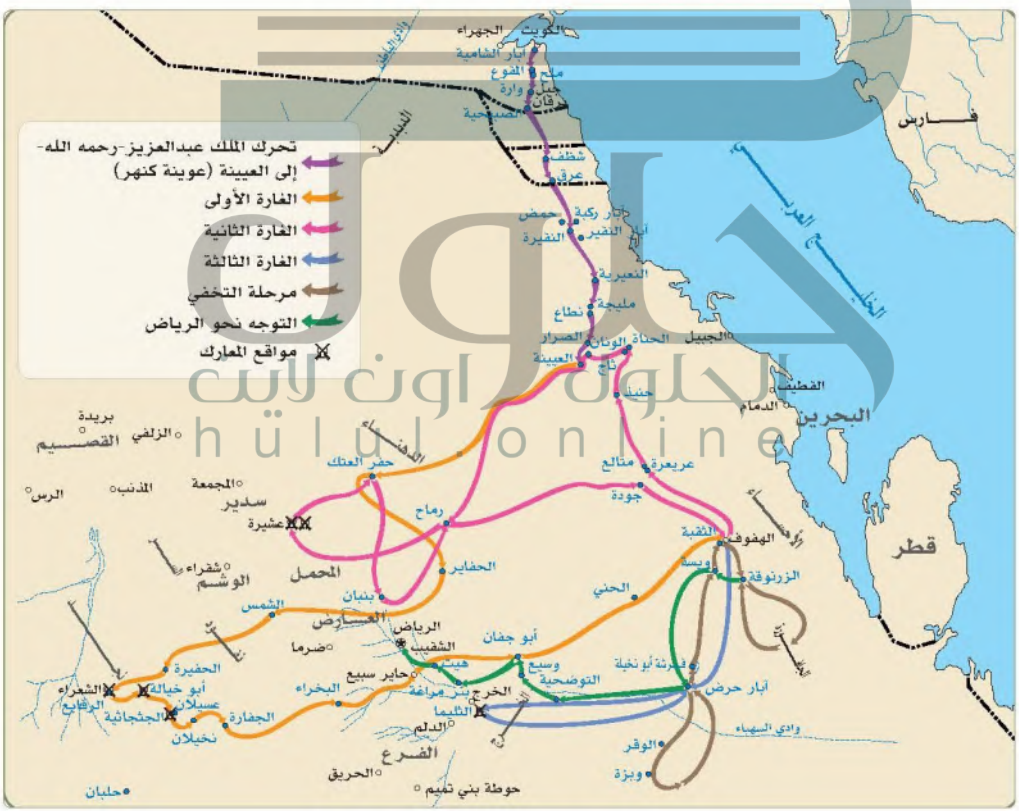

تحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ

المرحلة الأولى لتحركات الملك عبدالعزيز من أجل استرداد الرياض ١٣١٩هـ

١

١ من رجب عام ١٣١٩هـ

- تحرك الملك عبدالعزيز بعد موافقة والده من الكويت لاسترداد الرياض.
- لقي الملك عبدالعزيز التشجيع من والدته الأميرة سارة السديري وأخته نورة بنت عبدالرحمن.

٢

بدأ الملك عبدالعزيز خطته بجمع الرجال من حوله وبلغ عدد رجاله ١٤٠٠ رجل.

٣

بعد تضييق الحامية العثمانية المحتلة للأحساء على الملك عبدالعزيز وأتباعه تفرق كثير منهم عنه

٤

٢٨ من رجب عام ١٣١٩هـ

وصلت رسالة للملك عبدالعزيز من والده يطلب منه الرجوع خوفاً عليه، إلا أن الملك عبدالعزيز طمأن والده وأبلغه بخطته المحكمة لتحقيق حلمه

٥

١من شعبان - ٢٠ من رمضان عام ١٣١٩هـ

قرر الملك عبدالعزيز الاختفاء عن الأنظار مع من تبقى معه من رجاله وعددهم ٦٣ رجلاً، وأقام في صحراء الجافورة ٥٠ يوماً دون تحرك وكان ذلك جزءاً من خطته العسكرية

٦

٢٠-٢٩ من رمضان

سار الملك عبدالعزيز من الجافورة ليلاً في اتجاه الرياض مع رجاله القليلين حتى وصلوا إلى (أبو جفان) بالقرب من الرياض حيث وضع خطة دخول الرياض.

٧

٢ من شوال

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله نحو (الفقيب) على مسافة ٦ كم من المصمك.

٨

٤ من شوال

تحرك الملك عبدالعزيز ورجاله من الفقيب باتجاه المصمك حيث حدثت معركة اقتحامه واسترداد الرياض.

اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله المصمك واسترداد الرياض في شوال ١٣١٩هـ

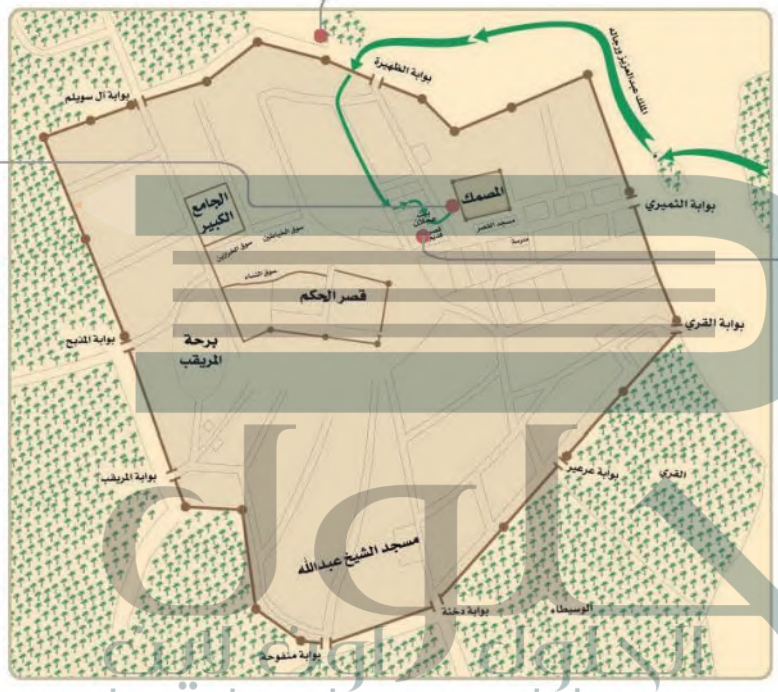

١ قسم الملك عبدالعزيز رجاله إلى ثلاثة أقسام:
الأول: في الشقيب خارج مدينة الرياض، وعددهم ٢٢ رجلاً.
الثاني: بقيادته ومعه ستة من رجاله ساروا إلى جهة المصمك ليلاً.
الثالث: بقيادة أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن ومعه ٣٣ رجلاً عسكروا في مزرعة بالقرب من السور.

٢
- كان هدف الملك عبدالعزيز القضاء على عجلان (حاكم الرياض من قِبَل ابن رشيد) في بيته، ولكنه لم يجده لأنه كان يحتمي بقصر المصمك ليلاً ولا يخرج منه حتى طلوع الشمس.
- استدعى الملك عبدالعزيز أخاه الأمير محمداً ورجاله ليلاً للانضمام إليهم لتنفيذ خطة الهجوم بعد خروج حاكم الرياض من المصمك في الصباح.

٣
الملك عبدالعزيز ورجاله
عددهم ٦٣ رجلاً

عجلان ورجاله
عددهم ٨٠ رجلاً

- بعد طلوع شمس يوم الخميس ٥ من شوال عام ١٣١٩هـ هجم الملك عبدالعزيز ورجاله على عجلان بعد خروجه من المصمك.
- دارت المعركة بين الملك عبدالعزيز وعجلان الذي فرّ ليحتمي بالحصن إلا أن الملك عبدالعزيز ورجاله تمكنوا منه وانتصروا عليه واقتحموا المصمك.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

توحيد المملكة العربية السعودية:

أ- استرداد جنوب الرياض:

تمكن الملك عبدالعزيز من استرجاع المناطق الجنوبية من الرياض، مثل: الخرج، والحوطة، والحَريق، والأفلاج، ووادي الدواسر، وحينها قرر ابن رشيد الزحف إلى الرياض وعسكَرَ على بعد (٢٥كم) منها في موضع (بَنْبَان)، وكان الملك عبدالعزيز قد ترك الرياض في عُهْدة والده للدفاع عنها واتجه إلى (الدِّلَم)، فتبعه ابن رشيد إلى تلك المنطقة سنة ١٣٢٠هـ وعسكر في (نَعْجَان)، ثم اشتبك الطرفان في (الدِّلَم) وانهزم ابن رشيد، فحقق الملك عبدالعزيز انتصاراً مهماً أجبر ابن رشيد على مغادرة المنطقة.

ب- استرداد القصيم:

تطلع الملك عبدالعزيز عقب ذلك إلى استرداد منطقة القصيم فهاجم قوة لابن رشيد كانت مرابطة في (السِّرّ) جنوب القصيم، ثم دخل (عُنَيْزَة) سنة ١٣٢٢هـ، ثم التقى بجيش ابن رشيد في (البُكَيْريّة) غرب القصيم، فرجحت كفة ابن رشيد في الميدان، لكن الملك عبدالعزيز عقد العزم على معاودة القتال فزحف إلى (الرَّسّ) ومنها تقدم إلى (الشّنانَة) جنوب الرس فوقعت هناك معركة حاسمة مع جيش ابن رشيد المدعوم بقوات عثمانية.

تمكن الملك عبدالعزيز من كسب المعركة وإنهاء النفوذ العثماني في القصيم. لكن ابن رشيد عاد مجدداً إلى المنطقة في إثر سماعه بتوجه قوات من جيش الملك عبدالعزيز إلى قطر لمساعدة حاكمها وتثبيته بسبب نزاع داخلي هناك، وعسكر ابن رشيد في (روضة مهَنّا) بالقرب من (بُرَيْدَة)، فنهض الملك عبدالعزيز لمواجهته والتقى الجيشان في (روضة مهَنّا) سنة ١٣٢٤هـ فحقق الملك عبدالعزيز نصراً كبيراً، وقُتل في المعركة عبدالعزيز بن متعب بن رشيد.

إثـــراء

قال الملك عبدالعزيز وهو يجهز لمعركة الدلم:

«أما أنا فكان مضى عليَّ سبعة أيام ما نمت لا ليل ولا نهار ولا أكلت مثل الناس، وكانت لي ذلول خفيفة أركبها... وبعد صلاة الفجر جلبوا لي سمناً وملحاً ودهنوا به جسدي».

فؤاد حمزة (البلاد العربية السعودية)

بَنْبَان:
ماء شمال الرياض يبعد عنها نحو ٢٥كم.

نَعْجَان:
مركز يتبع محافظة الدلم، يقع جنوب الرياض ويبعد عنها نحو ١٠٠كم.

ج- استرداد الأحساء:

سعى الملك عبدالعزيز إلى استعادة الأحساء من الدولة العثمانية التي احتلتها في نهاية الدولة السعودية الثانية، فسار إليها سنة (١٣٣١هـ) ونزل بالقرب من (الهَفُوف)، ثم هاجم قلعة (الكوت) وتسلق هو ورجاله أسوارها ليلاً بالسلالم المصنوعة من الجذوع والحبال، وحين هبطوا داخل القلعة تمكنوا من محاصرة الحامية العثمانية.

ثم جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد الحامية العثمانية في الهفوف انتهت إلى تسليم الحامية مقابل تأمينهم على أنفسهم وترحيلهم إلى بلادهم، وأوفى الملك عبدالعزيز بعهده بترحيلهم إلى بلادهم دون أي أذى. وعقب السيطرة على الهفوف أرسل الملك عبدالعزيز قوة إلى (القَطيف) فدخلتها، وخرج مَنْ فيها من الجند الأتراك على ظهور السفن.

إثـــراء

استرد الملك عبدالعزيز الأحساء بصفتها جزءاً من الدولة السعودية الأولى، ولطرد الحامية العثمانية المحتلة منها، ولتخليص السكان من التعامل السيئ الذي كانوا يعانونه من رئيس الحامية وأفرادها. ومن الأسباب أيضاً إرساء الأمن وإنقاذها من وصول النفوذ الإنجليزي إليها بسبب توقيع معاهدة إنجليزية مع الدولة العثمانية في ذلك الوقت.

قلعة الكوت:

قصر أثري في مدينة الهفوف بالأحساء، بُني عام ٩٧٨هـ، اتخذته القوات العثمانية الغازية مقراً لحاميتها، أعيد مؤخراً ترميمه وتهيئته.

د- استرداد شمال البلاد:

استعد الملك عبدالعزيز لإكمال توحيد أجزاء نجد وشمال البلاد، فأعد جيشاً من عشرة آلاف رجل سنة (١٣٤٠هـ) واتجه به إلى حائل متخذاً من القصيم مركزاً له، ثم قسَّم الجيش إلى ثلاث فرق، فعهد بقيادة الفرقة الأولى إلى أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن، ومهمته إخضاع الجهات الشمالية، والفرقة الثانية بقيادة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ومهمته التوجه نحو حائل نفسها.

وتولى الملك عبدالعزيز قيادة الفرقة الثالثة التي في القصيم. وفي أثناء الحصار حضر أمير حائل (عبدالله بن متعب آل رشيد) إلى معسكر الأمير سعود بن عبدالعزيز معلناً الاستسلام، لكنَّ خَلَفَه (محمد بن طلال) أصر على مواصلة القتال، فاستمر الحصار ثم انتهى بدخول الملك عبدالعزيز حائل سنة ١٣٤٠هـ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

هـ - استرداد عَسير ونجران:

في سنة ١٣٣٨هـ أرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي تمكنت من استرداد عسير ودخول أبها، وكذلك نجران.

و- استرداد الحجاز:

حاول الشريف (حسين بن علي) فرض سيادته على (تُرَبَة) و(الخُرْمَة)، بعد انضمام الشريف (خالد ابن لُؤَيّ) إلى الملك عبدالعزيز، فهجم الشريف (عبدالله بن الحسين) على تربة واستولى عليها.

عندئذ هبّ الملك عبدالعزيز لصدّ الاعتداء، فأرسل قوة عسكرية، ووقعت بين الطرفين (معركة تربة) في سنة ١٣٣٧هـ، وانتهت بانتصار قوات الملك عبدالعزيز، فردّ الشريف حسين على هزيمته بمنع الملك عبدالعزيز ورعاياه من الحج، واستمر هذا الوضع خمسةَ أعوام، قرر الملك عبدالعزيز بعدها التحرك نحو الحجاز لاسترداده، فأرسل حملة من ثلاثة آلاف رجل.

تمكنت الحملة من ضم الطائف سنة (١٣٤٣هـ)، وبعد ذلك بأيام انتصرت على الشريف علي بن الحسين في (الهَدَا).

أدت هذه الهزائم المتلاحقة إلى نزول الشريف حسين عن الحكم لابنه (علي) ومن ثم مغادرته الحجاز مغادرةً نهائية، في حين اضطر ابنه إلى الانتقال من مكة إلى جدة أمام تقدم القوات السعودية التي دخلت مكة بملابس الإحرام سنة (١٣٤٣هـ) ونادت بالأمان لجميع من فيها.

وصل الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، وعقب شهرين من وصوله إليها أمر بحصار جدة التي تحصن فيها علي بن الحسين، وكان الملك عبدالعزيز في أثناء حصاره جدة يرسل السرايا إلى الجهات المجاورة لفتح الطريق بينها وبين مكة لأجل تيسير الحج للقادمين،

إثـــراء

شخصية الملك عبدالعزيز :

تتسم شخصية الملك عبدالعزيز بمقوّمات فذة، يمكن إيجازها فيما يأتي:

- كان مؤمناً يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره.
- كان حكيماً يُعمِل عقله في كل حركة من حركاته.
- كان شجاعاً فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر إليها مهما كانت قوة خصمه.
- كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها.
- كان قائداً ذا رأي وتوجيه ويستشير من يراه ذا فائدة.
- كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن.
- كان عمله يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.
- كان محباً للعفو وذا قدرة على استيعاب الخصوم ليكونوا من أخلص رجاله.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

فسيطرت قواته على (اللّيْث) و(القُنْفُذة) و(رابِغ) و(يَنْبُع النَّخْل) و(العُلا)، أما (المدينة المنورة) فقد استسلمت حاميتها للأمير محمد بن عبدالعزيز سنة ١٣٤٤هـ، ولم يلبث علي بن الحسين أن أعلن استسلامه في جدة، في السنة نفسها، فدخلها الملك عبدالعزيز. وبعد أن استتب الأمر في الحجاز، عمل الملك عبدالعزيز لتأمين طرق الحجاج وسلامتهم، كما وحَّد الصلاة في المسجد الحرام خلف إمام واحد، بعد أن كانت الصلاة الواحدة تقام أربع مرات حسب المذاهب الأربعة: الحنفي، والشافعي، والمالكي، والحنبلي، وكان لكل منهم مقام خاص به.

رسم تخيلي لأداء الصلاة في المسجد الحرام قبل عهد الملك عبدالعزيز

إثراء

قال الملك عبدالعزيز: إن أول شيء نحافظ عليه ونعض عليه بالنواجذ ونحارب دونه – ولو أهل الأرض- هو ديننا ووطننا، وهذان الأمران لا نقبل فيهما قولاً ولا تصرفاً ولا هوادة، إننا نبذل النفس والنفيس دونهما لأنهما عظيمان عندنا.

اللّيث:
محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع جنوبها بنحو ١٩٠كم.

رابغ:
محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع شمالها.

العُلا:
محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة، وتقع شمالها بنحو ٣٨٠كم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ز- ضم جازان:

كانت جازان من أجزاء الدولة السعودية الأولى، وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد جرى الاتفاق مع الحسن الإدريسي لضمها، وعندما حاول الإدريسي نقض الاتفاق تمكن الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥١هـ من ضم جازان لتصبح جزءاً من المملكة العربية السعودية كما كانت أيام الدولة السعودية الأولى.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية:

بعد اكتمال توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية صدر في ١٧ من جمادى الأولى مرسوم ملكي بتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية بدءاً من ٢١ جمادى الأولى (الأول من الميزان) في عام ١٣٥١هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، ولهذا أصبح اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في كل عام في الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر.

واصل الملك عبدالعزيز مرحلة البناء للمملكة العربية السعودية في المجالات المختلفة حتى وفاته رحمه الله في عام ١٣٧٣هـ.

أم القرى

تحويل اسم (المملكة الحجازية النجدية)

الى اسم (المملكة العربية السعودية)

أمر ملكي (١)

رقم ٧٧١

التسلسل الزمني لتوحيد أرجاء المملكة العربية السعودية

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.jenedusa

تقوم المملكة العربية السعودية على أُسُس عديدة، ومن أبرزها ما يأتي:

مناطق المملكة العربية السعودية

١- الأساس الديني:

تأسست المملكة العربية السعودية على أساس المبادئ الإسلامية المعتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية، وعلى خدمة الحرمين الشريفين والإسلام.

وأكد الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود ذلك في خُطَبه، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتحمل شرف مسؤولية خدمة الإسلام والمسلمين.

وانعكس هذا الأساس بوضوح في النظام الأساسي للحكم الذي صدر في عام ١٤١٢هـ والذي تضمن أن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، ومن مسؤوليتها خدمة الحرمين الشريفين، وحماية عقيدة الإسلام والدفاع عنها.

٢- الأساس التاريخي:

تمتد جذور المملكة العربية السعودية إلى الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية على يد الأسرة المالكة (آل سعود)، فلقد عاشت البلاد في هذه الفترة وحدة سياسية واجتماعية، واستقراراً وازدهاراً لم تشهده شبه الجزيرة العربية سوى في العهد النبوي وعهد الخلافة الراشدة.

هـذا الإرث التاريخـي الإسـلامي لـلأسرة المالكة، وتأسيسـها دولـة قـادرة على توحيـد البـلاد، وتأمين الاسـتقرار للجميع، وتحقيق التلاحم الحقيقي مع أبناء البلاد في كل مكان، يعد أساسـاً مهـماً للمملكة العربية السعودية.

٣- الأساس التنموي:

عندما قامـت الدولة السـعودية الأولى شرع الأئمة في البناء وتنمية المـكان، فامتدت الدولة وانتشر الأمن والاسـتقرار في البلاد، ونشـطت الحركـة الاقتصادية، واستمرت الدولة السعودية الثانية في ذلك أيضاً.

وفي عهد الملـك عبدالعزيز زاد حجـم البناء، وعمل بحكمتـه رحمه اللـه لمواكبة التطـور في العالم، وجلب المسـتحدَثات الجديـدة في النقـل والاتصـال والإدارة والاقتصاد على نحو غير مسبوق.

كان الملـك عبدالعزيز يواكب عـصره برؤيته الثاقبة والحكيمـة، وواجه في ذلـك بعض التحديـات وتمكن بتوفيق الله ثم حكمته من تجاوزها.

وتحققـت جوانب كثيرة ومهمة في التنمية في المملكة العربية السـعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى اليوم في عهـد خـادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيـز، ويعد ذلك من الأسـس المهمـة التي تقوم عليها البلاد، خصوصاً من حيث تحقق التنمية على أرض الواقع وشـمولها مناحي الحيـاة، ومواكبتها للتطورات الحديثة.

إثـــراء

حـرص الملـك عبدالعزيـز بن عبدالرحمـن على تنميـة بلاده وتطورهـا، وعمـل لذلـك من جوانـب عـدة، منها:

- الحـرص عـلى تأمـين مورد مالي للدولة، فعمـل لإبرام عقود مـع شركات أجنبيـة للتنقيب عن النفط، حتـى تحقق له مـا أراد باكتشـافه وبكميات تجارية.

- توطين البادية وإرسـال العلماء إليهم وفتـح المدارس والمسـاجد، فأسـهم ذلك في توطيـد الأمن والاسـتقرار والرقي بشعبه لمواكبة التطورات الحديثـة في المجتمع.

- تشـجيعه للعلم بفتـح المدارس، وإرسـال البعثـات، واسـتقدام المعلميـن الأكفاء.

مهارة بحث

من خلال مصـادر البحث المتنوعة، يكتب الطلبة موضوعـاً عن التنمية في عهـد الملك عبدالعزيز.

ملوك المملكة العربية السعودية:

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣- ١٣٨٤هـ):

ولد في سنة (١٣١٩هـ) وتلقى تعليمه على يد عددٍ من العلماء، وقد شارك والدَه في حملات توحيد البلاد، حيث قاد الحملة الأولى المتجهة إلى حائل، تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد، وبويع بولاية العهد سنة (١٣٥٢هـ)، وتولى القيادة العليا للقوات المسلحة، ثم ارتقى إلى سدة الحكم عقب وفاة الملك عبدالعزيز سنة (١٣٧٣هـ)، وقد شهدت البلاد في عهده تنمية حضارية. توفي سنة (١٣٨٨هـ).

٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤- ١٣٩٥هـ):

ولد في سنة (١٣٢٤هـ) وتلقى تعليمه على يد جده لأمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، واكتسب من والده فنون الإدارة والسياسة.

تولى قيادة الجيش السعودي لتوطيد الأمن والاستقرار في عسير، وشارك في عدد من المهام الدبلوماسية خارج المملكة. أسند إليه منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى إضافة إلى الشؤون الخارجية في عهد أبيه، ثم صار ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء في عهد أخيه الملك سعود، وبويع بالحكم سنة (١٣٨٤هـ)، وامتازت فترة حكمه بإنجاز عددٍ من المشاريع الحضارية في البلاد، إضافة إلى العناية بقضايا العالم الإسلامي، ومن أهمها قضية فلسطين. توفي سنة (١٣٩٥هـ).

إثـــراء

الملك سعود بن عبدالعزيز:

سار على منهج والده الملك عبدالعزيز في حماية البلاد وصيانة استقلالها، والمحافظة على مقوماتها، والتعاون مع الدول العربية والإسلامية، والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، وتطبيق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وعني الملك سعود بالشؤون المحلية وتنمية المدن، وبالتعليم فأسس المزيد من المدارس وبدأ تعليم، الفتاة النظامي في عهده، ووفر أسباب الراحة للحجاج، ووسع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وعبَّد عدداً من الطرق، وقوَّى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة.

الملك فيصل بن عبدالعزيز:

قضى أربعين عاماً يعمل في السياسة، ويمارس مسؤوليات الإدارة والحكم؛ فاكتسب خبرة طويلة.

اعتنى عناية فائقة بمجال الاقتصاد والمال وشؤون الصناعة والزراعة؛ وخصوصاً المشروعات الزراعية، مثل مشروع الري والصرف، ومشروع الرمال في الأحساء، ومشروع حَرَض الزراعي، ومشروع سد أبها، ومشروع تنمية الغابات، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية، وبنك التسليف الزراعي، وغيرها من المشروعات الزراعية ذات الطابع الاقتصادي. كما نشط في خدمة الإسلام؛ فتبنى مشروع الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥ـ ١٤٠٢هـ):

ولد في الرياض سنة (١٣٣١هـ)، وتعلَّم القرآن الكريم وجالس عدداً من العلماء.

شارك في بعض الحملات العسكرية في عهد والده، وترأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في مؤتمر الطائف سنة (١٣٥٣هـ).

عُين ولياً للعهد عقب البيعة لأخيه الملك فيصل بالحكم، ثم تُوِّج ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك فيصل سنة (١٣٩٥هـ)، وقد شهدت البلاد إبّان حكمه ازدهاراً اقتصادياً انعكست آثاره على عدد من المشروعات الحضارية التي أنجزتها الدولة. توفي في الطائف سنة (١٤٠٢هـ).

٤ - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٤٠٢ـ ١٤٢٦هـ):

ولد في سنة (١٣٤٠هـ) وتلقى تعليمه في الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة.

قام بنشاط دبلوماسي مكثف في الخارج، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية. تولى وزارة المعارف من فور إنشائها في عهد الملك سعود، ثم تقلد وزارة الداخلية، وعُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل. أصبح ولياً للعهد في عهد الملك خالد، ثم بويع ملكاً للبلاد في سنة (١٤٠٢هـ) بعد وفاة الملك خالد. وقد واصلت البلاد تقدمها إبّان حكمه في مختلف الميادين ولا سيما في المجال الزراعي، افتتح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. توفي في الرياض سنة (١٤٢٦هـ).

إثراء

الملك خالد بن عبدالعزيز:

تابع مسيرة البناء المتواصل، وكُلل عهده بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم كثيراً في رقي النهضة الحضارية في مختلف المرافق؛ فشهدت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً؛ كما عُني كثيراً بالزراعة؛ فأنشئت في عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق؛ وهو ما أسهم في إنتاج مقادير من القمح زادت على حاجة المملكة العربية السعودية. وفي عهده شجع القطاع الصناعي، فأنشأت الدولة وزارة الصناعة والكهرباء. وعُني الملك خالد بتطوير الجيش السعودي وأسلحته، إضافة إلى تطوير الحرس الوطني.

الملك فهد بن عبدالعزيز:

تولى الحكم نحو ربع قرن شهد كثيراً من الإنجازات في المجالات السياسية ونصرة القضايا العربية، ووصلت التنمية إلى أعلى معدلاتها في البلاد.

وضع النظام الأساسي للحكم.

أنشأ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

أمر بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي.

غيَّر لقب صاحب الجلالة إلى لقب خادم الحرمين الشريفين.

٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦-١٤٣٦هـ):

ولد في سنة (١٣٤٣هـ)، وتلقى تعليمه في الرياض. اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني سنة (١٣٨٤هـ)، ثم عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مستهل حكم الملك خالد سنة (١٣٩٥هـ)، وعندما بويع الملك فهد سنة (١٤٠٢هـ) عينه ولياً لعهده ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. قام الملك عبدالله في السنوات الأخيرة من حكم الملك فهد بمهام أخيه الراحل بسبب مرضه. بويع بالحكم بعد وفاة الملك فهد سنة (١٤٢٦هـ)، وأصدر عدداً من القرارات التي لقيت صدى كبيراً، منها:

- الإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة، كمدينة الملك عبدالله الاقتصادية.
- التوسع في برامج الابتعاث إلى الخارج.
- تأسيس هيئة البيعة، ونظامها.
- إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.
- توسعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات.
- افتتاح عددٍ من الجامعات؛ ليصل عددها إلى ٢٨ جامعة.

إثـــراء

الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

قام إبّان توليه منصب ولاية العهد بزيارات داخلية لعدد من المناطق والمحافظات بالمملكة العربية السعودية، وكانت تلك الزيارات ترمي إلى تلمس حاجات المواطنين، والوقوف على أحوالهم من كثب.

وافتتح مشروع الخَزْن الإستراتيجي الاقتصادي.

كما وجه بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

وأنشأ مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، كما أمر بإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى وتولى رئاسته، كما أمر بإكمال توسعة المسجد النبوي، والمسجد الحرام. ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني بمخصصات من فائض الميزانية لتحسين خدمات المياه والصرف ومباني الجامعات والتعليم الفني والإسكان الشعبي، ورفع رأس مال صندوقي التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف، ووجه بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- (١٤٣٦ هـ):

تولى الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبدأ عهده بالإصلاحات العديدة، وتهيئة المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأربع الأولى من عهده كثيراً من الإنجازات في المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. فقد قام بإصلاحات إدارية وهيكلة للدولة لتواكب التطورات الحديثة. وفي ميدان الاقتصاد اتخذ عدداً من القرارات المهمة لتحقيق تنويع مجالات الاقتصاد السعودي، وتطوير مؤسساته.

ومن إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز تمكين المرأة السعودية لتعزيز حقها في المواطنة والإسهام في المجتمع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

نصت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى بمقر المجلس في الرياض، يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٩هـ، على أن:

- «الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنة النبوية، وأن الدولة سخرت إمكاناتها كافة لخدمة الحرمين الشريفين وتقديم أفضل الخدمات لقاصديهما».

- «رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما تحمله من خطط وبرامج تنموية تستهدف إعداد المملكة العربية السعودية للمستقبل الواعد. وتحقيقاً لأهداف هذه الرؤية تمت إعادة هيكلة بعض الأجهزة الحكومية، واتخاذ عدد من القرارات لخدمة المجتمع، وتعزيز أمن الوطن ومكافحة الفساد، وزيادة مشاركة المواطنين والمواطنات في التنمية الوطنية».

إثراء

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:

تابع مسيرة البناء المتواصل، فبعد مدة وجيزة من تسلمه -حفظه الله- الحكم أصدر أمراً كريماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء وإقرار رؤية ٢٠٣٠ التي رفعها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز بمبادرة من سموه، كما أصدر عدة أوامر تتعلق بحياة المواطن ورفاهيته، ومنها:

- تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي.
- دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت اسم وزارة التعليم.
- إلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، هما:
  ١- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
  ٢- مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
- الدعم السخي لكثير من الجهات التي تخدم المواطن، ومنها: الإسكان، والأندية الرياضية، والأندية الأدبية.
- إنشاء وزارة الثقافة.
- إطلاق مشروعات تنموية كبيرة في مناطق المملكة.

نماذج من المنجزات الحضارية للمملكة العربية السعودية:

أ ـ التنظيم الإداري:

بدأ وضع النُّظُم للدولة في عهد الملك عبدالعزيز بعد سنة (١٣٤٤هـ)، فقد نظَّم الملك المؤسس الدولة وأصدر الأنظمة اللازمة لخدمة البناء الإداري الجديد.

فأُنشئت مديرية للشؤون الخارجية، ثم حُولت إلى وزارة سنة (١٣٤٩هـ) وعُيّن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيراً لها، وهي أول وزارة أحدثت بصفة رسمية.

وفي سنة (١٣٤٦هـ) أنشئت (مديرية المالية العامة) بمكة المكرمة للإشراف على مكاتب جباية الزكوات في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، ثم جرى تطويرها إلى (وكالة) فـ (وزارة مالية) سنة (١٣٥١هـ).

وفي سنة (١٣٥٢هـ) عين الملك عبدالعزيز ابنَه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

أما أجهزة الأمن فقد بدأت أولاً بـ (مديرية عامة للشرطة) تأسست سنة (١٣٤٤هـ)، ثم صار اسمها (مديرية الأمن العام).

وتوالى إنشاء المؤسسات الحكومية فيما بعد، مثل إنشاء (مديرية مصلحة خفر السواحل) سنة (١٣٥٠هـ)، وإنشاء البلديات في المدن.

وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز نما الجهاز الإداري للدولة، فاستحدثت وزارات جديدة، كوزارة المعارف، ووزارة التجارة، ووزارة الزراعة.

واعتنى الملك فيصل بن عبدالعزيز بالمشروعات الاقتصادية، كمشروع الري والصرف، ومشروع حَرَض الزراعي، وبنك التسليف الزراعي.

وظل تطوير النظم الإدارية مواكباً لما تشهده الدولة من إنجازات حضارية متتالية، فزاد عدد الوزارات في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز إلى عشرين وزارة، حيث استحدثت وزارة الصناعة والكهرباء، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة التعليم العالي.

مبنى وزارة الخارجية بالرياض

مهارة تفكير

يبيّن الطلبة سبب عناية الملك عبدالعزيز بإنشاء مديرية للخارجية وأخرى للمالية.

وأُنشئت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز وزارة الخدمة المدنية، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، كما صدرت في عهده أنظمة تتعلق بإدارة الدولة، وهي: النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، ونظام مجلس الشورى.

وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز جرى تغيير أسماء ثماني وزارات، وضُمت المياه والكهرباء، والتجارة والصناعة، والاقتصاد والتخطيط.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز -حفظه الله- عني بتطوير التعليم، وأنشئت وزارة للثقافة، ودمج عدد من الوزارات.

ب- التعليم:

شهدت سنة (١٣٤٤هـ) إنشاء إدارة المعارف العامة بمكة المكرمة للعناية بشؤون التربية والتعليم، وكان التحدي الأكبر الذي واجه الإدارة الناشئة هو افتقارها إلى المعلمين، فأنشأت (المعهد العلمي السعودي) بمكة لإعداد المعلمين، وأعقب ذلك إرسال أول بعثة من الطلاب إلى الخارج سنة (١٣٤٦هـ)، وفيما بعد افتتحت (مدرسة تحضير البعثات) سنة (١٣٥٤هـ). وفي الرياض افتُتح عدد من المدارس النظامية الحديثة. وبلغت عناية الملك عبدالعزيز بشأن التعليم أن أَمَرَ بصرف الأموال التي جمعها أهل الرياض للاحتفال بعودته من مصر إلى إنشاء مدرسة في الرياض، عُرفت باسم (المدرسة التذكارية). كما أنشأ مدرسة في قصره لتعليم صغار الأمراء من أبنائه وحَفَدَتِه وأبناء أسرته، عُرفت باسم (مدرسة الأمراء)، وظهرت مدرسة مماثلة لها في الطائف باسم (المدرسة النموذجية) وقد أنشأها الأمير فيصل بن عبدالعزيز - في عهد والده -، ثم نقلت إلى جدة، وضمت إلى وزارة المعارف، وأطلق عليها (مدرسة الثغر النموذجية). وشهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز نهضة تعليمية واسعة، حيث استُحدثت (وزارة المعارف) لرعاية شؤون التعليم وصار مقرها الرياض، وتولاها الأمير فهد بن عبدالعزيز،

إثراء

إن من الإنجازات الاجتماعية المهمة في المملكة العربية السعودية ما قام به الملك عبدالعزيز من إنشاء الهِجَر التي ركزت في توطين القبائل في مواضع محددة في أنحاء المملكة العربية السعودية وتوفير البناء والزراعة لهم وتعليمهم ودمجهم في التنمية الشاملة. ولقد بلغت الهجر التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز أكثر من مئتي هجرة أصبحت اليوم مدناً متطورة وعامرة بالسكان. وبهذا المشروع يكون الملك عبدالعزيز أسس أول تجربة متميزة في التحول والتطور الاجتماعي الذي خدم جزءاً كبيراً من وطني المملكة العربية السعودية.

مديرية المعارف بمكة المكرمة أنشئت عام ١٣٤٤هـ

فهو أول وزير للمعارف، كما أنشئت أول جامعة في البلاد وهي جامعة الملك سعود بالرياض، وكذلك أنشئت كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالرياض، أول كلية عسكرية في البلاد، إضافة إلى عدد من المعاهد الشرعية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم. وتوالت العناية بالتعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز إذ أنشئت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وفي عهد الملك خالد بن عبدالعزيز افتُتحت جامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ثم استُحدثت جامعة الملك خالد في أبها في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنشئ عدد من الجامعات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها.

كما افتُتحت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في منطقة مكة المكرمة.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز -حفظه الله- جرى دمج وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، في وزارة واحدة تحت اسم وزارة التعليم.

وزارة التعليم

مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

إثـــراء

تعيش المملكة العربية السعودية حالياً نهضة تعليمية جامعية شاملة ومباركة توجت بثمان وعشرين جامعة موزعة جغرافياً على مناطق المملكة وبعض محافظاتها، وهي:

اسم الجامعة	المدينة	تاريخ الإنشاء
الملك سعود	الرياض	١٣٧٧هـ
الإسلامية	المدينة	١٣٨١هـ
الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران	١٣٨٣هـ
الملك عبدالعزيز	جدة	١٣٨٧هـ
الإمام محمد بن سعود	الرياض	١٣٩٤هـ
الملك فيصل	الأحساء	١٣٩٥هـ
أم القرى	مكة	١٤٠١هـ
الملك خالد	أبها	١٤١٩هـ
القصيم	القصيم	١٤٢٤هـ
طيبة	المدينة	١٤٢٤هـ
الطائف	الطائف	١٤٢٤هـ
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	الرياض	١٤٢٥هـ
جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	الرياض	١٤٢٦هـ
حائل	حائل	١٤٢٦هـ
جازان	جازان	١٤٢٦هـ
الجوف	الجوف	١٤٢٦هـ
الباحة	الباحة	١٤٢٧هـ
تبوك	تبوك	١٤٢٧هـ
نجران	نجران	١٤٢٧هـ
الحدود الشمالية	عرعر	١٤٢٨هـ
الإمام عبد الرحمن الفيصل	الدمام	١٤٣٠هـ
سطام بن عبدالعزيز	الخرج	١٤٣٠هـ
شقراء	شقراء	١٤٣٠هـ
المجمعة	المجمعة	١٤٣٠هـ
الجامعة الإلكترونية	الرياض	١٤٣٣هـ
جدة	جدة	١٤٣٥هـ
حفر الباطن	حفر الباطن	١٤٣٥هـ
بيشة	بيشة	١٤٣٥هـ

إضافة إلى ثماني جامعات أهلية هي: جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بجدة، وجامعة الأمير سلطان بالرياض، والجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وجامعة الأمير محمد بن فهد بالخبر، وجامعة الفيصل بالرياض، وجامعة اليمامة الأهلية بالرياض، وجامعة عفت الأهلية (بنات) بجدة، وجامعة دار العلوم بجدة، كما نشئ عدد من الكليات الأهلية التي تمنح درجتي (البكالوريوس) و(الماجستير) وقد تجاوزت عشرين كلية، وهناك مجموعة أخرى من الكليات تابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعهد الإدارة العامة وبعض القطاعات الحكومية الأخرى، إضافة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ج- الصحة:

اعتنى الملك عبدالعزيز بالصحة العامة، فاستقدم أطباء من البلاد المجاورة غرسوا نواة التنظيم الصحي، وقد أمر بإنشاء (مصلحة الصحة العامة) سنة (١٣٤٣هـ) وجعل مقرها في مكة، وفروعها في جدة والمدينة والرياض والأحساء وعسير، كما أنشئت إدارة خاصة للمحاجر الصحية في جدة، وقسّمت البلاد إلى ست مناطق صحية في مكة وجدة والمدينة والرياض والأحساء وأبها، تَتْبعها مستشفيات ومراكز طبية ومستوصفات.

وأنشئت إدارة خاصة من عدد من الأطباء المتنقلين الذين ينفذون جولات في البادية أو في المناطق التي تحتاج إلى إسعافات طبية، كما أقيمت مستشفيات متنقلة في المشاعر المقدسة.

وقد توسعت الدولة في عهود الملوك من أبناء المؤسس في افتتاح المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية في مختلف مدن المملكة وقراها، مع التركيز في افتتاح مستشفيات تخصصية، وإنشاء مجمعات طبية ومراكز بحوث متقدمة.

د ـ الرعاية الاجتماعية:

أولت الدولة عناية فائقة بالجانب الاجتماعي: فأطلق الملك عبدالعزيز مشروع توطين البادية، حيث شجع أبناء القبائل على الاستقرار.

ولقد أنشأت الدولة دُور التربية الاجتماعية للبنين والبنات، وجمعيات البر الخيرية. كما عُنيت بدُوْر الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي لمساعدة الفقراء والعاجزين عن العمل.

إثراء

من أبرز الإنجازات الطبية التي تحققت في عهد الملك عبدالله افتتاح (مدينة الملك فهد الطبية) في الرياض، وهي مجموعة متكاملة من المستشفيات والمرافق المساندة، ففي المرحلة التشغيلية الأولى ضمت أربعة مستشفيات، وأربعة مراكز طبية، وإدارات مساندة متنوعة. أما المرحلة الثانية فتمثلت في العمل لأن تكون مدينة الملك فهد الطبية المرجع المعياري للخدمات الطبية التخصصية على كل المستويات الطبية، وبها أحدث ما توصل إليه الطب الحديث من الأجهزة المتقدمة.

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض

مستشفى الملك فهد بالهفوف

بذل قادة المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين، ومن الأمثلة على تلك الجهود ما يأتي:

١- الملك عبدالعزيز: بادر إلى إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى، وأمر بتأسيس مصنع لكسوة الكعبة، كما أمر بتوسعة المسجد النبوي، وتبليط المسعى بالحجارة.

٢- الملك سعود بن عبدالعزيز: أكمل جميع إصلاحات المسجد النبوي، ثم صرف عنايته إلى توسعة المسجد الحرام وتزويده بالمرافق العامة.

٣- الملك فيصل بن عبدالعزيز: اعتنى بتوسعة صحن الطواف وتوسعة المسجد النبوي من الجهتين الشمالية والغربية.

٤- الملك خالد بن عبدالعزيز: أكمل توسعة المسجد النبوي من الناحية الغربية وإقامة مظلات فيه، كما صُنع في عهده باب جديد للكعبة.

٥- الملك فهد بن عبدالعزيز: شهد عصره إنجازات هائلة في المسجد الحرام تمثلت في فرش صحن الطواف ببلاط لا تؤثر فيه حرارة الشمس، وتركيب سلالم كهربائية. وإضافة جزء جديد إلى المسجد الحرام من الناحية الغربية، وإضافة ساحات خارجية وبناء مئذنتين إضافة إلى المآذن السبع. وامتدت توسعة المسجد النبوي في عهد الملك فهد إلى الشمال والغرب وأضيفت مرافق عامة، وجرى في عهده الترميم الشامل للكعبة المشرفة. وقد أنشئ في المدينة المنورة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وافتتح سنة (١٤٠٥هـ).

٦- الملك عبدالله بن عبدالعزيز: أمر بتوسعة المسجد الحرام من الجهة الشمالية، وتوسعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات، وفي المدينة أمر باستئناف مشروعات التوسعة في المسجد النبوي وإنشاء مظلات حديثة لتغطية ساحات المسجد، وتطوير الساحة الشرقية والغربية منه.

إثراء

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة

وضع حجر الأساس له الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٤٠٣هـ وافتتحه عام ١٤٠٥هـ. ينتج المجمع ما معدله عشرة ملايين نسخة من جميع إصداراته التي تجاوزت (٧٠) إصداراً. كما أصدر المركز ترجمات معاني القرآن الكريم إلى أكثر من ثلاثين لغة.

مشروع الإفادة من الأضاحي:

أنشئ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي عام ١٤٠٣هـ، وأسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية، ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي المشكلة من عدد من الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

حلول الكتاب الإلكتروني
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وأنشئ قطار المشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسهام في نقل الحجاج وراحتهم وتسهيل حركتهم، ويربط القطار مَشْعَرَ مِنى بمزدلفة وعرفات.

٧- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: أمر بإكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، وتأهيل بئر زمزم، وإنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، كما حظي المسجد النبوي الشريف بعنايته ورعايته -حفظه الله-.

قطار المشاعر المقدسة

توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة

إثراء

اتخذ ملوك المملكة العربية السعودية لقب خادم الحرمين الشريفين امتداداً لأسلافهم في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وفي عام ١٤٠٧هـ أمر الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتغيير لقب (صاحب الجلالة) إلى (خادم الحرمين الشريفين)، واستمر ذلك إلى اليوم. ويأتي هذا اللقب تعبيراً عن شرف خدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

أبرز أعمال الملوك في عمارة المسجد الحرام

الملك عبدالعزيز	• ترميم ما يحتاج إلى ترميم في المسجد الحرام وتوسعة مساحته لأكثر من مرة ونصف، ورصف المسعى وتجديد سقفه، وتوسعة المطاف.
الملك سعود بن عبدالعزيز	• تنفيذ مشروع التوسعة، فتضاعفت مساحته أكثر من خمسة أضعاف، وإزالة المنشآت المحيطة بالمسعى.
الملك فيصل بن عبدالعزيز	• توسعة المطاف فيما بين المقام والحجر الأسود، وتوسعة الجهتين الشمالية والغربية، وتظليلها وتبليطها.
الملك خالد بن عبدالعزيز	• توسعة الناحية الغربية، وتظليلها وتبليطها.
الملك فهد بن عبدالعزيز	• توسعة المسجد من الناحية الغربية والشمالية، وإقامة مبنى يتصل بالمسجد ويحيط به من الجهتين الشمالية والغربية.
الملك عبدالله بن عبدالعزيز	• توسعة الساحات الشمالية والشرقية والغربية والمسعى، وتطوير منطقة الجمرات.
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز	• إكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف. • إكمال توسعة المسجد الحرام. • تأهيل بئر زمزم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الخامسة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- إصرار الملك عبدالعزيز على استرداد الرياض.

لتوسعة المملكة العربية السعودية وامتداد الدولة السعودية

ب- قبول أهل الرياض والمناطق المحيطة بها حكمَ الملك عبدالعزيز ومبايعتهم له مباشرة.

حيث تمكن الامير عبد الله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصل وقتله وأعلن في المصمك أن الحكم لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وذلك في الخامس من شهر شوال لعام 1319 هجري فبايعوه أهل الرياض

٢ ما أبرز الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية؟

أبرز الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية هي الأساس الديني والأساس التاريخي والأساس التنموي

٣ يفسّر الطلبة الأساس التنموي للمملكة العربية السعودية، مع ذكر أمثلة.

الأساس التنموي مثل قيام الدولة بتطوير جميع مناحي الدولة كالمدارس والشركات وموارد مال الدولة وارسال البعثات واستقدام المعلمين الاكفاء

٤ حقق ملوك المملكة العربية السعودية كثيراً من الإنجازات في جميع المجالات، يدوّن الطلبة في الجدول مثالين للمشروعات والأعمال التي قام بها كل ملك من الملوك:

الملك	أبرز الأعمال والمشروعات
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن	قام بتأسيس الدولة السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية وقام باسترداد الرياض
الملك سعود بن عبدالعزيز	قاد حملات توحيد وتولى أدارة المنطقة الوسطى وبويع بولاية العهد وأحدث تنمية حضارية
الملك فيصل بن عبدالعزيز	تولى قيادة الجيش السعودي في عسير وتولى منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى واعتنى بقضايا فلسطين
الملك خالد بن عبدالعزيز	شارك في العمليات العسكرية و ُعين وليا للعهد بعد أخيه فيصل وازدهرت البالد اقتصاديا في عهده
الملك فهد بن عبدالعزيز	ترأس وفد المملكة في مؤتمرات القمة وتولى وزارة المعارف وتقلد وزارة الداخلية وأصبح وليا للعهد في عهد الملك خالد ثم بويع ملكا للبلاد
الملك عبدالله بن عبدالعزيز	ترأس الحرس الوطني ثم ُعين نائب مجلس للوزارة ثم وليا للعهد عام ١٤٠٢ هجري ثم بويع للحكم بعد وفاة الملك فهد
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز	بدأ عهده الاصلاحات في جميع المجالات وقام بتمكين المرأة في المجتمع وروية ٢٠٣٠ وما تحمله من خطط وبرامج تنموية وساعد الدول العربية وكافح الفساد

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة السادسة

الشخصيات التاريخية والمصادر

- **الدرس السابع والثلاثون:**
  الإمام محمد بن سعود
- **الدرس الثامن والثلاثون:**
  الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
- **الدرس التاسع والثلاثون:**
  الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
- **الدرس الأربعون:**
  خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
- **الدرس الحادي والأربعون:**
  مصادر التاريخ الوطني

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مؤسس المملكة العربية السعودية
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

قامت المملكة العربية السعودية منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى اليوم على جهود شخصيات تاريخية أسهمت إسهاماً فاعلاً في إعادة تأسيس الدولة السعودية وبنائها، ومن تلك الشخصيات: الإمام محمد بن سعود، والإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، والملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود. وتمثل هذه الشخصيات أنموذجاً مميزاً للمواطن السعودي الذي يعتني بوطنه ومبادئه وقيمه. كما تأسسَ عدد من المؤسسات الوطنية التي تُعْنَى بالمصادر التاريخية الوطنية، والقيام على خدمتها وإتاحتها ونشرها، مثل: دارة الملك عبدالعزيز، والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، ومكتبة الملك فهد الوطنية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الإمام محمد بن سعود

مؤسِّس الدولة السعودية الأولى في عام ١١٥٧هـ، وشخصية حاكمة، أسهم في نشر الاستقرار في المنطقة.

ولد في الدرعية عام ١١٠٩هـ، وبدأ يحمل لواء تأسيس الدولة السعودية منذ شبابه؛ لذا تغيَّرت أحوال الدرعية في عهده عندما أصبح أميراً عليها في عام ١١٣٩هـ.

استمر حكمه في الدرعية قرابة أربعين سنة، شهدت أعمالاً وإنجازات امتدت إلى تأسيس الدولة السعودية الأولى.

الدرعية

شخصيته:

اتسمت شخصية الإمام محمد بن سعود بالقوة والقيادة، وكان متديِّناً يراقب الله عزّ وجلّ في أعماله. كما اتسم بالحكمة، وحسن التخطيط، والكرم، ودعم المعرفة والتعليم، وعُرف عنه حُسن السيرة، والشجاعة، وتدبير الأمور لتحقيق المصلحة العامة.

نشأته:

نشأ في بيئة حُكم وقيادة؛ وتربى على يد والديه، وتعلم لدى العلماء آنذاك. وتأثر بإرْث أسرته الحاكمة منذ قدوم جدِّه الأعلى مانع المريدي إلى المنطقة في عام ٨٥٠هـ وإنشائه الدرعية.

تراجم

الأمير سعود بن محمد:

هو سعود بن محمد بن مقرن، وتنتسب إليه الأسرة المالكة، تولى إمارة الدرعية عام ١١٣٢هـ، تجلت شجاعته عند تصديه لحملة أمير الأحساء عام ١١٣٣هـ، توفي عام ١١٣٧هـ وخلف أربعة أبناء، هم: محمد (مؤسس الدولة السعودية الأولى)، وثنيان، ومشاري، وفرحان.

مانع المريدي:

مؤسس الدرعية، قدم عام ٨٥٠هـ إلى نجد بدعوة من ابن عمه ابن درع، وقام ببناء الدرعية وتوسيعها، وواصل أبناؤه وحَفَدَتُه البناء والتأسيس.

جهوده في تأسيس الدولة السعودية الأولى:

عندما تولى إمارة الدرعية في عام ١١٣٩هـ عمل لأن تكون مركزاً للاستقرار وإعادة تأسيس الدولة المركزية التي تكون قادرةً على توحيد المنطقة.

فماذا عمل؟

تولى تأمين طرق التجارة التي تمرّ بالدرعية؛ فأدى ذلك إلى ازدهار الحركة التجارية وزيادة النشاط في المنطقة، كما وثّق العلاقة بالقبائل والبلدات المجاورة؛ للقضاء على الخلافات وعلى الاضطراب، وتحقيق الاستقرار. ودعم كذلك النظام الاجتماعي والاقتصادي في إمارة الدرعية؛ لتكون قادرةً على استيعاب مسؤوليتها المستقبلية التي كان يراها لها الإمام محمد بن سعود.

في عام ١١٥٧هـ تمكن الإمام محمد بن سعود نتيجةً لأعماله من تأسيس الدولة السعودية الأولى؛ لتقوم بدورها التاريخي في أرض شبه الجزيرة العربية من حيث توحيدها ونشر الأمن والاستقرار فيها.

إثـــراء

أثمرت جهود الإمام محمد بن سعود في نشر العقيدة الصحيحة، وبَذَلَ أئمة الدولة السعودية الأولى جهوداً كبيرة في سبيل نشرها، حيث بلغت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز أقصى اتساع لها، ووصلت إلى أطراف الشام شمالاً، وعُمان جنوباً، والبحر الأحمر غرباً، والخليج العربي شرقاً، وأضحت الدرعية منارة للعلم، ومركزاً حضارياً مهماً، وملتقى للقوافل والتجارة.

مهارة بحث

يتصفح شبكة الإنترنت ومصادر البحث الأخرى، ويبحث الطلبة عن أثر الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في توحيد شبه الجزيرة العربية.

إنجازاته:

أثمرت نتائج أعمال الإمام محمد بن سعود في شبابه وبعد تأسيسه الدولة السعودية الأولى؛ لتقوم دولة قادرة على توحيد المنطقة. لذا قاد الإمام محمد بن سعود بنفسه المعارك التي كان هدفها حماية الدولة الناشئة من جهة، وتأييد الدعوة الخالصة للتوحيد من جهة أخرى.

وتكونت النواة الأساس للدولة السعودية الأولى في عهده ليُكمَلَ بناؤها في عهد ابنِه الإمام عبدالعزيز وحَفَدته الإمام سعود بن عبدالعزيز والإمام عبدالله بن سعود.

ومن إنجازاته أيضاً أنه ألغى الأسلوب العشائري في إدارة الإمارة، وأقام بدلاً منه أسلوباً نظامياً دستوره الإسلام، وألغى تحصيل الإتاوة التي تؤخذ من القبائل والمارِّين بالطرق تحت نفوذ الإمارة، وأصبحت موارد الدولة هي الموارد الشرعية من الزكاة وغيرها. ومن إنجازاته أنه عيّن القضاة لفصل الخصومات بين الناس بالحق، ولم تَعُد القوة حَكَماً في الخلافات، وبذلك عَرف أهالي المنطقة نعمة الأمن والاستقرار والعدل.

ومن الإنجازات أيضاً ازدهار حركة التعليم في الدرعية وسائر البلدان التي أيَّدت الدعوة وانضمت للدولة، فقد توافد الطلاب لتحصيل العلم في الدرعية؛ وهو ما زاد من عدد سكانها فنشطت بذلك جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيها.

وفاته:

توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله في عام ١١٧٩هـ بعد أن أمضى ما يقارب الأربعين عاماً في تدعيم إمارة الدرعية، ثم تأسيس الدولة السعودية الأولى.

وقد خلّف ابنين، هما: عبدالعزيز، وعبدالله، وله ابنان آخران، هما: فيصل وسعود، استُشهدا في حياته في مسيرة توحيد الدولة.

وتولى بعد وفاته ابنُه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ثم الإمام سعود بن عبدالعزيز حتى وفاته في عام ١٢٢٩هـ، ثم الإمام عبدالله بن سعود حتى انتهاء الدولة السعودية الأولى في عهده على أيدي الغزاة العثمانيين.

وبقيام الدولة السعودية الأولى يكون الإمام محمد بن سعود قد أسّس البذرة المباركة لهذه الدولة (المملكة العربية السعودية) التي ما زالت إلى اليوم قائمةً بواجبها الديني والحضاري، بالحفاظ على وحدة أراضيها وأمن مواطنيها وسلامتهم، وتَشَرُّفِها بخدمة الحرمين الشريفين ومن يَفِدُ إليهما من الحُجّاج والزوّار.

مؤسِّس الدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ، وشخصية حاكمة، وفارس شجاع، ومقاوم وطني ضد الغزاة.

ولد في الدرعية عام ١١٨٣هـ تقريباً، وتحمل مسؤولية إعادة تأسيس الدولة السعودية بعد انتهائها في دورها الأول.

امتد حكمه في الدولة السعودية الثانية نحو عشر سنوات قضاها في طرد الغزاة المحتلين من أراضي الدولة السعودية، وفي إعادة التأسيس للمرة الثانية.

شخصيته:

اتسمت شخصيته بالشجاعة والحكمة وحسن القيادة والتدبير، والوطنية، والحزم، والعدل بين الجميع، والصبر.

نشأته:

نشأ في بيئة حكم وقيادة، وعاصرَ ازدهار الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز حيث وصل نفوذها إلى أغلب شبه الجزيرة العربية وأطراف الشام والعراق. كما كان من بين المدافعين عن الدرعية عندما غزاها الوالي العثماني على مصر محمد علي بجيش ضخم بقيادة ابنه إبراهيم باشا، ونتج عن هذا الغزو انتهاء الدولة السعودية الأولى وتخريب الدرعية وقتل الأبرياء ونقل أسرة آل سعود وأعمام الإمام تركي وأقربائه إلى مصر.

جهوده في تأسيس الدولة السعودية الثانية:

عندما سقطت الدرعية في عام ١٢٣٣هـ ونقلَ إبراهيم باشا أسرةَ آل سعود وكان معهم الإمام تركي بن عبدالله، تمكن الإمام من الإفلات من قبضة الغزاة ليكون هو الشخصيةَ التي تقود البلاد إلى العودة من جديد.

إثراء

قامت في الرياض في عهد الدولة السعودية الثانية عدة إصلاحات، منها:

١- إصلاح سور الرياض الذي تهدم على إثر الحروب.

٢- بناء قصر كبير ليكون مقراً للحكم.

٣- بناء مسجد قرب القصر، وهو الآن جامع الإمام تركي بن عبدالله (الجامع الكبير).

وكان للإمام تركي بن عبدالله دور سياسي في الدولة السعودية الأولى، فقد تولى إمارة الرياض سنة ١٢٢٥هـ كما دافع مع القوات السعودية ضد القوات الغازية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

انشغل الإمام تركي بن عبدالله في السنوات الست بعد سقوط الدرعية بالتخطيط لإعادة الدولة السعودية مرة ثانية، وطرد الغزاة وحامياتهم المدججة بالأسلحة والرجال والعتاد؛ لذا استند في تخطيطه إلى إستراتيجية الاختباء مدة من الزمن عن أنظار العدو، حيث اختار أحد الكهوف في جبل طُوَيق الأشم في جنوب مدينة الرياض، ثم بدأ في التحرك ليلاً وضرب مواقع العدو والعودة في النهار إلى مخبئه حتى تمكن من جمع الأنصار والمؤيدين في المناطق المحيطة، لينتقل إلى مرحلة المواجهة المتواصلة التي نتج عنها خروج الغزاة وتأسيس الدولة السعودية الثانية.

جبل طويق

إثراء

جبل طويق:
هو سلسلة جبال تقع شمال الزلفي ويمتد جنوباً إلى مشارف وادي الدواسر، على امتداد يقارب ٨٠٠كم تقريباً، وسمي بطويق نسبة إلى شكله الذي يشبه الطَّوق والقوس، أو لأنه يطوّق منطقة واسعة، ويسمى أيضاً بجبال العارض، ويقع عليه كثير من المدن النجدية.

عندما رأى الإمام تركي بن عبدالله الغزاة يسيطرون على بلاده، والأهالي في خوف وذعر، نهض للقيام بمسؤوليته والتخطيط لها وتولي ذلك بكل شجاعة؛ حيث عمل للقضاء على الأعداء وتحقيق هدفه النبيل بعودة الدولة السعودية على المبادئ التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى نفسها. قال الإمام تركي مخاطباً أبناء بلاده وهو يؤسس للدولة السعودية الثانية معبراً عن شجاعته:

جلست في غارٍ على الطُرْق كشّاف ... على طريقٍ نايفٍ في عْلَيّه
وطويق غربٌ وكاشفٍ كل الاطراف ... وخذيت بَهْ وقتٍ ولـه قابِليه
مع الخوي الاجرب على كل حوّاف ... في يد شجاعٍ ما تهَبّي ضويه
قطّاع بتّاعٍ ولا نيب خوّاف ... وبدبرة الله ما نهاب المنيه

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وفي هذه الأبيات يصف لنا الإمام تركي ابن عبدالله الصورة الحقيقية التي كانت عندما أعاد تأسيس الدولة السعودية الثانية.

وفي عام ١٢٤٠هـ وبعد نجاح الإمام تركي ابن عبدالله في إنهاء الاحتلال الأجنبي وطرد الغزاة العثمانيين وأتباعهم، قرر اتخاذ مدينة الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية، معيداً بذلك أمجاد هذه المدينة التاريخية التي شهدت أحداث التاريخ القديم في حضارات قبائل (طَسْم) و(جَديس) وحضارة بني حنيفة.

إنجازاته:

حققت أعمال الإمام تركي بن عبدالله تأسيس الدولة السعودية الثانية، وتهيئة مدينة الرياض لتكون مركز الحكم في شبه الجزيرة العربية بعد الدرعية، وبدأ الإمام تركي على خُطا أسلافه بإعادة نفوذ الدولة السعودية في المنطقة والعمل لتوحيد شبه الجزيرة العربية ونشر الدين الصحيح القائم على عقيدة التوحيد.

وفاته:

توفي الإمام تركي بن عبدالله في عام ١٢٤٩هـ في الرياض، بعد أن أسس لعودة الدولة السعودية. وتولى بعده ابنه الإمام فيصل بن تركي.

تراجم

فيصل بن تركي:

الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله ابن محمد بن سعود، تولى الحكم في الدولة السعودية الثانية بعد وفاة والده الإمام تركي بن عبدالله.

كان رجلاً شجاعاً وحكيماً، قاد عدداً من الحملات العسكرية ضد خصوم الدولة السعودية، تولى الحكم على فترتين، ونجح في الأولى منهما في تثبيت نفوذ الدولة السعودية الثانية في الأماكن التي تسيطر عليها، وفي فترة حكمه الثانية، امتد حكمه نحو ثلاثة وعشرين عاماً، تمكن فيها من إعادة بناء الدولة من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ توفي عام ١٢٨٢هـ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ابن تركي آل سعود، ولد في الرياض عام ١٢٩٣هـ مؤسس المملكة العربية السعودية عام ١٣١٩هـ.

شخصية حاكمة وقيادية، أسهم في نشر الاستقرار في المنطقة، ووحَّد المملكة العربية السعودية. نهض بقوة من الله عزّ وجلّ ثم بقوة ساعِده ووحدة هدفه، ونبل مقاصده، ومساعدة رجاله الأوفياء، فلمَّ شعث القبائل، وَتفرُّقَ المدن والبلدات والحواضر، ووحّد صفوفها في دولة واحدة، وهو الذي قادها بحنكته إلى طريق الرُّقيّ والنهضة.

الملك عبدالعزيز عام ١٣١٨هـ

شخصيته:

اتسمت شخصيته بالمهابة وقوة الإرادة، والحزم، والرأفة، والعدل، وحسن السياسة، والرؤية الثاقبة، والتخطيط، والتدين، وحسن معاملة الآخرين، والعطف، والكرم.

نشأته:

نشأ في عناية خاصة من والده الإمام عبدالرحمن ووالدته الأميرة سارة بنت أحمد ابن محمد بن تركي السديري، وتلقى تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان منذ شبابه المبكر يتحمل مسؤوليات عديدة لمساندة والده، ولخدمة دولته.

تراجم

الإمام عبدالرحمن بن فيصل:

هو الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، والد الملك عبدالعزيز، وأحد أئمة الدولة السعودية الثانية.

وترك الرياض وغادر إلى الكويت مع أسرته عام ١٣٠٩ هـ بعدما ساءت الأحوال في نجد على إثر استيلاء محمد بن رشيد على الرياض.

كان الملك عبدالعزيز يستشيره في كل أموره، وكان متواضعاً زاهداً بعيداً عن الترف، وعلى جانب من العلم. توفي في عام ١٣٤٦هـ.

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

جهوده في تأسيس المملكة العربية السعودية:

عندما غادر الملك عبدالعزيز الرياض مع أسرته بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية قرر أن يتحمل مسؤولية إعادة الدولة السعودية للمرة الثالثة، لذا اشتغل بالتفكير والتخطيط والإعداد.

خاض معارك كثيرة لتوحيد البلاد ولم يلجأ إلى القوة إلا في حالات الضرورة، حيث اتبع أسلوب الحصار والتفاوض والإقناع قبل الدخول في أي مواجهة.

كان في مقدمة الجيش عند التحرك، وأصيب في كثير من المعارك حتى أن الطبيب الذي فحصه قبيل وفاته ﷺ تعجب من كثرة علامات المعارك وآثارها على جسمه، وقال مقولته المشهورة: «إنك تقرأ تاريخ المملكة على جسد الملك عبدالعزيز».

من صفاته أنه لا يحقد على أحد، بل كان العفو هو أسلوبه الأول، حتى أن كثيراً ممن كانوا حوله من المستشارين والعاملين كانوا خصومُه في الماضي وانتصر عليهم. وكذلك الكرم من صفاته الأساسية حيث يعطي بجزالة ويتابع أحوال المحتاجين ويكرم من أجاد في عمل. كان يعتني بالناس حتى أنه في الأحوال القاسية قبل اكتشاف النفط بسنوات كثيرة خصص أماكن للضيافة في الرياض لتقديم الخدمة اللائقة لمن يأتي من خارجها للسلام عليه وتقديم احتياجاته. وكان قريباً من الناس يشعر بهم ويتحدث إليهم ويستقبلهم يومياً في مجلسه بقصر الحكم، ويتابع شؤونهم.

كان الملك عبدالعزيز ذا شخصية تتمتع برؤية مستقبلية حيث استقدم الخبراء الأجانب للبحث عن الماء والمعادن، وأدخل نظم الاتصالات الحديثة آنذاك مثل البرقية وغيرها، وكذلك السيارات مع أنه واجه مواقف غير مرحِّبة بذلك؛ لأن بعض الناس لم يستوعبوها.

إثراء

يقول أمين الريحاني:
قابلت أمراء العرب كلهم فما وجدت فيهم أكبر من هذا الرجل، لست مجازفاً أو مبالغاً فيما أقول، فهو حقاً كبير، كبير في مصافحته، وفي ابتسامته، وفي كلامه، وفي نظراته.

مهارة بحث

من الذي أنابه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ليتولى التوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة؟ ومتى كان ذلك؟

وكان حليماً مع من خاصمه وخالفه أو رفض استعمال الأدوات الحديثة. أمّا عندما تكون المخاصمة ضد الولاية العامة التي هي لمصلحة الجميع ويكون التعرض للآخرين ولمصالحهم بسوء فإنه يواجههم بكل حزم وقوة.

إن التقدم الذي عمل الملك عبدالعزيز لتحقيقه خَطَا فيه في عشرات قليلة من السنين خُطاً تستغرق قروناً طويلة، فقد أعاد إعمار الحرمين الشريفين، وأنشأ مبانيَ جديدة، ومعاهد ومستشفيات، ومدّ طرقاً، وبنى موانئ وأرصفة، ووفّر الماء، ونشر الكهرباء، وعُني بأمور الصحة والتعليم، ونفذ مشروعاً ضخماً لخط سكة حديد الرياض- الدمام، وأصدر الأنظمة الحديثة، وابتعث المواطنين للتدريب والدراسة خارج البلاد.

كانت سياسته الخارجية وعلاقاته الدولية أنموذجاً في الحكمة والنجاح، فقد تمكن من إنقاذ بلاده من المساس بسيادتها، وتعامل مع الدول العظمى مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية بمبادئ واضحة وأسلوب دبلوماسي صحيح استند فيه إلى ما يحقق المصلحة للبلاد، ونجحَ في ذلك، وقاد بلاده بكل حكمة وذكاء واستقلال فريد من نوعه في عالم السياسة الدولية، وتجنب الأزمات الدولية، بل استفاد منها لمصلحة بلاده، وأصبحت المملكة ركناً لمواقف الشرف والدعم لقضايا العرب والمسلمين والاستقرار للسلام العالمي.

مهارة تفكير

ورد في كتاب (الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز) لخير الدين الزركلي البرنامج اليومي للملك عبدالعزيز، الذي كان يحافظ عليه حتى في أسفاره:

«اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر بنحو ساعة، فيقرأ سوراً من القرآن الكريم ويتعبد ويتهجد، وكثيراً ما يُسمع له نَشيج، ويستمر إلى أن يؤذن الفجر، فيصلي الصبح مع (الجماعة) ويُسبّح ويقرأ وِرْد الصباح، ويدخل فيضطجع إلى أن تشرق الشمس، وينهض فيغتسل ويلبس ثيابه ويفطر، ثم يخرج إلى المجلس الخاص، فتُعرض عليه مهام الحكومة في فترة غير طويلة، يأذن بعدها بالمقابلات الخاصة لكبار الزوار، ثم ينتقل إلى المجلس العام، حيث يدخل كل من يريد مقابلته، ويمكث نحو ساعة، فإذا اقترب وقت الظهر، نهض إلى الغداء، ومنه إلى القصر فيستريح قليلاً، ثم يصلي الظهر جماعة ويعود إلى مجلسه الخاص، فيعرض عليه ما تجدد من الشؤون العامة إلى صلاة العصر، ويجلس بعدها لإخوانه وأولاده وأقاربه وكبار الموظفين، ثم يخرج بسيارته إلى ظاهر المدينة للرياضة، ويعود بعد صلاة المغرب.

وبعد العشاء يجلس في مجلس شبه عام، وهناك يحضر (القارئ) فيتلو فصولاً من كتب مختلفة، وبعد قليل يدخل قارئ الإذاعة العربية، فيتلو ما التقط من محطات الإذاعة الشرقية من متنوع الأخبار، ويأتي بعده قارئ الإذاعات الأجنبية، وقد ترجم أهم ما أذيع، ويتكرر قراء الإذاعات في الضحى، وبعد العصر والهزيع الأول من الليل.

وفي نحو الساعة الرابعة عربية (العاشرة زوالية) مساء ينفضّ المجلس بنهوض الملك عائداً إلى داخل القصر، بعد أن يتلطف بكلمات يختمها بتحية الجميع: السلام عليكم».

يستخرج الطلبة من النص السابق أهم الفوائد من برنامج الملك عبدالعزيز اليومي.

لذا جاء اختيار المملكة العربية السعودية عضواً مؤسِّساً لهيئة الأمم المتحدة من بين ٥٠ دولة في العالم دليلاً على حسن سياسته ونجاحها. واليوم تتحقق رؤية الملك عبدالعزيز ونتائج سياسته عندما اختيرت المملكة العربية السعودية ضمن دول مجموعة العشرين.

وفاته:

توفي الملك عبدالعزيز رحمه الله في الطائف في عام ١٣٧٣هـ بعد رحلة طويلة من العمل الوطني المخلص وتأسيسه المملكة العربية السعودية على أسس واضحة ومبادئ قوية وراسخة.

وتولى بعد وفاته الملك سعود بن عبدالعزيز ليكمل بناء المملكة العربية السعودية.

مهارة بحث

من خلال وسائل البحث المختلفة، يكتب الطلبة بحثاً مصغراً عن اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية.

تراجم

مجموعة العشرين:

هو منتدى تأسس سنة ١٩٩٩م بسبب الأزمات المالية في التسعينيات الميلادية. يمثل هذا المنتدى ثلثي التجارة في العالم وأيضاً يمثل أكثر من ٩٠ بالمئة من الناتج العالمي الخام. هدف مجموعة العشرين الجمع الممنهج لدول صناعية ومتقدمة مهمة بغية نقاش قضايا أساسية في الاقتصاد العالمي.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ، وتلقى تعليمه على أيدي عدد من العلماء والمشايخ، واستفاد من عناية والده المؤسِّس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بأبنائه ومتابعتهم شخصياً في الدراسة. التحق بمدرسة الأمراء في الرياض مع إخوانه وتلقى تعليمه الأساسي فيها. واحتفلت مدرسة الأمراء بختمه قراءة القرآن الكريم في عام ١٣٦٤هـ وعُمره نحو عشر سنوات.

نشأته:

نشأ الملك سلمان بن عبدالعزيز في كنف والده الملك عبدالعزيز ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي السديري التي عُرفت بعنايتها الخاصة بأبنائها من حيث صقل شخصيتهم والحرص على تعليمهم.

شخصيته:

اتسمت شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز بقوة التأثير والحزم، والمثابرة في العمل، والبحث عن المعرفة، والقرب من الناس ومعرفتهم، وتعرُّف أحوالهم وتاريخهم. كما تميَّز بالكرم والإدارة الحاسمة والانضباط الدقيق جداً في مواعيده. ومن جوانب شخصيته ذكاؤه وحكمته في معالجة الأمور حتى أصبح مرجع الأسرة المالكة وحكيمَها. وعُرف عنه العناية بالآخرين وزيارتهم في بيوتهم وحُضور مناسباتهم والاطمئنان عليهم وعيادتهم في المستشفى عند حدوث عارض صحي لهم.

تراجم

حصة السديري:

ولدت الأميرة حصة بنت أحمد السديري عام ١٣١٨هـ، وحظيت برعاية جيدة من والديها، تزوجها الملك عبدالعزيز عام ١٣٣١ هـ وهي من أكثر زوجات الملك عبدالعزيز إنجاباً، حيث أنجبت له عدداً من الأبناء، وهم الأمير سعد وتوفي بالحمى الإسبانية، والملك فهد، والأمير سلطان والأمير عبدالرحمن والأمير تركي والأمير نايف والملك سلمان والأمير أحمد، وسبعاً من البنات.

حظيت الأميرة حصة بمكانة كبيرة ومنزلة عالية عند الملك عبدالعزيز نتيجة لسلوكها الحميد وأخلاقها الرفيعة، وتميزت بحس أسري عميق، فقد نذرت حياتها للاهتمام بتربية أولادها، والعناية بشؤونهم.

ومن ميزات شخصيته حُسن التخطيط والمتابعة والمساندة الدائمة للأعمال التي يتولى مسؤوليتها.

مسؤولياته:

تولى المسؤوليات الإدارية في سنّ مبكرة؛ لنجابته وقدرته، إذ بدأ نائباً لأمير منطقة الرياض في عام ١٣٧٣هـ وعُمره لم يتجاوز التسعة عشر عاماً، وكان سنداً لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة. وبعدها بعام واحد أصبح أميراً لمنطقة الرياض، واستمرَّ في إمارة المنطقة مدةً تزيد على خمسين عاماً، أصبحت الرياض فيها منطقةً حديثة ومتطورة تطوراً تضاهي به مدناً كثيرة في العالم، وفي عام ١٤٣٢هـ أصبح وزيراً للدفاع، ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٤٣٣هـ، وفي عام ١٤٣٦هـ تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في شبابه

أبرز إنجازاته:

شهدت المملكة العربية السعودية إبّان السنوات الأربع الأولى من عهده - يحفظه الله - كثيراً من الإنجازات على المستويات الآتية:

المستوى المحلي:

إصلاحات رئيسة للقطاع الإداري الحكومي بتأسيس أجهزة جديدة، وإلغاء أجهزة أخرى، ودمج أجهزة في أخرى؛ لتحقيق الكفاءة. كما شمل الإصلاح تطوير القطاع المالي وآليات القياس والمتابعة والخصخصة والتنسيق، ودعم القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أصدر عدداً من القرارات لتمكين المرأة السعودية وتهيئة القطاعات لاستيعاب ذلك.

إثراء

«أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه»

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز

ومن الجوانب الإصلاحية الأخرى محلياً صدور عددٍ من الأنظمة التي تحافظ على البيئة والمجتمع.

المستوى السياسي:

أصبحت السياسة الخارجية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز فاعلةً ومؤثرةً؛ نتيجةً لمكانتها وإمكاناتها ومبادئها. فقد تحرَّك الموقف السعودي لحماية الشرعية اليمنية، ومحاربة الإرهاب والتطرّف، ومساندة الجهود الدولية لدعم الاستقرار في المنطقة العربية.

المستوى الإغاثي:

جاء تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تتويجاً للجهود المتواصلة للملك سلمان في خدمة المحتاجين وإغاثتهم منذ بدء حياته العملية.

محبته للتاريخ والتراث:

قرأ الملك سلمان التاريخ ووعاه، وحاكى في ذلك والده المؤسِّس رحمه الله، وأصبح متابعاً ومدركاً لقضاياه وجوانبه، وألمّ بتاريخ الدول والأسر والقبائل. ولقد ذكر عدة مرات أنّ أحبَّ ما لديه عندما يتجه إلى القراءة في برنامجه اليومي أن يقرأ موضوعاً في التاريخ. ونتيجةً لقراءاته الواسعة والمتواصلة أصبح لديه مكتبة خاصة مميزة في موضوعاتها ومحتوياتها.

وتبرز نتائج عناية الملك سلمان بن عبدالعزيز بالتاريخ والتراث في دعمه الكبير لدارة الملك

الملك سلمان بن عبدالعزيز يتسلم وسام النيجر

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

مهارة بحث

يدخل الطلبة على الموقع الإلكتروني لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتعرفون على الأعمال والخدمات التي يقدمها المركز، والإحصائيات المختلفة لأعمال المركز.

www.ksrelief.org

عبدالعزيز التي أصبح رئيساً لمجلس إدارتها منذ عام ١٤١٧هـ، وشهدت نتيجةً لذلك تطوراً كبيراً حتى أصبحت اليوم من المؤسسات الوطنية الرائدة في تحقيق أهدافها.

ومن أبرز إنجازاتها مبادرته المعروفة بالاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٩هـ، حيث جرى ذلك في مناسبة وطنية شاملة لجميع أنحاء الوطن، وكان من أبرز نتائجها إحياء التاريخ الوطني وإثراء المحتوى التاريخي الوطني بالدراسات والبحوث. وكذلك إنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في حي المربّع بالرياض، الذي يحتوي على مقرّ دارة الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني وفرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

ومن جوانب عنايته بالمعرفة والثقافة إسهامه المباشر في إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية عندما وجَّه بتطوير مبادرة احتفاء أهالي منطقة الرياض بتولي الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم إلى إنشاء المكتبة؛ لحرص الملك سلمان - يحفظه الله - على تأسيس هذه المؤسسة الوطنية المهمة في المملكة العربية السعودية.

ومبادرة مماثلة طوَّرها الملك سلمان تمثلت في إنشاء جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز من خلال عمل خيري اشترك فيه أهالي مدينة الرياض للاحتفاء بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من رحلته العلاجية.

الملك سلمان بن عبدالعزيز يضع حجر الأساس لمبنى مجمع البر الخيري بالدرعية

مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤٣٦هـ

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقلد
الملك سلمان بن عبدالعزيز وسام فلسطين

الأعمال الإنسانية:

عُرف عن الملك سلمان عنايته الخاصة بالأعمال الإنسانية وأولويتها في برامجه وخططه. فقد اعتنى ببرامج رعاية الأيتام والمعوَّقين، ومرضى الفشل الكلوي، وزراعة الأعضاء، وجمعيات البر.

ومن الهيئات والجمعيات التي رأس مجالس إدارتها وأشرف عليها عندما كان أميراً لمنطقة الرياض: مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالرياض، وجمعية البر بالرياض، ولجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض، وجمعية رعاية مرضى الفشل الكلوي بمنطقة الرياض، وجمعية الأمير فهد بن سلمان لأمراض الكلى، ومشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج.

ولأنّ من صفاته محبة الخير للجميع؛ خصص جزءاً كبيراً من حياته لمساعدة المسلمين في كل مكان من طريق لجان جمع التبرعات وبرامج إغاثية مختلفة، مثل: رئاسته لجنة التبرع لمنكوبي السويس عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الرئيسة لجمع التبرعات للجزائر عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة الفلسطينيين عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي الباكستان عام ١٣٩٣هـ، واللجنة الشعبية لدعم المجهود في مصر وسوريا في أعقاب اندلاع حرب ١٣٩٣هـ مع العدو الصهيوني، والهيئة العامة لاستقبال التبرعات للأفغان عام ١٤٠٠هـ، واللجنة المحلية لإغاثة متضرِّري السيول في السودان عام ١٤٠٨هـ، واللجنة المحلية لجمع التبرعات لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٤٠٩هـ، واللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء والمساعدة للكويتيين على إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٤١٠هـ، واللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلادش عام ١٤١١هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام ١٤١٢هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات لمتضرري الزلزال في مصر عام ١٤١٢هـ، واللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض عام ١٤٢١هـ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التطوير:

أصبحت الرياض اليوم - مدينةً ومنطقةً- أنموذجاً ناجحاً للتطوير والإنجاز برعاية ومتابعة خاصة من لدن الملك سلمان بن عبدالعزيز؛ فلقد نظر إلى الرياض بعيون المستقبل فبهر الجميع بما آلت إليه الأمور اليوم. وسار في التطوير على نهج مدروس ومنظم، وبنى مؤسسات لتحقيق ذلك حتى أصبحت نماذج ناجحة ومميزة في الإدارة والتنفيذ. فمنهجية تطوير مدينة الرياض - والآن هيئة تطوير بوابة الدرعية - تقفان بكلّ شموخ معالمَ شاهدة على شخصية الملك سلمان الثاقبة والواعية بأهمية البناء والتطوير. فعند رئاسته لهيئة تطوير مدينة الرياض مدةً تصل إلى نحو الأربعين عاماً نُفّذت برامج إنشائية وبُنى تحتية كبيرة جداً، ومشروعات عملاقة في الرياض، حتى أصبحت الهيئة أنموذجاً يحتذى به في التخطيط والدراسة والتنفيذ.

الملك سلمان يرأس اجتماع هيئة تطوير مدينة الرياض

الوسام الذهبي لجمهورية البوسنة والهرسك

التقدير العالمي والمحلي:

حظي الملك سلمان نتيجةً لجهوده وأعماله المختلفة بتقدير محلي وإقليمي وعالمي. فقد حصل على وشاح العاصفة ووسامها في عام ١٣٨٩هـ؛ تقديراً من حركة فتح الفلسطينية لجهوده في دعم الفلسطينيين، ووسام مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس من الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٤٠٥هـ، ووسام الكفاءة الفكرية من ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء في عام ١٤٠٩هـ، ووسام البوسنة والهرسك الذهبي لدعمه وجهوده في قضية البوسنة والهرسك من الرئيس البوسني علي عزّت بيجوفيتش في عام ١٤١٧هـ، ودرع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم عام ١٤١٨هـ، ووسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عام ١٤١٩هـ، وأوسمة رفيعة أخرى من عدد من الدول.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مكتبة الملك فهد الوطنية

مؤسسة وطنية تُعنى بأعمال التوثيق للإنتاج الوطني المعرفي، وتوفر بأقسامها المختلفة مادةً علمية للباحثين.

وجاءت فكرة تأسيسها عندما أراد الشعب السعودي التعبير عن فرحتهم بتولي الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم ببناء مَعْلَم تذكاري على نفقتهم؛ ليكون تحفة معمارية بالتعاون مع أمانة مدينة الرياض التي قدمت الأرض والإشراف الفني والمعماري.

وكان المبنى مصمماً ليكون مكتبة عامة، فاقترح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز تحويلها إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية؛ لقيام الحاجة إلى ذلك، وأسهم - حفظه الله - في إنشاء المكتبة وتجهيزها، وتأتي هذه العناية من خادم الحرمين الشريفين باقتراح إنشاء مكتبة وطنية نتيجةً لثراء معرفته وقراءاته الواسعة.

مبنى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

مصطلحات

الرقم المعياري:

أداة عصرية للتعريف بكتاب ما، يمكن بها معرفة عنوان الكتاب، والدار الناشرة له، وبلد النشر، وتاريخ النشر، والمعلومات الببليوجرافية عنه، وهو أقرب إلى ما يعرف برقم الهوية للكتاب، وقد بدأ التفكير في ضرورة وجود رقم عالمي يحمله كل كتاب في أثناء المؤتمر الدولي الثالث لأبحاث سوق الكتاب وتنظيم تجارة الكتب، المنعقد في برلين عام ١٩٦٦م.

وفي عام ١٩٦٨م بدأ تطبيق نظام يعرف بـ (International Standard Book Number) ويعرف اختصاراً بـ (ISBN) للكتب غير العربية، ويعرف عربياً بـ(الرقم الدولي الموحد للكتاب)، واختُصر إلى (ردمك)، واستُعمل للمطبوعات العربية، وهو يتكون من عشرة أرقام؛ مقسمة إلى أربع مجموعات بينها شرطات.

وطُوِّر هذا الرقم عام ٢٠٠٧م ليكون من ثلاثة عشر رقماً؛ فمثلاً صُنف هذا المقرر الدراسي وسُجل برقم معياري مدوَّن في الصفحة الداخلية بعد الغلاف، وهو: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٠٩-٤.

٩٧٨ رمز محدد من قبل الوكالة الدولية (ISBN).

٦٠٣ رمز أعطي للمملكة العربية السعودية.

٥٠٨ رمز أعطي لدار النشر، ويعطى للمؤلف رقم خاص به.

٧٠٩ رقم للكتاب يختص بالناشر، أو المؤلف.

٤ رقم التحقق، وهو رقم يُصدره البرنامج للتأكد من صحة البيانات المدخلة.

وقد وُضع حجر الأساس للمكتبة عام ١٤٠٣هـ في حفل أقيم لذلك، وبدأت عملها في تسجيل كثير من الكتب والدوريات وفهرستها، والتجهيز لتسجيل الأوعية السمعية والبصرية وإيداعها عام ١٤١٤هـ.

ولمكتبة الملك فهد الوطنية مهمات عدة، منها:

- اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه وتعريفه.
- جمع كل ما ينشره أبناء المملكة داخلها وخارجها.
- جمع ما ينشر عن المملكة العربية السعودية.
- جمع الموضوعات الحيوية للمملكة العربية السعودية من كتب التراث والمخطوطات والمصوَّرات النادرة والمطبوعات والوثائق.
- تسجيل ما يودَع لديها وفقاً للأنظمة.
- إصدار الببليوجرافيا الوطنية والفهارس الموحدة، وغيرها من أدوات التوثيق.
- إنشاء قواعد للمعلومات الببليوجرافية.
- تقديم الدراسات المرجعية للأجهزة والهيئات الحكومية.
- تقديم الخدمات المرجعية والإعارة للأفراد والأجهزة والهيئات الحكومية والخاصة.

أبرز مصادر التاريخ التي توفرها المكتبة:

- المخطوطات.
- الوثائق.
- الكتب.
- الصور.
- الصحف.

مصطلحات

ديوي:
يعدّ نظام تصنيف ديوي العشري واحداً من أشهر نُظُم التصنيف الحديثة للكتب، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً في المكتبات ومراكز المعلومات في العالم، ولا سيما المكتبات الأكاديمية والعامة والمدرسية. وقد وُضع هذا النظام الأمريكيُّ (ملفل ديوي ١٨٥١م - ١٩٣١م)، وكان يعمل مساعداً لأمين المكتبة، واكتسب من عمله خبرة ساعدته على اختراع هذا التصنيف، إذ قسّم العلوم إلى عشرة أقسام رئيسة يحمل كلٌ منها رقماً بالمئات، وكل قسم يتفرع إلى عشر شُعَب تحمل كل شُعبة منها رقماً بالعشرات، وكل شعبة قسمت إلى عشرة فروع.
فمثلاً تاريخ المملكة العربية السعودية يحمل الرقم (٩٥٦)؛ فالرقم ٩٠٠ هو تصنيف لعلم التاريخ والجغرافيا، و٥٦ خصص للمملكة العربية السعودية.

مهارة بحث

يزور الطلبة موقع مكتبة الملك فهد الوطنية، ويتعرفون الخدمات التي تقدمها المكتبة.

www.kfnl.gov.sa

دارة الملك عبدالعزيز

جاء تأسيس دارة الملك عبدالعزيز بموجب مرسوم ملكي صدر في الخامس من شهر شعبان عام ١٣٩٢هـ، وذلك لخدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وتراثها، وتاريخ الدول العربية والدول الإسلامية بصفة عامة.

وتهدف الدارة إلى تحقيق عدد من الأهداف، هي:

- تحقيق الكتب التي تخدم تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية، وطبعها وترجمتها، وتاريخ شبه الجزيرة العربية والدول العربية والإسلامية وآثارها عموماً.
- إعداد بحوث ودراسات ومحاضرات وندوات عن سيرة الملك عبدالعزيز خاصة، وعن المملكة وملوكها وأعلامها قديماً وحديثاً بصفة عامة.
- جمع مصادر تاريخ المملكة والمحافظة عليها.

دارة الملك عبدالعزيز بمدينة الرياض

إثراء

مركز الملك سلمان للترميم والمحافظة على المواد التاريخية:

يرمي مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى المحافظة على الوثائق والمخطوطات القديمة والاعتناء بها، من خلال الخدمات الفنية المساندة لمهمة الدارة في حفظ الوثائق والمخطوطات المختلفة بـ (التعقيم والمعالجة والترميم والميكروفيلم والتصوير الرقمي والتجليد). ولا يقتصر عمل المركز على حفظ مقتنيات الدارة فحسب، بل يتعداه إلى المحافظة على التراث الذي لدى المواطنين والمكتبات العامة والخاصة.

مهارة بحث

يزور الطلبة موقع دارة الملك عبدالعزيز، ويتعرفون الخدمات التي تقدمها الدارة.

www.darah.org.sa

- إنشاء قاعة تذكارية تتضمن كل ما يصوِّر حياة الملك عبدالعزيز الوثائقية وغيرها.
- منح جائزة سنوية باسم جائزة الملك عبدالعزيز.
- إصدار مجلة ثقافية تخدم أغراض الدارة.
- إنشاء مكتبة تضم كل ما يخدم أغراض الدارة.
- خدمة الباحثين والباحثات في مجال اختصاصات الدارة.

أبرز مصادر التاريخ التي يمكن الحصول عليها في الدارة:

- الوثائق التاريخية.
- مكتبة الدارة.
- الصحف التاريخية.
- البحوث والدراسات.
- التاريخ الشفوي.
- الصور والأفلام التاريخية.
- الخرائط التاريخية.
- الكتب والمؤلفات.
- المخطوطات السعودية.

مهارة تفكير

عُنيت حكومتنا بالمحافظة على تاريخ أرضنا وآدابها وآثارها، فما سبب ذلك؟

مهارة تفكير

تُعنى الدُّوَل بالوثائق وترميمها وحفظها، فما السبب؟

أرشيف الوثائق التاريخية بدارة الملك عبدالعزيز

المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

أنشئ المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في شوال من عام ١٤٠٩هـ، ويتولى الإشراف على وثائق الدولة حفظاً وتنظيماً وتصنيفاً وإيداعاً، والمركز بمنزلة الأرشيف الوطني للمملكة العربية السعودية.

ويُعدّ المركز مرجعاً للأنظمة واللوائح التي صدرت في المملكة العربية السعودية، وقد أتاح المركز موقعاً إلكترونياً للبحث عن هذه الأنظمة والوثائق الرسمية والحصول على نسخة منها، ويمثل ذلك دعماً للجوانب الإدارية والاقتصادية، والعلمية.

أهداف المركز:

- إعداد اللوائح التنفيذية اللازمة لنظام الوثائق والمحفوظات، وتنفيذها بعد إقراراها.
- إعداد دليل تصنيف موحَّد للوثائق والمحفوظات، ودليل ترميز شامل لأجهزة الدولة.
- جمع الوثائق والمحفوظات، وفهرستها، وتصنيفها، وترميزها، وحفظها، وصيانتها، وتنظيم تداولها وفقاً لنظام الوثائق والمحفوظات.
- الإشراف والمتابعة الفنية لعمليات الحفظ في الأجهزة الحكومية، والعمل لحماية الوثائق والمحفوظات.

مصطلحات

الوثائق:
أوعية المعلومات التي أنتجها الجهاز الحكومي، أو استقبلها لتحقيق غاية ما، ولا يزال العمل الرسمي في حاجة إليها.

المحفوظات:
أوعية المعلومات التي أنتجها الجهاز الحكومي، أو استقبلها لتحقيق غاية ما، وانتهت قيمتها العملية، وثبتت لها قيمة ثقافية تستدعي حفظها حفظاً دائماً.

المخطوطات:
هي الكتب المكتوبة بخط اليد قبل عصر الطباعة.

مهارة بحث

يزور الطلبة موقع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، ويتعرَّفون أبرز أعماله.

www.ncar.gov.sa

- جمع الأنظمة واللوائح والتعليمات والاتفاقيات والمعاهدات.
- تحقيق التنسيق والتكامل مع الأجهزة المعنية بالوثائق والمحفوظات في المملكة، وتبادل الخبرات والمعلومات معها.
- تحقيق التعاون في مجال الوثائق والمحفوظات مع الأجهزة المختصة دولياً.
- الإشراف على إتلاف المحفوظات والوثائق التي يتقرَّر إتلافها بموجب اللائحة الخاصة بذلك.

أبرز مصادر التاريخ التي يمكن الحصول عليها في المركز:

- للأفراد: الوثائق والأنظمة واللوائح.
- للجهات الحكومية: الوثائق، والمحفوظات، والأنظمة، واللوائح.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم الوحدة السادسة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ يناقش الطلبة دور الإمام محمد بن سعود في تأسيس الدولة السعودية الأولى.

تولى تأمين طرق التجارة التي تمر بالدرعية فأدى ذلك الى ازدهار الحركة التجارية وزيادة النشاط في المنطقة كما وثق العلاقة بالقبائل والبلدات المجاورة للقضاء على الخلافات وعلى فقدان الاستقرار

٢ يعلّل الطلبة انتهاج الإمام تركي بن عبدالله التخطيط لإعادة تأسيس الدولة السعودية في دورها الثاني.

قام بطرد الغزاة وحامياتهم المدججة بالأسلحة والرجال والعتاد لذا استند في تخطيطه الى استخراجيه الاختباء مدة من الزمن عن أظار العدو حيث أختار أحد الكهوف في جبل طويق الأشم في جنوب مدينة الرياض

٣ أصبحت المملكة العربية السعودية عضواً مؤسِّساً لهيئة الأمم المتحدة؛ نتيجة لسياسة الملك عبدالعزيز وجهوده، يبرهن الطلبة على صحة هذه العبارة.

جاء اختيار المملكة العربية السعودية عضوا مؤسسا لهيئة الأمم المتحدة من بين 50 دولة في العالم دليلا على حسن سياسته ونجاحها واليوم تتحقق رؤية الملك عبد العزيز ونتائج سياسته عندما اختيرت للمملكة العربية السعودية ضمن دول مجموعة العشرين

٤ عُرف عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- حبّه للقراءة والاطلاع وخصوصاً في كتب التاريخ والتراث، ما أبرز نتائج ذلك على المشروعات الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

دعمه الكبير لدارة الملك

أحياء التاريخي الوطني بالدراسات والبحوث وكذلك أنشاء مركز الملك عبدالعزيز والمتحف التاريخي بحي المربع بالريا الذي يحتوي على مقر دارة الملك عبد العزيز والمتحف الوطني وفرع مكتبة عبد العزيز العامة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٥ من خلال دراستك لأهداف دارة الملك عبدالعزيز وأنشطتها، ما أبرز أوعية المعلومات التي يمكن الاستفادة منها لدى الدارة؟

.....

.....

.....

٦ ما الذي تشتمل عليه الوثائق الحكومية؟ وما علاقة تأسيس المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بذلك؟

.....

.....

.....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online